

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مطبوعة دروس في مقياس:

نظام المعلومات المحاسبية

موجهة للطلبة:

من إعداد:

الدكتورة بن وارث حجيلة

السنة الثالثة ليسانس مالية

السنة الأولى ماستر محاسبة وجباية معمقة

السنة الجامعية: 2022/2021



خطة المطبوعة

قائمة الاشكال

03 <u>المقدمة</u>
04 المحور الأول: أساسيات حول نظام المعلومات
33 المحور الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
49 المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية
58 المحور الرابع: المستفيدين من نظام المعلومات المحاسبية
64 المحور الخامس: الخطوات التفصيلية لتصميم نظام المعلومات المحاسبية
71 المحور السادس علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الأخرى
77 المحور السابع: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين المعلومات
78 المحور الثامن: تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في اتخاذ القرار
91 <u>المراجع</u>



قائمة الاشكال

- الشكل 1 : مكونات النظام.....08
- الشكل 2: انواع النظام.....10
- الشكل 3: تصنيف المعلومات.....20
- الشكل 4: وظائف ومهام نظام المعلومات.....27
- الشكل 5: أنواع نظام المعلومات.....31
- الشكل 6: مكونات نظام المعلومات.....44
- الشكل 7: مصادر نظام المعلومات المحاسبية.....52
- الشكل 8: التقارير المحاسبية.....57
- الشكل 9: المستخدمين من المعلومات المحاسبية.....61
- الشكل 10: طرق تحديد احتياجات المستخدمين نظام المعلومات المحاسبية64
- الشكل 11: مراحل نظام المعلومات المحاسبية.....67
- الشكل 12: مراحل تصميم نظام المعلومات المحاسبية.....70
- الشكل 13 : مراحل تطوير النظام المعلومات المحاسبية.....71
- الشكل (14): مزايا تكنولوجيا المعلومات.....84
- الشكل (15): مخاطر تكنولوجيا المعلومات.....85



مقدمة

ان علم المعلومات هو العلم الذي يدرس خواص المعلومات ومتغيراتها، والعوامل التي تحكم تدفقها، ووسائل تجهيزها لتفسير الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن وتجميعها وتنظيمها واختزانها واسترجاعها وتفسيرها. فإننا سوف نجد أن هناك أربعة قطاعات رئيسية تمثل هذه الحلقة وهي: إنتاج المعلومات وبنائها، تجميع المعلومات، تنظيم المعلومات واختزانها، واسترجاع المعلومات منها، لذا ينبغي أن تمتاز المعلومات المحاسبية المعتمد عليها بالملائمة و الدقة، و الوضوح من أجل مساهمتها في اتخاذ القرارات و المساعدة في حل المشكلات التي تواجهها.

ومن بين النظم نجد نظام المعلومات المحاسبي، الذي يعتبر من أهم أنظمة المعلومات في أية مؤسسة اقتصادية، فقد تطور في السنوات الأخيرة خاصة بعد التطور السريع الذي حدث في مجال الحاسبات الآلية، و لقد أثر هذا التطور في إعداد وتأهيل المحاسب، فأصبح المطلوب أن يكون المحاسب أكثر فعالية من خلال المساهمة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي، وتقديم معلومات تساعد على اتخاذ القرارات

ومع تقدم العلم، ودخولنا في عصر تكنولوجيا المعلومات بدأت جميع المنشآت تسعى وبشتى الطرق للحصول على أحدث ما توصل إليه العلم من تقنيات متطورة علمها تساعد في الخوض في عالم العولمة، والدخول والمنافسة في الأسواق العالمية، وبات من الضروري أن تتحدث آليات نظم المعلومات المحاسبية بشتى الطرق والوسائل التكنولوجية كي تلي رغبات أصحاب المصالح بشكل عام، ورغبات الإدارة في الاستثمار بشكل خاص.

في هذه المطبوعة دروس في مقياس نظام المعلومات المحاسبي، تم التطرق إلى مختلف الجوانب المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي والمالي من خلال التعرف على المعلومة المستوفية الشروط، وتكنولوجيا المعلومات وعلاقة نظام المعلومات بالمؤسسة ومحيطها، من خلال مايلي:

- ← المحور الأول: أساسيات حول نظام المعلومات
- ← المحور الثاني: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور الرابع: المستفيدين من نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور الخامس: الخطوات التفصيلية لتصميم نظام المعلومات المحاسبية
- ← المحور السادس علاقة نظام المعلومات المحاسبية بنظم المعلومات الأخرى
- ← المحور السابع: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين المعلومات
- ← المحور الثامن: تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في اتخاذ القرار.



المحور الأول: أساسيات حول نظام المعلومات

لقد أصبحت المعلومات المحاسبية عنصراً هاماً وتلعب دوراً فعالاً في الرفع من فعالية وكفاءة الأداء المؤسسية خصوصاً في ظل التطورات الحاصلة في شتى المجالات خصوصاً في تكنولوجيا المعلومات والمحاسبة، لذلك اتجهت المؤسسات إلى بناء وتصميم أنظمة معلومات حديثة وذلك من أجل السيطرة على المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة وتوفرها في الوقت المناسب بالجودة الكافية وذلك لضمان وصول المعلومات الموثوقة والصحيحة والدقيقة إلى كافة المستويات الإدارية لاتخاذ القرارات المناسبة.

تعد المعلومات السمة الأهم للعقود الأخيرة من القرن العشرين لدرجة تسمية العصر الحالي بعصر (ثورة المعلومات والاتصالات) وأدى هذا التطور إلى ازدياد حجم المعلومات التي يجب أن تقدم لمتخذي القرار.

كما أن المنظمة الاقتصادية هي الأكثر تأثراً بالتقدم التقني والتكنولوجي الذي يسود العصور المتلاحقة، فلقد شمل التقدم التقني كافة أعمال ونشاطات المنظمة من أتمتة الإنتاج إلى عمليات تصميم المنتجات وكذلك التسويق ووسائله المختلفة وإدارة الأفراد وتنمية الموارد البشرية الخ.

أصبحت المعلومات عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج لما لها من أهمية في تحديد فعالية وكفاءة المنظمة، لذلك اتجهت المنظمات إلى تصميم وبناء أنظمة المعلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المنشأة وذلك لضمان وصول المعلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والتوقيت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تساهم في تحقيق أهداف المنظمة.



أولا- ماهية النظام

لقد ظهرت فكرة النظم على يد العالم الألماني (Bertalaffy Von Ludwing) عام (1937) و قد سماها النظرية العامة للنظم و هي منهج يهدف إلى تشكيل مبادئ عامة يمكن تطبيقها على النظم أيا كان نوعها ، طبيعة العناصر المكونة لها، و أيا كانت العلاقات التي تنظم عملها، و الأهداف التي تروبو في تحقيقها. إذ قال إنه لفهم وحدة كلية البد للمرء أن يفهم بدقة أجزاءها المعتمدة على بعضها البعض، فاستخدام مدخل النظم يمكن للمديرين أن يدركوا العلاقات الاعتمادية لجزيئات العمل في العملية ككل . ثم تطورت بعد ذلك نظرية النظم على يد الاقتصادي (BouldingKeneth) عام (1956) حيث استند إلى مدى البساطة و التعقيد في عناصر أو آليات عمل النظم

1-تعريف النظام

لا يوجد اتفاق بين الكُتاب حول تعريف دقيق وموجز للنظام بسبب التفسيرات والتطبيقات المختلفة له ووجود عدد كبير من الأنظمة التي تضم في داخلها أنظمة أخرى أصغر، بعض الكُتاب بأن مفهوم النظام يمثل نظرية للانتساب إذ أن حدود النظام واكتماله يتم من خلال مفهوم الانتساب الذي يعني أن الأنظمة الفرعية تنتسب أو تنضوي تحت النظام الأكبر.

-تعريف الاول: مجموعة العناصر أو الأجزاء المتكاملة والمتداخلة والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف النظام، أو هو التركيب الذي يستقبل المدخلات ويعالجها من خلال تفاعل يحصل على عناصرها لتقديم مخرجات مفيدة.

-تعريف الثاني: بأنه مجموعة عناصر تشكل برنامج إجراءات وفعاليات تُنجز لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف من خلال معالجة بيانات وتهيئة معلومات في فترة زمنية معينة.¹
تعريف الثالث: "النظام مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها وتحكمها² علاقات وآليات عمل معينة و في نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين".

تعريف الرابع: " النظام هو مجموعة ذلك الكل المنظم والمركب، الذي يجمع و يربط أشياء³ أو أجزاء تشكل في مجموعها تركيبا كليا موحدًا "

¹-عبد المقصود ديبان و ناصر نور الدين عبد الطيف، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2004، ص 17

²-سليم إبراهيم الحسنية، "نظم المعلومات الإدارية"، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2002، ص 27.

³-محمد يسري قسوة، "التنظيم و مفهوم النظام، مجلة البنوك الإسلامية"، العدد 52، فيفري 1987، ص 50.



من خلال هذه التعاريف يمكن أن نستخلص أن النظام : هو مجموعة من الأجزاء والعناصر الفرعية المختلفة التي تتفاعل وتتداخل ببعضها البعض مشكلة بذلك وحدة شاملة مترابطة في أداء أنشطتها تسعى إلى الوصول لتحقيق هدف معين في ظل فترة زمنية محددة¹.

2-مكونات النظام²

يتمثل النموذج العام لأي نظام بالعناصر الأربعة الرئيسة يأتي توضيح لكل منهم:
1-2 المدخلات **Inputs**: هي كل ما يدخل للنظام ويأتي من مصادر داخلية وخارجية وتتباين المدخلات حسب نوع النظام حيث تكون على نوعين في جميع الأنظمة هما المادة فقط أو البيانات فقط أو الاثنين معاً(مواد خام، بيانات)

2-2المعالجة **Processing**: كل الأنشطة التي تتولى تحويل المدخلات إلى مخرجات باعتماد المستلزمات الضرورية من قوى بشرية ومادية فهي العمليات الحسابية والمنطقية لمعالجة البيانات وتحويلها إلى معلومات في نظام المعلومات والعمليات الإنتاجية لتحويل المواد الأولية إلى سلع في النظام الإنتاجي ويشار إليها باصطلاح الصندوق الأسود مما يعني أننا لا نستطيع أن نرى ما بداخله.

2-3-المخرجات **Outputs**: هي كل ما ينتج عن النظام إلى البيئة المحيطة كنتيجة أنشطة عمليات المعالجة من معلومات ، منتجات، خدمات أو تستخدم كمدخلات جديدة للنظام نفسه.

2-4-التغذية العكسية **Feedback**: تقتضي عملية ضبط النظام وجود رقابة على جميع عناصر النظام ويعبر عنها بالتغذية العكسية التي تتولى مهمة المقارنة بين مخرجات النظام الفعلية وبين المخرجات المخططة والمحددة مسبقاً (البيانات حول أداء المبيعات)، إذ إن وجود أية اختلافات بينهما يحتم استخدام مدخلات جديدة أو إجراء تعديلات في عمليات المعالجة أو إعادة النظر في المخرجات المخططة للحصول على المخرجات المرغوبة.

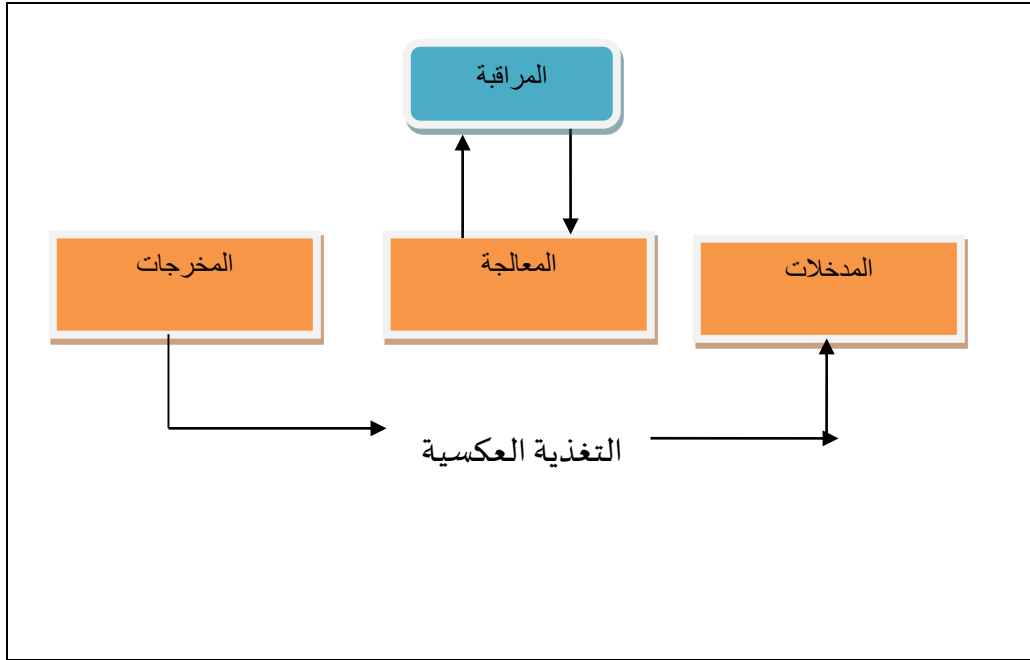
2-5-المراقبة: **Control** و تهدف إلى متابعة جميع العمليات التي تتم داخل النظام.

¹-فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007، ص11

²-خالد رجم، نظام المعلومات ، مطبوعة دروس موجبة لسنة الثانية جذع مشترك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018، ص 8



الشكل 1: مكونات النظام



المصدر: كامل السيد و راب و فاديه محمد حجازي، "نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري" -، مكتبة الإشعاع، الطبعة الأولى، 1999، ص 72.

3-عمليات النظام: هي عبارة عن تفاعل بين أربعة عناصر أساسية:

- أ- المهام الرئيسية للمنظمة.
- ب- الأشخاص الموجودون في النظام وما يتمتعون به من مستوى تعليمي، خبرات، قدرات، مهارات، تدريب، إدراك، اتجاهات، توقعات، اختلافات...الخ.
- ج- التنظيم الرسمي ويشمل الأساليب القيادية، البناء التنظيمي، السلطات، المسؤوليات، الاتصالات...الخ.
- د- التنظيمات غير الرسمية: ويشمل الجماعات غير الرسمية تفاعلاتها مع بعضها وتأثيرها على النظام الرسمي

4-أنواع الأنظمة:

4-1-نظم مفتوحة ونظم مغلقة :

- أ- النظام مفتوح: إذا ما توافرت له القدرة على التفاعل مع البيئة المحيطة به، فيمكنه استقبال مدخلات من البيئة وتقديم مخرجات تؤثر عليها،
- ب- النظام المغلق فهو لا يتفاعل مع البيئة المحيطة به ويتعامل مع متغيراته الداخلية التي تؤثر في عملياتها التشغيلية¹.

¹ -ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية-مدخل النظم-الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 37



2-4 النظام اليدوي والنظام الآلي :

أ-النظام اليدوي وهو النظام الذي يتم فيه معالجة المدخلات، وتشغيل النظام من أجل إنتاج المخرجات بشكل يدوي، وبمعنى آخر هو النظام الذي بمقتضاه يتم تسجيل وتبويب وتحليل مدخلاته بهدف إنتاج تقارير وكشوفات وملخصات عن طريق العمل اليدوي .

ب-النظام الآلي فهو النظام الذي يتم فيه إجراء عمليات التحويل إلكترونياً أو آلياً، عن طريق اعتماد على مجموعة برامج ذات تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام¹.

3-4 النظم المفاهيمية والنظم المادية² :

أ-النظم المفاهيمية: تتكون أجزائها من مفاهيم مجردة تهدف إلى تفسير الظواهر التي تحيط بعالمنا سواء كانت تلك الظواهر طبيعية أو اجتماعية، وتعد النظريات خير مثال على ذلك النوع من النظم، فعلى سبيل المثال النظرية النسبية لأينشتاين لتفسير ظاهرة انتشار الضوء في الأثير

ب-النظم المادية فهي نظم ملموسة لها مكونات من أشياء أو أفراد أو خليط منهما، وعادة ما تكون النظم المادية مبنية على نظم مفاهيمية، فمثال ظهور القنبلة الذرية إلى حيز الوجود اعتمد على نسبة الكتلة التي قدمتها النظرية بالنسبة لأينشتاين.

4-4 النظم الطبيعية والنظم الاصطناعية :

أ-النظم الطبيعية هي تلك النظم التي أوجدها الخالق عز وجل، وبالتالي لم يتدخل الإنسان في نشأتها أو تحديد القوانين التي تنظم عمل أجزائها، مثال ذلك الإنسان والنبات والمجموعة الشمسية .

ب-النظم الاصطناعية: هي تلك النظم التي قام الإنسان بصنعها لخدمته، وتعد النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والصناعية وغيرها مثال لتلك النظم الاصطناعية .

5-4 النظم الاجتماعية والنظم الفنية :

أ- النظم الاجتماعية: هي مجموعة ثابتة نسبياً من العلاقات المتبادلة بين الأجزاء المكونة للنظام، سواء كانت أشخاصاً أو جماعات .

¹ منذر يحي الداية، «أثر استخدام نظم المعلومات الحاسوبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009، ص16.

² عومار بوطيبة، دراسة واقع نظم المعلومات لمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه، سوق الأهراس، 2012، ص33



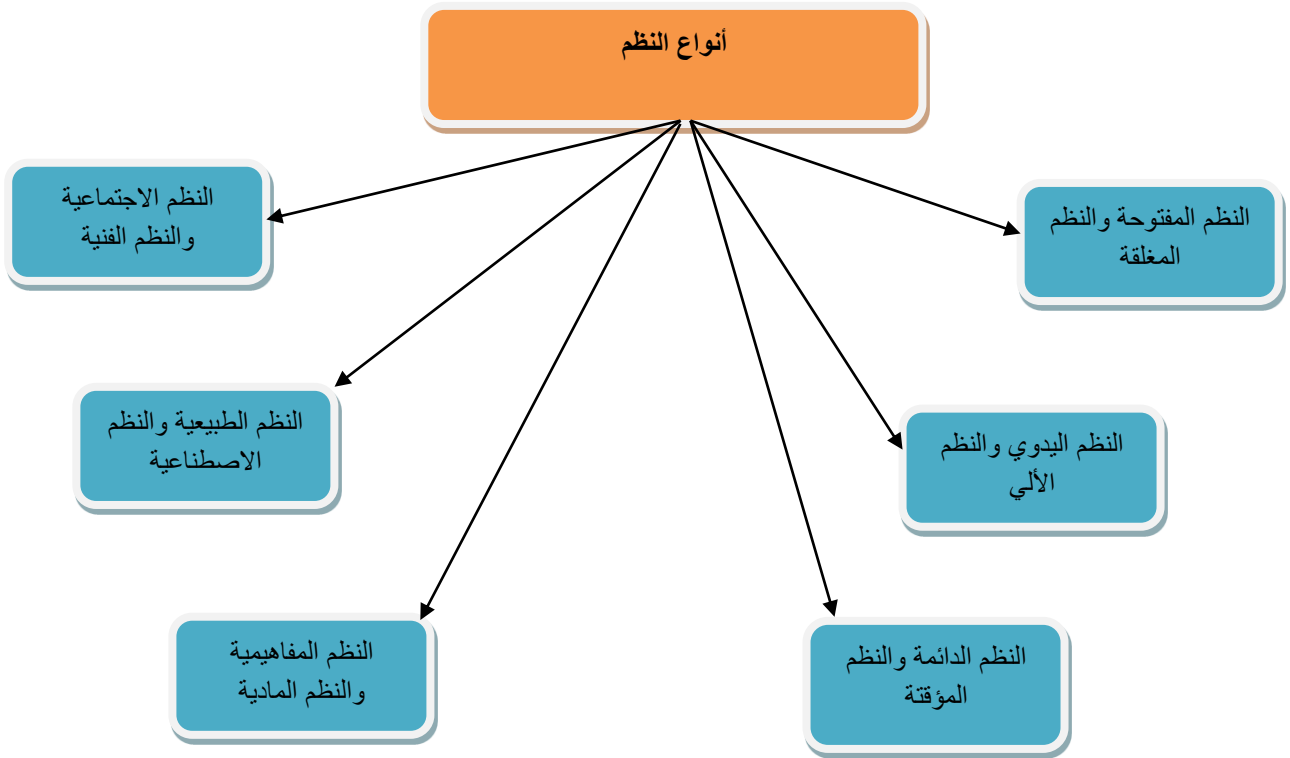
ب- النظم الفنية فيقصد بها النظم التي تعمل بدون تدخل من العنصر البشري سواء من حيث توفير المدخلات أو الأنظمة أو عمليات الضبط والصيانة للنظام .

4-6-النظم الدائمة والنظم المؤقتة :

أ-النظم الدائمة هو مفهوم نسبي، فالنظم التي تستمر لفترة زمنية أطول من أعمار مستخدميها يمكن أن نطلق عليها نظم دائمة على الرغم من التغيرات التي تحدث في تلك النظم .

ب-النظم المؤقتة فهي تنشأ لتحقيق هدف معين خلال فترة معينة ينتهي بعدها النظام، مثال ذلك شركة المحاصة.

الشكل 2: أنواع النظم



من إعداد الأستاذة استنادا(-عومار بوطبية، دراسة واقع نظم المعلومات لمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه، سوق الأهراس، 2012، ص33



5- خصائص النظام :

5-1- الموارد

لابد أن تتوفر لأي نظام البنية الأساسية المكونة له والمتمثلة في مجموعة الموارد المتاحة للنظام، فعلى سبيل المثال يمكن تصنيف موارد نظام المعلومات المحاسبي إلى أربعة موارد هي:

***المهمات:** وتشمل الأوراق الكتابية والمطبوعات والمستندات والسجلات والدفاتر الخ.

***الأجهزة:** وتشمل الآلات الحاسبة والآلات الكاتبة في النظام اليدوي يضاف إليها الحاسب الإلكتروني و أطرافه المكملة له من وحدات تخزين ثانوية و طابعات إلخ .

***الأفراد:** وهم الأفراد القائمين على إدارة النظام و تشغيله , ففي النظام المحاسبي اليدوي يوجد المحاسبين و الكتبة و الصرافين و أمناء المخازن ... إلخ , و ينضم إلى هذا الفريق في النظام كل من محلي النظام و مصممي النظام و واضعي البرامج و مشغلي الحاسب ... إلخ .

***الأموال:** وهي الأموال المتاحة للنظام المحاسبي من مصادر ذاتية داخلية كالأرباح المحتجزة والاحتياطات أو من مصادر خارجية مثل الاقتراض أو زيادة رأس المال.

5-2- الأهداف:

يرتبط وجود النظام – أي نظام – بوجود هدف معين أو مجموعة من الأهداف يراد تحقيقها من وجود النظام، فأهداف النظام هي المبرر الأساسي لاستمرار وجوده، وأهداف النظام هي التي تحدد طريقة عمله وكيفية تنظيم وإدارة واستخدام الموارد المتاحة له والتنسيق فيما بينها بما يضمن تحقيق هذه الأهداف.

فمثلا : يتمثل الهدف الأساسي للشركات الصناعية والتجارية في مجال الأعمال لهذه الشركات من (مواد ومهمات وتجهيزات وأفراد وأموال...) بتنظيم وتنسيق معين لتحقيق أكبر زيادة ممكنة في المبيعات بأقل تكاليف ممكنة بما يحقق أفضل ربح ممكن.

5-3- البيئة والحدود:

تتمثل بيئة النظام في المجال المحيط بالنظام أي المجتمع الذي يعمل فيه النظام و يتفاعل معه، أما حدود النظام فتتمثل في الخطوط المحددة للنظام و تفصله عن البيئة التي يعمل فيها .

ويلاحظ انه غالبا ما يصعب تحديد حد فاصل بين بيئة النظام و بين حدوده لأنه لا يمكن التحديد القاطع للنقاط التي ينتهي عندها النظام إلا أنه لابد من تحديد حدود واضحة للنظام لأنها هي التي تحدد أنواع المدخلات والمخرجات التي تتدفق بين النظام والبيئة التي يعمل فيها.

فمثلاً: تحديد الهدف هو الذي يحدد حدود النظام، فإذا كان هدف الوحدة الاقتصادية هو تحقيق أفضل ربح ممكن يجعل حدود النظام ممثلة في الإطار أو الحيز الذي يسمح ويتسع لوجود كل الموارد المطلوبة بتحقيق هذا الهدف.



4-5 القيود:

حيث أن النظام يعمل في بيئة يتفاعل معها وتتفاعل معه ويؤثر فيها ويتأثر بها ولأن للنظام حدود معينة نجد أن هناك قيود مفروضة على تحقيق أهداف النظام وتحول دون تحقيقها بصورة مطلقة، وترجع قيود النظام إلى:

- أسباب (قيود) داخلية: تتمثل في ندرة الموارد المالية والفنية والبشرية للنظام، بالإضافة إلى أن حدود النظام نفسه تمثل قيد عليها لأنها هي المحددة لشكله وحجمه ومضمونه.
- أسباب (قيود) خارجية: تتمثل هذه الأسباب (القيود أو المحددات) في :
 - قيود قانونية (القوانين السائدة في المجتمع والمنظمة للأعمال التجارية).
 - قيود اقتصادية (تتمثل في حجم الطلب وسلوك النظم الأخرى المنافسة...الخ).
 - قيود اجتماعية وسلوكية (تتمثل بأذواق المستهلكين والعادات الشرائية...الخ).
 - قيود سياسية (تتمثل في حالة السلم الاجتماعي والأمن السياسي للمجتمع...الخ).

5-5 النظم الفرعية:

غالباً ما يتكون النظام من مجموعة من النظم الفرعية التي لها نفس خصائص النظام الأساسي ولكنها تعمل كنظم مستقلة متخصصة في عمل أو وظيفة معينة تساهم في تحقيق أهداف النظام الأساسي ككل. فمثلاً: نظام المعلومات الإداري الذي هو النظام الأساسي في المنشآت الاقتصادية يتكون من مجموعة من النظم الفرعية التي بدورها تتكون من نظم فرعية أخرى،

6-أبعاد النظام:للأنظمة عدة أبعاد نذكر منها ما يلي:

1-6- أبعاد هيكلية: المحددات الهيكلية الأساسية لكل نظام هي:

- تحديد حدود النظام و فصله عن العالم الخارجي؛
- عناصر أو مكونات التي يمكن تصنيفها (مستخدمين في مؤسسة مثلاً، آلات، نقود...)
- شبكة اتصال حيث تسمح بتبادل المعلومات بين مختلف عناصر النظام؛

2-6- أبعاد وظيفية:¹

- تدفقات المعلومات (يعبر عنها بالكمية بالنسبة لوحدة الزمن)؛
- وكذلك المصادر، حيث كل مصدر يمكن اعتباره مركز قرار يستقبل و يبث معلومات؛
- حدود زمنية « Délais » ، سرعة دوران المعلومات و مدة تخزينها؛
- و أخيراً دورة المعلومات (التغذية العكسية) مثلاً، تعديل السكان

¹J-M.Auriac ; A.Cavagnol et autres ; Economie d'entreprise ; tome1 ; BTS ; castello ; Paris ; 1995 ; P 65-66



3-6- أبعاد تنظيمية:

- نزع الحوافز بين مستويات العمل في المؤسسة مما يسهل تبادل المعلومات؛
- مساهمة كل أفراد النظام في اتخاذ القرارات؛
- تجاوز السلم الوظيفي مما يحسن الفترات اللازمة لإتخاذ القرارات؛
- كفاءة المنشآت التي تعتمد أساساً على الأداء الجماعي؛
- هيكلة العمل في مجموعات و شبكات و التي تعتمد على المهارات الجماعية, مما يحسن من إحساس الأفراد.

ثانياً: ماهية المعلومات

1-البيانات والمعلومات :

إن مفهوم البيانات والمعلومات من المفاهيم المثيرة للجدل، فقد استخدم هذان المصطلحان في الحياة العملية بشكل مختلف من حيث المعنى والمفهوم، لذا يتطلب الأمر في بداية الحديث عن نظم المعلومات التحديد الواضح لمعنى ومفهوم كل من مصطلحي "البيانات" و"المعلومات" حتى يمكن الحصول على الفهم الصحيح لمعنى تشغيل البيانات.

1-1: مفاهيم خاصة بالبيانات:

1-1-1-تعريف البيانات:

- تمثل البيانات " مواد خام أولية ليست ذات قيمة بشكلها الأصلي ما لم تتحول إلى معلومات مفهومة و مفيدة "

- تمثل البيانات : " إشارة، رمز ينتج من الملاحظة المباشرة للأحداث و الوقائع، و هي ²نوع من المادة الأولية و التي بعد معالجتها تتحول إلى معلومات. "

- تمثل البيانات: تعني " المادة الخام التي تستخدم لتوليد المعلومات و التي هي حقائق و أوصاف تصف أحداث أو وقائع معينة، إلا أنها تجد ذاتها لا تعطي الدلالة الكافية أو المؤشر الكافي الذي في ضوئه يمكن لصانع القرار من صنع القرار بشأن الموقف ³أو الحالة موضوع القرار "

-تمثل البيانات "مجموعة من الحقائق والأرقام والكلمات والإشارات التي تعبر عن فكرة، والتي يمكن ترجمتها ومعالجتها من قبل الإنسان أو الأجهزة الإلكترونية لتتحول إلى نتائج يمكن الاستفادة منها، ومن بينها نجد أرقام المبيعات السنوية والشهرية⁴

¹-عامر إبراهيم قنديلجي و علاء الدين عبد القادر الجنابي، " نظم المعلومات الإدارية"، ط1، دار المسيرة، عمان، 2005، ص35

² BOISSELIER Patrick, "Contrôle de gestion de gestion", 2ème Edition, Librairie Vuibert, 2001, P52.

³-محمد عبد حسن آلف فرج الطائي، " المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية"، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2005، ص116

⁴-أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004، ص9.



1-1-2- إدارة قواعد البيانات:

مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات إضافة إلى تميز هذه البيانات باستقلال نسبي عن البرامج المستولة عن المعالجة الخاصة بهذه البيانات ، وتشكل الاستقلالية عن البرامج نقطة هامة يستفاد منها عند تطوير الأنظمة ، وإعادة الهيكلة عند الحاجة إلى متطلبات جديدة أو بناء نظام جديد.

1-1-3- نظم قواعد البيانات: نظام إحصائي للحفظ والتسجيل . بمعنى آخر هو نظام كمبيوتر الغرض

العام منه هو تخزين البيانات والسماح للمستخدمين باسترجاع وتحديث هذه البيانات عند إلهما الحاجة.

1-1-4 مميزات قواعد البيانات:

- * إمكانية إضافة ملفات جديدة .
 - * إضافة بيانات جديدة على الملفات الموجودة في القاعدة.
 - * استرجاع بيانات من الملفات المكونة لقاعدة البيانات
 - * تحديث البيانات .
 - * حذف البيانات من الملفات .
 - * يمكن تعديل البرامج دون تعديل البيانات والعكس صحيح .
 - * يمكن للمستخدم النظر إليها على أنها ملفات متكاملة .
 - * تلبية حاجات كافة المستخدمين للبيانات .
 - * يمكن فرض قيود التأمين والسرية على بعض البيانات الهامة .
 - * إمكانية الحصول على بيانات جديدة من البيانات الموجودة على الملفات.
- ### 1-1-5 مكونات نظام قاعدة البيانات:

أ-البيانات:

تتوافر قواعد البيانات على الحاسبات الصغيرة والشخصية كما تتوافر على الحاسبات الكبيرة وتعتمد كفاءة النظام على قدرة وإمكانيات الكيان الآلي للحاسب، فالحاسبات الشخصية توفر قاعدة بيانات لمستخدم واحد بينما الحاسبات الكبيرة توفر قاعدة بيانات لعدد من المستخدمين يشاركون على البيانات المتاحة، يجب أن تتصف البيانات بالتكاملية و عدم التكرارية وإمكانية المشاركة عليها، وعموماً دون بيانات دقيقة ومنطقية وصحيحة فلا معنى لقاعدة البيانات.

ب-المعدات:

ترتكز قواعد البيانات على الأقراص المغناطيسية ارتكاناً كبيراً علاوةً على وحدات من الشرائط الكثيفة كوحدة BACK UP احتياطية لتخزين البيانات للظروف الطارئة.

ج-البرامج:

وهي الطبقة الوسيطة بين البيانات المخزنة في الملفات على الأقراص و بين مستخدمي قاعدة



البيانات، وأبرز هذه البرامج برنامج مدير قاعدة البيانات DBMS هو نظام يدير كافة العمليات التي تجرى على قاعدة البيانات مثل عملية إنشاء الجداول أو التعديل عليها وحتى حذفها من قاعدة البيانات ، و أيضا عملية بناء العلاقات بين وهو عبارة عن برنامج بالغ التعقيد باهظ الثمن ويحتاج من مختص قاعدة البيانات قدراً عالياً و معرفياً كبيراً للتعامل إذ أنه يتولى السيطرة على العناصر الآلية والبرمجية للقاعدة بالتعاون مع نظام التشغيل

6-1-1-مستخدمو قواعد البيانات:

وينقسمون إلى ثلاث فئات:

- مخططو البرامج الذين يكتب برامجهم و يستخدمون إمكانيات قاعدة البيانات.
- مختصو قواعد البيانات ، و هم المسئولون عن صيانة و تشغيل قاعدة البيانات.
- المستخدمون لقواعد البيانات الذين يتعاملون مع قاعدة البيانات عبر النهايات الطرفية.

2-2-1- مفاهيم خاصة بالمعلومات:

1-2-1- تعريف المعلومات:

-المعلومات بالمعنى الواسع هي "استخبار له معنى مفيد إلى الشخص المقصود والمعلومات لها قيمة للمؤسسات الاقتصادية وإدارتها لأنها ضرورية لاتخاذ القرارات الحاسمة¹

-وتعرف أيضا على أنها "بيانات خضعت للتشغيل والمعالجة والتحليل والتفسير لتوفير المعرفة لمتخذي القرارات و مساعدتهم على تحقيق أغراض معينة"²

-وهي أيضا "الصورة المنسقة والمفسرة والمعروضة باستخدام اللغة الطبيعية والأشكال أو الصور المتعارف عليها النتائج تشغيل ومعالجة البيانات وتحليلها وتصنيفها وتنقيتها من الأخطاء"³

-"البيانات التي تم تشغيلها ومعالجتها بشكل ملائم لتعطي معنى كامل يمكن من استخدامها كنتائج ذات معنى مفيد لمتخذي القرارات سواء كانت قرارات جارية أو مستقبلية".

-- "بيانات يتم وضعها في سياق أو ترتيب معين (تشغيل البيانات) للحصول على نتائج ذات معاني مفيدة لمتخذي القرارات".

-معرفة محددة تتعلق بظاهرة ما أو موضوع معين أمكن التوصل إليها بإجراء عمليات ومعالجات معينة لتحقيق هدف ما أو لفهم مشكلة معينة وإدراك مختلف جوانبها إدراكا يساعد على اتخاذ القرارات السليمة التي تجعل الأعمال المختلفة أكثر كفاءة ويمكن الاستفادة من المعلومات عند اتخاذ القرارات خاصة⁴

¹ إبراهيم الجزراوي، عامر الجناني، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص25

² عبد الله فرغلي علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر والتوزيع، 2007، ص17

³ نفس المرجع اعلاه، ص17

⁴ ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002م، ص9



1-2-2-2- خصائص المعلومات¹:

لكي تحقق المعلومات المحاسبية الفائدة المنتظرة من قبل مستخدميها فإن هناك مجموعة من الخواص التي تتسم بها المعلومات المحاسبية منها:

أ- الخاصية الأساسية: وهي تتعلق بشرطين أساسيان هما:

أ-1- الملائمة: بمعنى أن تتلاءم المعلومات مع الغرض الذي أعدت من أجله ويمكن الحكم على ملائمتها أو عدمها بكيفية تأثير هذه المعلومات على سلوك مستخدميها. في اتخاذ القرار ويمكن التحقق هذه الخاصية من خلال:

*- الوقتية: بمعنى تقديمها في الوقت المناسب أي تكون المعلومة المحاسبية متوفرة في الوقت المناسب لكي يمكن تعديلها لاتخاذ القرار معين من قبل مستخدميها لكي لا تفقد قيمتها.

*- القيمة التنبؤية: أي أن تكون للمعلومات إمكانية تحقيق للاستفادة منها في اتخاذ القرارات التي لها علاقة بالتنبؤات المستقبلية.

* القيمة الرقابية: استخدام المعلومات المحاسبية في الرقابة والتقييم منة خلال التغذية العكسية مع تصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج كمن سوء الاستخدام أو عدم الكفاءة.

أ-2- الثقة: وهي حالة الاطمئنان لمستخدمي المعلومات المحاسبية وتحقق من خلال:

-صدق التعبير

-عدم التحيز

-قابلية التحقق

ب- الخصائص الثانوية : والتي تتعلق بـ:

ب-1- الثبات: الثبات في استخدام نفس الطرق المعتمدة في قياس المعلومات المحاسبية من فترة لآخرى

ب-2- قابلية المقارنة: إن تكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية وأخرى لنفس الوحدة الاقتصادية²

1-2-2-3- أهمية المعلومات:

يتوقف نجاح التنظيمات الإدارية على مقدار ما يتوفر لدى المنظمة وصانع القرار من معلومات دقيقة وصحيحة وواضحة ، لهذا تعد قدرة المنظمة على توفير المعلومات الضرورية مطلباً أساسياً لترشيد عمليتي صنع القرارات والتخطيط بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة بسهولة ويسر، ونظراً لأهمية

¹ - مكي إسماعيل، نظم المعلومات الإدارية، الخرطوم، كلية التجارة جامعة النيلين، 2009م ، ص ص37-42

² - قاسم وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، زهرة الحدياء للطباعة ولتنشر، كلية الجدياء بغداد 2003م ص ص36-45



المعلومات ودورها المتزايد في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية فإن العديد من المراقبين يرون أن مجتمع المعلومات هو البديل الجديد للمجتمع الصناعي ، وأن العالم يتجه نحو التكتلات المعلوماتية ، أو ما يسمى الثورة المعلوماتية ومن وتتمثل أهمية المعلومات في التالي:

- مورداً أساسياً في أي نشاط بشري، أياً كانت طبيعة هذا النشاط وأياً كان مجاله.
- المعلومات ينبوع لا ينضب ، تتزايد ولا تتناقص ، فالإنسان يستفيد منها ويضيف إليها.
- المعلومات مورداً استثمارياً أساسياً يمكن توفيره واختزانه والإفادة منه
- تحتل ركناً هاماً في البناء الإداري المعاصر لأنها أداة الربط الأساسية بين أجزاء التنظيم.
- المعلومات وسيلة رئيسية للإدارة في التخطيط والتنسيق والمتابعة.
- هي أساس أي قرار يتخذه كل مسئول في موقعه ، وتعتمد عليها دقة القرار وصحته.
- تتوقف نوعية القرارات على نوعية المعلومات المتصلة بالمشكلة المطروحة وعلى مدى صلاحية هذه المعلومات.

4-2-1- تصنيفات المعلومات¹

أ- التصنيف حسب درجة الرسمية:

*معلومات رسمية: هي تلك المعلومات التي تقدم عبر نظام المعلومات في المنظمة، أي عبر الأطر الرسمية القانونية في المنظمة، و هي المعلومات التي تعتمد عليها الإدارة و أي قصور أو نقص فيها يدل على عجز و نقص نظم المعلومات في المنظمة.

*معلومات غير رسمية : هي تلك المعلومات التي تنشأ خالف نظم المعلومات المنظمة، و قد يكون مصدرها من داخل المنظمة أو خارجها، و تتكون من المجموعات وير الرسمية مثل الإشاعات

ب- التصنيف حسب طبيعتها الوظيفية

:يتم التصنيف الوظيفي حسب الوظائف الموجودة في المنظمة من (إنتاج، بيع، تمويل، تسويق...)

ت- التصنيف حسب مصدر المعلومات:

*معلومات داخلية : هي تلك المعلومات التي تتكون من داخل المنظمة، و توجد في بنك المعلومات و أقسام المنظمة الداخلية.

*معلومات خارجية : هي المعلومات التي تأتي إلى المنظمة من خارجها

ث- التصنيف حسب درجة التغيير :

¹-صبياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير تخصص علوم اقتصادية، جامعة وهران 2، 2018/2017،



*معلومات ثابتة : هي المعلومات التي تظل ثابتة بغض النظر عن الزمن-المكان-الظرف، مثل تواريخ الميلاد.

*معلومات متغيرة: هي المعلومات التي تتغير حسب الزمان و المكان و الظرف مثل السكن و الحالة الاجتماعية - المؤهل-مستوى الدخل.

ج- التصنيف حسب الزمن¹ :

*معلومات التاريخية : هي تلك المعلومات التي تخص فترة زمنية ماضية، مثل تاريخ المبيعات للعام الماضي و تسمى معلومات تاريخية .

*معلومات الحالية : هي المعلومات التي تعكس فترة حالية، و تعتبر معلومات رقابية مثل إنتاج هذا الشهر.

*معلومات مستقبلية : هي المعلومات التي تخص فترة مستقبلية قادمة، أي عبارة عن توقعات للعام المقبل و تسمى معلومات تخطيطية

و-التصنيف حسب الشكل:

*معلومات ملخصة : هي تلك المعلومات التي تقدم بدرجة إجمالية أكثر تلخيصا .

*معلومات تفصيلية: هي معلومات تقدم بدرجة أكثر تفصيلا

ح- التصنيف حسب التوقع:

*معلومات متوقعة : هي معلومات بالإمكان توقعها، مثل تواريخ الاستلام، الرواتب، تواريخ الإنتاج.

*معلومات غير متوقعة: هي معلومات تكون خارج نطاق التوقع مثل الكوارث

خ-التصنيف وفقا للموارد:

*معلومات لها علاقة بالموارد الملموسة: مثل الموظفين، الآلات، و التي تتكون من داخل أو من خارج المنظمة.

*معلومات ليست لها علاقة بالموارد: مثل معلومات عن العمليات-البائعين-العملاء.

هـ- التصنيف حسب الطبيعة

*معلومات وصفية : هي معلومات متعلقة بالمصدر مثل المعلومات الخاصة بالمستهلكين، البائعين،

الموظفين، و التي لها عالقة وثيقة بوجودهم مثل الأسماء، العناوين... الخ، و هذا نادرا ما تتعرض للتغيير.

*معلومات متغيرة: هي معلومات تعكس الوضع الحالي الناشئ من تصرفات معينة مثل ساعات العمل،

الأوامر المستلمة، مبيعات الفترة السابقة، و لذا قد تتغير من وقت لآخر .

و- التصنيف حسب الغرض:

*معلومات إنجازيه : هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في اتخاذ قرار، و إنجاز عمل، أو مشروع، مثل

اتخاذ قرار بتعيين موظف أو شراء جهاز

¹-صبياد صباح، مرجع سبق ذكره، ص 18.

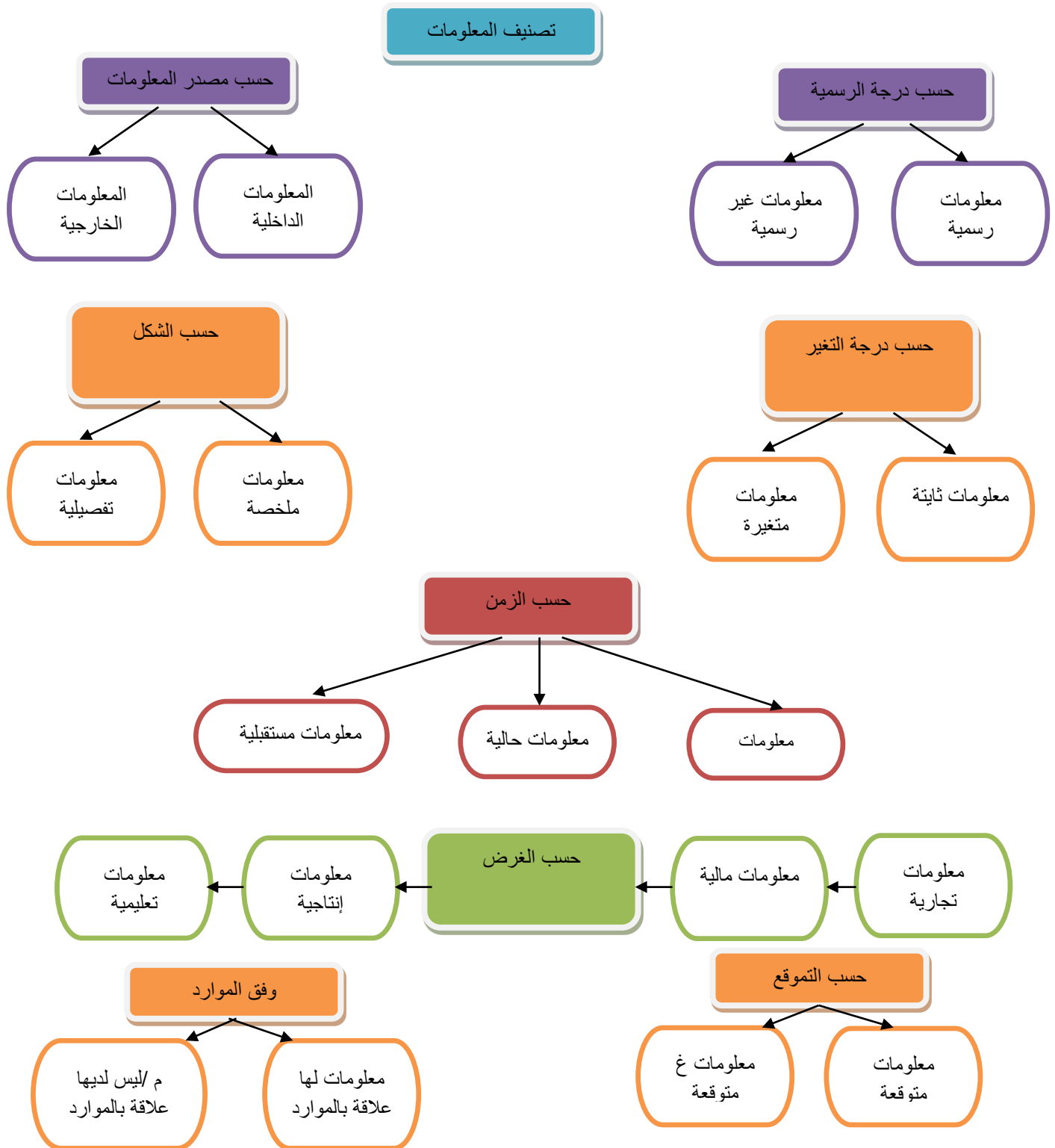


*معلومات إنمائية: هي المعلومات التي يحتاجها الإداري في تطوير و تنمية القدرات، وتوسيع المدارك في مجال العمل و الحياة، مثل المعلومات التي يتلقاها المتدربون من الدورات التدريبية.

*معلومات تعليمية: هي المعلومات التي تحتاجها الإدارة في المنظمات التعليمية مثل الجامعات و المعاهد و المدارس .

*معلومات إنتاجية: هي المعلومات التي تفيد في إجراء البحوث التطبيقية و تطوير وسائل الإنتاج، و استثمار الموارد الطبيعية، و الإمكانيات المتاحة بشكل أفضل مثل المعلومات المتعلقة ب نتاج سلعة معينة

الشكل: (3) تصنيف المعلومات



المصدر: من إعداد الأستاذة استنادا (صياد صباح)، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير تخصص علوم اقتصادية، جامعة

وهران 2، 2018/2017، ص ص 16-17



1-2-5-مصادر المعلومات: تعدد مصادر المعلومات التي ترد للإدارة المعاصرة ، فالمعلومات تبقى دون فائدة حتى تستخدم وذلك بانتقالها من منتجها الأصلي مروراً بأجهزة الاتصال ، حتى تصل إلى المستفيد الذي يقوم بدوره بتطبيق المعلومات على احتياجاته المتنوعة . ومصادر المعلومات تقسم إلى قسمين رئيسيين:

أ-مصادر خارجية : وتتمثل في :

*معلومات صادرة عن منظمات محلية ودولية.

* معلومات صادرة عن الأفراد والجماعات الذين تعایشهم إدارة المنظمة في أي مجتمع، والذين تتفاعل معهم بالتعامل أو التبادل المباشر وغير المباشر.

* معلومات صادرة عن نظم عليا في المجتمع ، لها سلطة التشريع والتصريح مثل الحكومة.

* معلومات صادرة عن النظم المادية والطبيعة المحيطة بالإدارة.

ب-مصادر خارجية : وتتمثل في :

*مصادر وثائقية مدونة أو مسجلة : وتكون على شكل أوراق أو سمعيات ومرئيات ومصغرات وممغنطات ، ووسائط ليزرية.

*مصادر شفاهية : (سؤال احد الزملاء في نفس المؤسسة والمناقشات بين الزملاء واللقاءات الجانبية في المؤتمرات والاجتماعات .وقام kotler بتقسيم المصادر الوثائقية إلي قسمين رئيسيين هما :

-المصادر الأولية: هي بيانات تجمع لأغراض خاصة من خلال أدوات البحث ، مثل الاستبيان والمقابلات

الشخصية والملاحظات والتجارب والأدوات الميكانيكية ، مثل معدات قياس الصوت وغيرها

-المصادر الثانوية : وهي بيانات جمعت لغرض ما وما زال يحتفظ بها في مكان ما مثل ، الدوريات العلمية ،

وقائع المؤتمرات ، الأطروحات الجامعية ، المواصلات ، المطبوعات الرسمية ، الدراسات الإحصائية ،

الدراسات والبحوث الميدانية ، القوانين والتشريعات ، الوثائق الإدارية من مراسلات ومذكرات داخلية

ومنشورات أو تعميمات وقرارات وسجلات الخ.



ثالثا: ماهية نظام المعلومات:

ظهر مفهوم نظام المعلومات وازدادت أهميته عقب الحرب العالمية الثانية نظرا لتضخم حجم المنظمات وتطور وسائل الاتصال وظهور الحاسب وتطوره. وقد تعددت التعريفات التي تناولت نظام المعلومات، فاختلفت تبعا للخلفية العلمية والعملية لمقدميها

1-تعريف نظام المعلومات: يعد نظام المعلومات المصدر الأساسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعملية اتخاذ القرار الإداري. ويعرف نظام المعلومات بأنه مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها البعض بشكل منتظم من أجل إنتاج المعلومات المفيدة، إيصال هذه المعلومات إلى المستخدمين بالشكل والوقت المناسب، من أجل المناسب، مساعدتهم في أداء الوظائف الموكلة إليهم¹

-هو ذلك النظام الذي يتضمن مجموعة متجانسة و مترابطة من الأعمال والعناصر والموارد تقوم بتجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات بغرض إنتاج و توصيل معلومات مفيدة لمستخدمي القرارات من خلال شبكة من قنوات وخطوط الاتصال ويمكن تصنيفه على انه نظام صناعي مفتوح معقد واحتمالي .

2-خصائص نظام المعلومات:

لتحديد مدى فعالية نظام المعلومات يجب يتميز نظام المعلومات علي معايير و خصائص أساسية من أهم هذه الخصائص نذكر ما يلي:

- الهدف الذي أنشئ من اجله النظام و يسعى لتحقيقه مما يحقق منفعة للمؤسسة.
- العناصر و الإجراءات أي طرق و الموارد التي تساهم في معالجة البيانات عبر مراحلها المختلفة بدءا بإدارة قواعد البيانات حتى وصول المعلومات المناسبة للمستخدم في الوقت و الشكل المناسب.
- مرونة المعلومات للتعديلات المناسبة اتجاه الأوضاع و التغييرات الجديدة.
- توفير معلومات دقيقة في الوقت المناسب و تخدم الأهداف المرجوة مقارنة بالتكاليف.
- التكامل و وحدة بين عناصر النظام و بينه و بين وحدات المؤسسة، بحيث يضمن تسهيل الاتصال إيصال المعلومات وكذا تجنب التكرار.

3-عناصر نظام المعلومات :

وتتكون من خمسة عناصر الآتية والتي يمكن ملاحظتها أثناء العمل:

¹عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن 3002 ، ص56.



3-1-1-الأفراد: يعتبر الأفراد متطلب ضروري للعمليات والإجراءات في كل منظمة وهم الاختصاصيون بنظم المعلومات وهم من يجعل النظام يعمل بطريقة فعالة ولا يتكامل بدون واحد منها. ومن هؤلاء الأفراد: 3-1-1-الاختصاصيون بنظم المعلومات :وهم الأفراد الذين يقومون بتشغيل وتطوير وصيانة نظام المعلومات وهم جزء لا يتجزأ منه من حيث تطوير النظم وتطوير البرامج وإدارة قاعدة البيانات وهم على خمسة أنواع :

أ- محللو النظام: يعتبر محلل النظام خبيراً" في تعريف المشكلة وإعداد الوثائق عن طريق استخدام الحاسب الآلي لإيجاد الحل.

ب-المبرمجون: يستخدم المبرمجون الوثائق التي تم إعدادها بواسطة محلي النظام لإعداد البرامج التي تقوم بتحويل البيانات إلى المعلومات التي يحتاجها المستخدمون النهائيون.

ج-المشغلون : يقوم المشغلون بتشغيل ومتابعة عمل أجهزة الحاسب وملحقاتها مثل الطابعات والشاشات وقرص تخزين البيانات والبرامج وغيرها.

د-مديرو قواعد البيانات: يعمل مدير قواعد البيانات مع المستخدمين النهائيين ومحلي النظم لإنشاء قواعد البيانات التي تحوي البيانات اللازمة لإنتاج المعلومات المطلوبة.

هـ- متخصصو الشبكات: يعمل متخصص الشبكات مع المستخدمين ومحلي النظام لإنشاء شبكة نقل البيانات التي تربط موارد الحاسب الموزعة.

3-1-2المستخدمون النهائيون : وهم الأفراد الذين يستخدمون النظام أو المعلومات التي ينتجها النظام، والذين يمكن أن يكونوا محاسبين أو وسكرتارية أو زبائن أو مديرين ... الخ.

3-2- الأجهزة:

وهي الأجهزة والمعدات التي تكون البنية الأساسية للنظام بما فيها من وحدات المعالجة ووحدات الإدخال والإخراج وأوساط التخزين المختلفة والتي تمثل الأجزاء المادية الملموسة في نظام المعلومات.

3-3-البرامج

يستخدم اصطلاح البرامج للإشارة إلى كل أنواع الأوامر والتعليمات التي توجه وتراقب وتجعل أجهزة الحاسب . تقوم بأداء مهام المعالجة والمهام الأخرى كافة المتعلقة بنظام الحاسب تقسم برامج الحاسب إلى برامج النظم ومنها نظم التشغيل والبرامج التطبيقية ومنها البرامج المكتبية وبرامج الحسابات وبرامج تحليل المبيعات ولغات البرمجة .

3-4- الشبكات :

تشتمل الشبكات على تكنولوجيات الاتصالات ومختلف أنواع الشبكات مثل الإنترنت والشبكات الداخلية/الإنترنت والشبكات الخارجية/الإكسترنات، والتي أصبحت مهمة في إدارة الأعمال الإلكترونية الناجحة والعمليات التجارية بكل أنواعها عبر نظام معلوماتها في المنظمة.

3-5- البيانات:

تعتبر البيانات موارد ذات قيمة عالية في المنظمة، لذا فإنها ينبغي أن تستثمر وتدار بشكل فعال لكي تؤمن فائدتها للمستخدم النهائي في المنظمة والبيانات يمكن أن تكون بأي شكل النصية والرقمية التي تمثل وتصف تعاملات الأعمال والأحداث والعناصر الأخرى و تخزين البيانات بما يسمى بقواعد البيانات. **قاعدة البيانات:** هي خزان لجميع البيانات ذات القيمة والأهمية لمستخدمي نظام المعلومات. وهي تجميع منطقي مادي للملفات الموجودة في خزانة الملفات وحاويات الأوراق وبطاقات الملفات الورقية والجراند والبطاقات المثقبة والأشرطة المحفوظة والأقراص الممغنطة وذاكرة الحاسب.

4- المتغيرات الرئيسية لنظام المعلومات¹:

يمكن التعرف على المتغيرات الرئيسية لنظام المعلومات كما يلي:

4-1- المقدار : يعرف مقدار معالجة المعلومات بحجم أو كمية البيانات التي جمعت وفسرت بواسطة المشاركين في المنظمة ، ومقدار المعلومات التي تمت معالجتها لتقديمها

4-2- غموض المعلومات (الالتباس) : يتعلق بتعدد وتنوع معاني الأفكار المنقولة بواسطة المعلومات حول الأنشطة التنظيمية ، أي أن المعلومات يمكن أن تأخذ أكثر من معنى ، فإذا كانت المعلومات واضحة محددة وكان لها تفسير واحد متشابه ، ستكون غير غامضة أما عندما يغلب عليها طابع الاختلاف وربما تعددت التفسيرات ستكون حينئذ غامضة

4-3- القدرة على توفير المعلومات : وهي تشير إلى قدرة وسهولة الحصول على ما يلاءم حاجات وحده العمل من المعلومات المدركة

4-4- الانتظام : تشير إلى الإدراك المستقر عبر الزمن لمتطلبات وحده العمل من المعلومات

4-5- الاستقلالية : تشير إلى الدرجة التي تجهز بها وحدة معالجة المعلومات ما تحتاجه من معلومات

5- وظائف نظام المعلومات: يقوم نظام المعلومات بتأدية العديد من الوظائف والمهام وهي:

¹عماد احمد إسماعيل، خصائص نظام المعلومات واثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجي في الادارتين العليا والوسطى، دراسة تطبيقية على مصارف التجارية العاملة بقطاع غزة، ماجستير إدارة الاعمال -كلية التجارة-جامعة الإسلامية- غزة- 2011، ص ص 27 28



1-5-وظيفة الإدخال: يتم إدخال البيانات إلى نظام المعالجة إذ يجري تجميع البيانات وتغذيتها إلى النظام بالاعتماد على العديد من الأنشطة الآتية:

- التسجيل: حيث يتم تسجيل البيانات على أوساط التسجيل المختلفة.
- الترميز: لجعل البيانات أكثر ملائمة لعمليات المعالجة عن طريق تخصيص مجموعة من الحارف (أعدادا، أحرف، رموز) بحيث تأخذ شكلاً أكثر ملائمة لعمليات المعالجة المحاسبية والمنطقية.
- التصنيف: يهدف تقسيم البيانات إلى مجموعة متماثلة طبقاً لخواص مشتركة وتبعاً للغرض المنشود من عملية معالجة
- التنقية: لمراجعة وتحقيق البيانات من حيث صحتها وكمالها، واختيار البيانات اللازمة لعملية المعالجة
- التحويل: يتم نقل البيانات من وسط تسجيل إلى آخر.

2-5-وظيفة المعالجة بعد إنجاز الأنشطة المتعلقة بوظيفة الإدخال وتغذية البيانات إلى نظام المعلومات تصبح تلك البيانات جاهزة لتجري عليها الأنشطة المرتبطة بوظيفة المعالجة. يمكن لعملية المعالجة أن تتم بوحدة أو أكثر من المهام الآتية:

- الفرز: ترتيب البيانات في تتابع عددي أو أبجدي محدد مسبقاً أو تقسيمها إلى تصنيفات متعددة تخدم أنشطة المعالجة الأخرى.
- الحساب: إعادة صياغة البيانات من خلال عمليات الجمع والطرح والضرب والقسمة بهدف تحويلها إلى شكل جديد ومفيد في عملية المعالجة كتحويل معدلات الطالب إلى رسم بياني يعبر عن معدلات الطالب بدلالة أعدادهم.
- المقارنة: هي إجراء عمليات من قبيل (أكبر من، يساوي، أقل من) على البيانات لمعرفة طبيعة العلاقات المختلفة والقيم النسبية بين البيانات. وبالتالي اكتشاف الحقائق المفيدة وذات المعنى.
- التلخيص: هو عملية تركيز وتكثيف للبيانات بهدف إبراز النقاط الأساسية فيها، وبالتالي الوصول إلى معلومات موجزة وملخصة .

3-5- وظيفة الرقابة: جميع نظم المعلومات تتطلب وظيفة الرقابة، وهذه الأخيرة تتضمن مفهوم التغذية المرتدة التي توفر معلومات عن كيفية تشغيل النظام، وتحتوي هذه الوظيفة على الأنشطة الآتية:

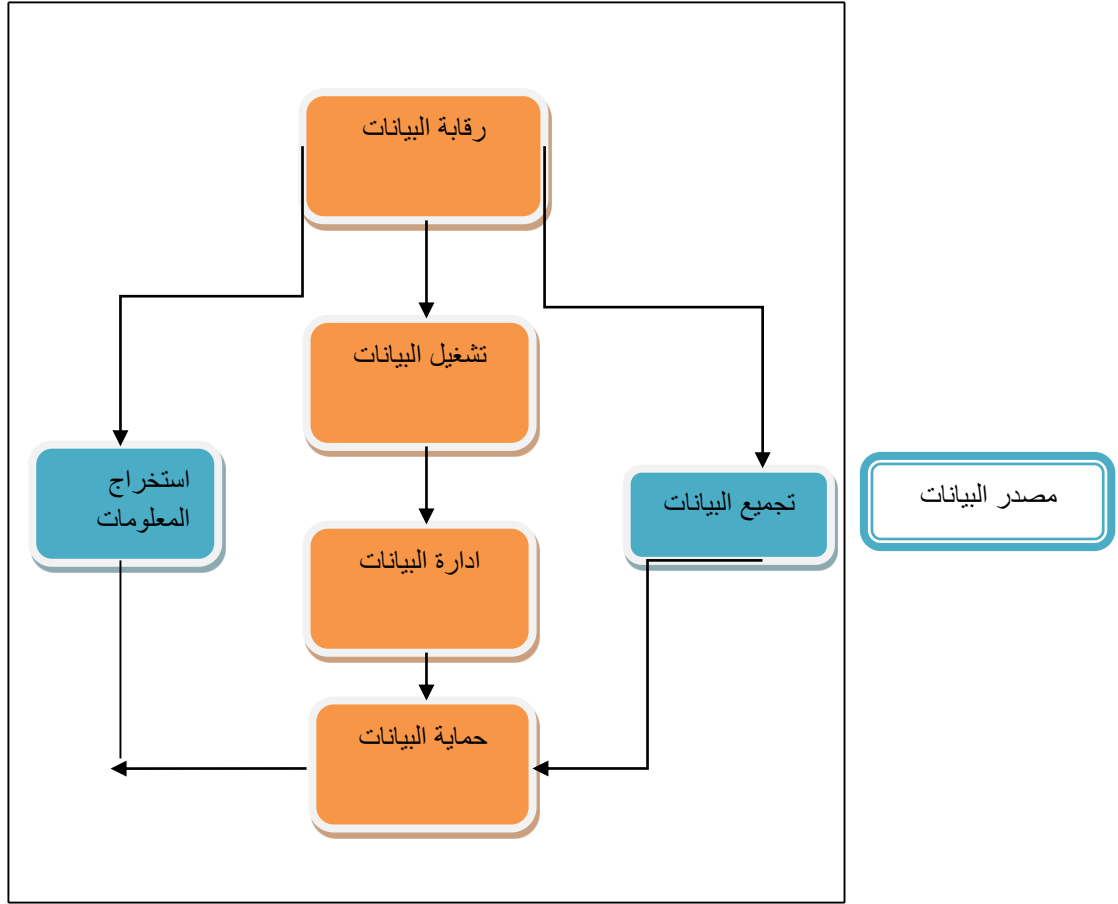
- المراقبة: يتضمن هذا النشاط بناء واستقبال التغذية المرتدة من النظام، حيث تقوم التغذية المرتدة بتقديم وصف الأنشطة الإدخال والمعالجة والإخراج والتخزين.



- التقويم: هو تحليل التغذية المرتدة للتأكد من عمل النظام وتقديمه المخرجات طبقا للإجراءات المحددة.
 - الضبط: هو إجراء التعديلات على أنشطة الإدخال والمعالجة والتخزين لاستدراك الخلل.
 - التوجيه: هو توجيه جميع الأنشطة التابعة للوظائف المختلفة لمجموعة من الإجراءات والتعليمات المحددة
- 4-5-وظيفة التخزين:
- تعد وظيفة التخزين بأنشطتها المختلفة مكونا هاما ضمن وظائف نظام لمعلومات نظرا لتأثيرها المباشر على بناء وتكامل قواعد البيانات وهذه الأنشطة هي:
 - التخزين: يتم تخزين البيانات المجمعة والمعلومات الناتجة وفقا لتكرار معين من أجل استخدامها لاحقا.
 - الصيانة: هي عملية إضافة أو حذف أو تصحيح أو تحديث للبيانات المخزنة في النظام.
 - الاسترجاع: هو عملية بحث في البيانات المخزنة بهدف انتقاء وضعها ثم استخدامها في عمليات المعالجة، أو في إعداد التقارير.
- و-وظيفة الإخراج: وتتضمن نقل المعلومات الناتجة إلى المستخدمين أو إلى نظم معلومات أخرى على شكل تقارير.



الشكل 4 وظائف ومهام نظام المعلومات



المصدر: كمال الدين الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 20

6- أهداف نظام المعلومات

تحتل نظم المعلومات مكانة كبيرة في المؤسسة حيث يراها الباحثين حالياً أساساً للنجاح أو الفشل، وذلك نظراً للأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال هذا النظام والتي تتمثل أهمها في

* التعرف على الفرص والتهديدات حيث يوفر الأساس لتحليل إشارات التحذير المبكرة من داخل المؤسسة أو خارجها، فيحتوي كل نظام معلومات على قاعدة بيانات تقوم على جمع البيانات، وتصنيفها، وتبويبها في ملفات تشترك إدارات المؤسسة المختلفة في استخدامها؛

* الوصول إلى الكفاءة في الأداء من خلال تحقيق اتوماتيكية العمل الروتيني، كتوفير تقارير المخزون أو أجور العمال وغيرها من قاعدة البيانات، وبالتالي تقليل تكاليف العمالة من خلال إحلال الحاسب الآلي محل لأفراد وكذا تخفيض تكاليف التخزين

* الوصول إلى الفعالية من خلال مساهمة في جودة القرارات المتخذة



*مساعدة المدراء في اتخاذ القرارات السهلة المحددة، كجدولة أوامر الإنتاج أو استعراض المواد، مما يمكن إن يتم اتوماتيكيا عن طريق التحليل المفصل لتدفق العمل في المنظمة

*توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الإستراتيجية الصعبة غير المحددة بتحليل كميات كبيرة من المعلومات ولحساب النواتج المتوقعة المختلفة للاستراتيجيات البديلة وغيرها.

7- مراحل تطوير نظم المعلومات

لقد شهدت الألفية الثالثة ظهور اكتشافات واختراعات كثيرة ومتعددة، وتطورات تكنولوجية هائلة خاصة في مجالات المعلومات والاتصالات الأمر الذي أسهم بشكل كبير في تسريع عملية تطوير نظم المعلومات في مؤسسات الأعمال لتحقيق أهداف خدمتية، ويمكن القول بأن التسارع الهائل في تطور الحاسوب منذ بداية الستينات من القرن الماضي أحدث ثورة حقيقية في تطور المعلومات وانتشارها في منظمات الأعمال، ويمكن تقسيم هذه الفترة إلى ثلاث مراحل هي:

7-1 المرحلة الأولى¹: بدأت مع مطلع الستينات في القرن الماضي، وبدأ فيها استخدام نظام تشغيل البيانات وهدفت هذه المرحلة إلى استبدال الأفراد بماكينات بغرض تطوير الكفاءة الخدمتية.

7-2 المرحلة الثانية: بدأت خلال السبعينات من القرن الماضي أيضا، وفيها تم البدء باستخدام نظام المعلومات الإدارية وعلى نطاق واسع، حيث أتاح استخدام مثل هذه النظم للإفادة بقدر كبير من البيانات المتراكمة في مرحلة سابقة بغرض زيادة فعالية الإدارة وإشباع حاجياتها من البيانات والمعلومات.

7-3 المرحلة الثالثة: بدأت هذه المرحلة مع نهاية الثمانينات وبدأ استخدام نظام المعلومات الإستراتيجية والتي هدفت إلى استخدام نظم المعلومات في تطوير القدرة التنافسية لمؤسسات الأعمال

8- أنواع نظم المعلومات:

تتنوع نظم المعلومات بتنوع المستوى التكنولوجي السائد، وعليه يمكن التمييز بين العديد من أنواع نظم المعلومات ونجد:

8-1 نظم المعلومات حسب المستويات التنظيمية

يوجد تحت تصنيفات أساسية لنظم المعلومات تخدم مختلف المستويات التنظيمية في المؤسسات تتمثل فيما يلي :

*نظم المستوى التشغيلي: نظم تشغيلية تعمل على مراقبة النشاطات المختلفة والمعاملات التجارية في المؤسسة نقصد بها تحويل الأرقام والبيانات والحروف إلى معلومات بغرض زيادة منفعة استخدامها، حيث

¹-عودة أحمد بني أحمد، وليد مجلي عاوده، العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد(33)، (العدد4)، (2011)، ص 28.



يتولى جمع البيانات التي تصنف مجالات النشاط المختلفة (منتسويق، وإنتاج وتصنيع، مالية ومحاسبة، وموارد بشرية) ومعالجتها وتخزينها لحين الحاجة إليها وذلك بعرضها على شكل تقارير تحتوي على معلومات يمكن استخدامها بواسطة أفراد وجماعات من داخل وخارج المؤسسة¹.

*نظم مستوى الإدارة: يعني استخدام الكمبيوتر لتكملة الواجبات التي تنجز في المكاتب الإدارية بهدف زيادة الإنتاجية الإدارية وتحسين فعالية إلى جانب الاتصالات والمعلومات داخل المكتب، وبين البيئة التنظيمية الداخلية والخارجية وكذلك استخدام برامج معالجة الكلمات، البريد الإلكتروني، والتي من خلالها يمكن للأفراد² الاتصال بأي شخص له بريد إلكتروني.

*نظم المستوى الاستراتيجي: نظم معلومات تدعم نشاطات التخطيط طويل الأجل والاستراتيجي للإدارة العليا في المؤسسة، إذ تأخذ هذه النظم في الاعتبار البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وتتابع التغيرات والفرص في البيئة الخارجية مقارنة بقدراتها الداخلية³.

2-8- نظم المعلومات حسب الدعم الذي تقدمه

-نظام معالجة المعاملات:

من أقدم التطبيقات على الحاسوب، حيث أنها تعمل على تسجيل الصفقات وخصمها والرقابة عليها، ويمكن تعريف نظام معالجة الصفقات بأنه تجميع منظم للأفراد، الإجراءات، البرمجيات، قواعد البيانات الأجهزة المستخدمة في تسجيل صفقات الأعمال

-نظم المعلومات الإدارية:

نظم تخدم القرارات شبه مهيكلة على مستوى الإدارة التكتيكية، خاصة فيما يتعلق بأمور العمل الأسبوعية، الشهرية، والسنوية لتمكينها من القيام بوظائف الإدارة المختلفة، من تخطيط، تنظيم، توجيه ورقابة إذ تمكن المديرين من الوصول المباشر إلى البيانات والمعلومات عن الأداء المؤسسة الحالي⁴ والسابق. كما يقوم باستغلال المعطيات والنتائج من أجل اتخاذ القرارات العملية والمحاسبية أيضا.

¹-علي عبد الهادي مسلم ، مذكرات في نظم المعلومات الإدارية، مركز التنمية الإدارية ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 33.

²-سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، مركز التنمية الإدارية ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 33.

³-وسام شالور، محاضرات في نظم المعلومات المحاسبية، دروس موجهة لسنة الثالثة محاسبة ومالية، جامعة سطيف، ص 40-41

⁴فايز جمعة النجار، نازم محمود أحمد الملكاوي، نظم المعلومات وأثرها في المستويات الإبداع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية جامعة جدار الاردن 2010، 263-



أنظمة دعم القرار:

هي نظم معلومات تفاعلية مبنية على الحاسبات الآلية مصممة لدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية وخاصة غير المهيكلية، وذلك من خلال ربط نمط حوارى بين مستخدم النظام¹ والحاسب.

-نظم المعرفة :

هي نظم التي تدعم الأفراد ذوي المستوى المعرفى المهني والأفراد المتعاملين مع البيانات والتنظيم، ويمكن للنظم المعرفة أن تحسن من إنتاجية المهندسين والمهنيين، والغرض منها هو مساعدة المؤسسة على²دمج أي معرفة جديدة في المؤسسة .

3-8-نظم المعلومات حسب المجالات الوظيفية

*نظم المعلومات التسويقية:

الهيكل المعقد والمتكامل من الأطر البشرية والأجهزة والإجراءات الذي يصمم لتجميع البيانات من المصادر الداخلية والمصادر الخارجية للمنشأة بغرض توليد معلومات تساعد الإدارة التسويقية في وضع القرارات السليمة"، و يقصد كوتلر بذلك على أن هذا النظام هو مجموعة من الجهود المشتركة بين جميع العاملين بالمنظمة لجمع وتحليل وتصنيف ونشر المعلومات الخاصة باتخاذ القرارات لعمليات التخطيط والتنفيذ والرقابة التسويقية وتحسينها.

*نظم المعلومات المحاسبية:

نظام فرعي داخل المؤسسة يقوم بتجميع البيانات (المالية وغير المالية) وتحليلها وتبويبها ومعالجتها وتحويلها إلى معلومات و تقدم هذه المعلومات إلى الأطراف مختلفة داخل المؤسسة وخارجها وذلك بهدف مساعدة الأطراف في اتخاذ القرار المتعلق بها.

*نظام المعلومات الإنتاجي،

فهو ذلك النظام الذي يزود إدارة الإنتاج والإدارة العليا وغيرها من الأنظمة المرتبطة بها، بالبيانات والمعلومات و الحقائق المتنوعة، وذلك من أجل المساعدة على اتخاذ القرارات المتعلقة بنشاطاتهم المختلفة مثل:

- تصميم المنتج
- تخطيط و تنفيذ العمليات الإنتاجية
- مراقبة عمليات الإنتاج

¹-علي عبد الهادي مسلم، مرجع سابق ذكره ص 40.

²-.51 فيصل سايفي، أنظمة المعلومات (استخداماتها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال في العلوم الاقتصادية ، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008- 2009 ص 51



مراقبة الجودة

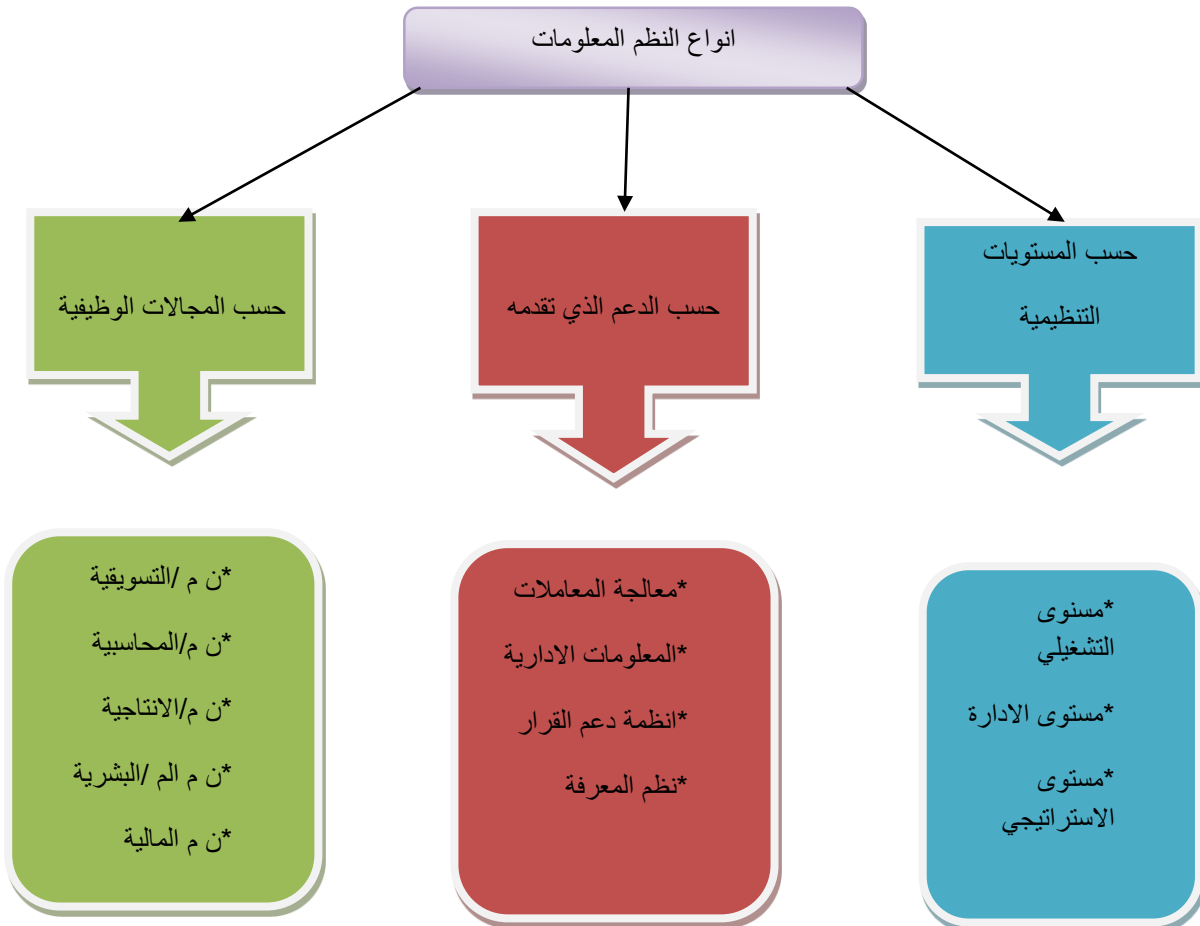
*نظم معلومات الموارد البشرية:

بأنه عملية جمع وتنظيم وتحليل البيانات الخاصة بالموارد البشرية وتحويلها إلى مراكز صناعة القرارات لأغراض التخطيط للموارد البشرية في الوقت المناسب.¹

4-8-نظام المعلومات المالي:

يوفر هذا النظام معلومات دقيقة و شاملة عن كل ما يتعلق بأنشطة وعمليات المنظمة و بصورة خاصة الوضع المالي والأرباح والخسائر ومعلومات حول الموجودات و المطلوبات و حقوق الملكية حول الاستثمارات و كل ما تحتاجه المنظمة من معلومات محاسبية.²

الشكل (5):أنواع نظم المعلومات



من اعداد الأستاذة استنادا(1)نوى طه حسين, نظم المعلومات الإدارية وتطويرها في المؤسسة الاقتصادية,رسالة ماجستير, جامعة الجزائر, 2001, ص 41

¹نوى طه حسين, نظم المعلومات الإدارية و تطويرها في المؤسسة الاقتصادية, رسالة ماجستير, جامعة الجزائر, 2001, ص 41

²-محمد ملين عيادي, مساهمة المراجعة الداخلة في تقييم نظام المعلومات المحاسبية-مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة "مبيعات - مقبوضات", جامعة المسيلة, 2007/2008, ص 37.



9-عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات¹

9-1-عوامل نجاح النظام على :

-درجة رسمية نظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي

-الهيكل التنظيمي الداخلي لوحدة المعلومات.

- المناخ النفسي لنظم المعلومات المبنية على الحاسب الآلي.

- تدعيم الاعتمادات المالية المحلية.

- بناء هياكل تنظيمية حديثة

- توفير المعلومات مع الحفاظ المستمر عليها لتقديمها.

- توفير مهارات بشرية متميزة.

- إحداث التغييرات في السلطة التنظيمية

9-2-أسباب فشل النظام فيما يلي:

- عدم مشاركة المستخدم النهائي للمعلومات - .

عدم وضع الأهداف المرجوة من النظام

- افتقار المنظمة لتدعيم الإدارة العليا.

10- تحديات وطرق بناء نظام المعلومات

10-1-تحديات نظام المعلومات إن نظم المعلومات الجديدة تتطلب تطوير شكل نظم معلومات وبناء

النظام الملائم لاحتياجات المديرين¹ وهناك عدة تحديات يجب أن يواجهها المدير نذكر منها :

1-التحديات الإستراتيجية: إن التغييرات الفنية تتسارع وتنمو بمعدل متزايد عن قدرة المنظمة على تطبيق

واستخدام التكنولوجيا، ولكي تظل المنظمات متنافسة فهي تحتاج إلى إعادة تصميم التنظيم حتى تتمكن

من استخدام التكنولوجيا، وتنسق بين الأنشطة المختلفة لتقديم المنتجات والعمليات الإنتاجية.

¹ محمد إسماعيل بالا، «نظم المعلومات الإدارية»، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2005، ص ص 288-300



ب-التحديات الخاصة بالاتجاه نحو الكيانات العملاقة: إن النمو المتزايد في التجارة العالمية وظهور الكيانات العملاقة يستدعي وجود نظام للمعلومات يمكن أن يدعم عملية الإنتاج وبيع السلع، والخدمات في عدة دول مختلفة.

ج-تحدي بناء هيكل المعلومات: يقدم نظام المعلومات طرق جديدة ألداء الأنشطة فقد تكون المنظمة ليس لديها فكرة واضحة عن أهداف المنظمة، وكيف يمكن أن تدعم بنظم المعلومات بعض المنظمات لا تستطيع أن تحقق أهدافها بسبب نقص كفاءة نظم المعلومات .

د-تحدي الاستثمار في نظم المعلومات: لقد أدى تطوير الحاسبات الآلية ذات القوة وغير المكلفة والتي تتطلب تكنولوجيا متطورة، ولإستخدام نظم المعلومات في تصميم و إنتاج وتسليم وصيانة المنتجات والخدمات من الضروري أن يكون الإستثمار فيها ذو عائد اقتصادي.

هـ-تحدي المسؤولية والرقابة: إن نظم المعلومات المبنية على استخدام الحاسب الآلي تلعب دورا مهما وحيويا في حياة المنظمات واليومية والمنظمات الحكومية، وبالتالي البد أن تؤخذ الخطوات الضرورية للتأكد من صحتهم، ومدى الاعتماد عليهم، وضمان سريتهم

10-2- طرق بناء وتطوير نظم المعلومات إن تكنولوجيا المعلومات لا يتضمن فقط المكونات المادية من حاسبات وتجهيزات، فهو يتضمن أيضا وظائف ومهارات بشرية والإدارة والتنظيم الذي تخدمه نظم المعلومات، ومن ثم يمكن القول أن نظم المعلومات هي نظم فنية اجتماعية أي تتضمن كال من العناصر الفنية والعناصر الاجتماعية

*إن اعتبار نظم المعلومات هي نظم فنية اجتماعية يؤدي إلى مجموعة من الاعتبارات التي يجب أخذها في الحسبان علميا وهي :

*عند محاولة إدخال نظام جديد يجب الأخذ في الاعتبار الأفراد الذين سيقومون بتشغيله واستخدامه.

*إن تصميم وتحليل النظم أحد الوسائل التي يمكن استخدامها في عملية تخطيط التغيير التنظيمي؛

*إن صانعي النظام عليهم مسؤوليات تنظيمية بالإضافة إلى مسؤوليتهم.



المحور الثاني : ماهية نظام المعلومات المحاسبية

تعتبر المحاسبة بصفة عامة نظاماً للمعلومات، يتميز بقدرته علي توفير المعلومات المحاسبية المتعلقة بالوحدة الاقتصادية التي تستعين بها الإدارة وغيرها من الأطراف الخارجية المختلفة في اتخاذ القرارات السليمة. والنظام المحاسبي هو مجموعة الإجراءات المترابطة التي تعمل علي تجميع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمليات المالية التي تجريها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية، بغرض توفير المعلومات التي تمكن متخذي القرارات سواء من داخل الوحدة أو خارجها من اتخاذ القرارات الصحيحة.



1-تعريف نظام المعلومات المحاسبية:

التعريف الأول: " عبارة عن نظام قائم بذاته، يتكون بدوره وككل نظم المعلومات الأخرى من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة، بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية، المالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهتما¹ أمر المؤسسة، وبما يخدم تحقيق أهدافه

التعريف الثاني: هو مجموعة الوسائل التي تمكن إدارة المنظمة من تجميع وتشغيل وتقرير البيانات الضرورية عن ش ارفها، ويشتمل النظام المحاسبي على مجموعة من النماذج، نتيجة الأعمال التي تمت بتوجيهها والسجلات، الإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص الأحداث المالية، تقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة لتحقيق الرقابة على الأنشطة، ولتقديمها² إلى الجهات الخارجية المهتمة بأعمال المنظمة لأغراض اتخاذ مختلف القرارات.

التعريف الثالث: نظم المعلومات تنتج المعلومات المرتبطة بالأنشطة المحاسبية، فهي نظم تستخدم لتأمين إنتاج التقارير حول تدفق النقد في المنظمة على قاعدة تاريخية فهي تسجل وتتابع التقارير حول مبادلات الأعمال والأحداث الاقتصادية أخرج الموازنات المختلفة³.

التعريف الرابع: " الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الإدارات و الأقسام و الأطراف الأخرى، أي أن ن.م.م يعد احد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع و تبويب و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية و الكمية لاتخاذ القرارات⁴ إلى الأطراف الداخلية و الخارجية"

التعريف الخامس:الجزء الأساسي و الهام من نظم المعلومات الإدارية داخل المؤسسة في مجال الأعمال إذ يقوم بحصر و تجميع البيانات المالية و المحاسبية من مصادر خارج و داخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات و تحويلها إلى معلومات مالية و محاسبية مفيدة⁵ لمستخدمي هذه المعلومات خارج و داخل المؤسسة "

¹-مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والادارية، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2013، ص 116.

²-كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1، الإسكندرية، 2009، ص 40

³-قاسم محمد إبراهيم، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 4003، ص 24.

⁴-احمد حلي جمعة و آخرون: ن.م.م، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان- الأردن، 2007، ص 14

⁵-احمد حسين علي: ن.م.م الاطار الفكري و النظم التطبيقية، الدار الجامعية الاسكندرية، ج.م.ع، 2004، ص 12.



2- محتويات نظام المعلومات المحاسبي¹

لابد لأي نظام محاسبي فعال أن يحتوي على العناصر التالية :

1-2- المصطلحات الأساسية: هناك مصطلحات محاسبية عديدة ومهمة جدا، والتي لابد أن يحوزها النظام

المحاسبي و أن يعمل وفقا لها نلخصها فيما يلي

*الحدث : خارجي كان أم داخلي

*.العملية : تسجيل الحدث بين طرفين

*الحسابات الحقيقية والمؤقتة : حيث إن الحسابات الحقيقية مثل الأصول والالتزامات وحقوق

*الملكية تظهر في ميزانية المؤسسة بينما الحسابات المؤقتة، مثل الإيرادات والمصاريف تظهر في قائمة الدخل.

*دفاتر الأستاذ : حيث يوجد دفتر أستاذ عام والذي يحوي الحسابات جميعها، كذلك دفتر أستاذ مساعد حيث يحوي حسابات معينة، ولكن بشكل تفصيلي كالمدينين والدائنين، الأجور والرواتب .دفتر اليومية: حيث يتم تسجيل الحدث بها محاسبيا.

*الترحيل : وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ

*ميزان المراجعة : وهو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأستاذ العام ، وبعد أن نقوم بعمل قيود التسوية واستخراج الأرصدة الجديدة يصبح ميزان المراجعة المعدل

*قيود التسوية : وهي القيود التي تعمل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقا للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها ، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة.

*القوائم المالية : وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وتتكون من الميزانية الافتتاحية أو الختامية للمؤسسة، والتي تظهر المركز المالي للمؤسسة، وقائمة الدخل والتي تظهر نتائج أعمال المؤسسة للفترة المالية ، وقائمة التدفقات النقدية والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية للعمليات التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للفترة المالية، وقائمة الأرباح المعاد استثمارها والتي تظهر تسويات رصيد الأرباح المعاد استثمارها ابتداء من بداية الفترة المالية و إلى نهايتها.

*قيود الإقفال: هي القيود التي يتم بواسطتها إغلاق جميع الحسابات المؤقتة في ملخص الدخل، ويقفل ناتج ملخص الدخل في حساب الأرباح المعاد استثمارها، وذلك استعدادا للبدء بفترة مالية جديدة.

¹ -بوفروعة سوفيان، نظام المعلومات المحاسبي في تسيير المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2011، ص، ص 11، 12.



2-2- المدين والدائن: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن ويجب تطابق الطرفين في كل قيد وفي جميع الأحوال يمكن إدراج الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي:

• حسابات الأصول: تكون دوما مدينة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة ويتناقص بالإدخالات الدائنة .

• حسابات الالتزامات: تكون دوما دائنة الرصيد ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة.

• حسابات حقوق الملكية: تكون دوما دائنة الرصيد ، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة، ويتناقص بالإدخالات المدينة.

• حسابات الإيرادات : تكون دوما دائنة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ويتناقص بالإدخالات المدينة

• حسابات المصاريف: تكون دوما مدينة الرصيد، ويتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة، ويتناقص بالإدخالات الدائنة.

• المعادلة الأساسية : كما يعرف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن مساو له بالكم والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة الأساسية: الأصول = الالتزامات + حقوق الملكية

3-2- هيكل القوائم المالية وقوائم حقوق الملكية : يتم إبلاغ عن رأس المال والأرباح المعاد استثمارها في القسم المخصص لحقوق الملكية في ميزانية المؤسسة، كما يتم إبلاغ عن توزيعات الأرباح في قائمة الأرباح المعاد استثمارها ويتم إبلاغ عن المصاريف والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات والمصاريف إلى الأرباح المعاد استثمارها، ومن ثم فإن أي اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على حقوق الملكية.

3- أهمية نظام المعلومات المحاسبية: إن أهمية جعلت من الضرورة دراستها والاهتمام بها وذلك من أجل الآتي¹ :

* فهم كيف يعمل النظام المحاسبي لمعرفة :

* كيف تجمع البيانات عن أنشطة المؤسسة وأحداثها التجارية

¹ 15) Romney Steinbart. Paul J, "Accounting information systems, 9th ed, 2000, p12

*. كيف يتم تحويل هذه البيانات إلى معلومات يمكن للإدارة استخدامها في تسيير المنشأة

*. كيفية التأكد من إن هذه المعلومات متوفرة و موثوقة (يعتمد عليها) و دقيقة

- يحتاج المدققون لفهم الأنظمة المستخدمة لإصدار القوائم المالية للمنشأة.

- يحتاج المتخصصون في الضرائب لفهم كافي لـ ن.م.م الخاصة بعمالهم و ذلك ليكونوا واثقين من أن المعلومات المستخدمة للتخطيط الضريبي و التزام العمل مكتملة و دقيقة .

4-أهداف نظام المعلومات المحاسبية¹ :

يهدف نظام المعلومات المحاسبي الى توفير المعلومات اللازمة لتلبية احتياجات مستخدمي مختلفين، فقد يكون المستخدمون داخليين يعملون في كافة المستويات الإدارية بالوحدة الاقتصادية، أو خارجيين كالعملاء و الجهات الحكومية و غيرهم. و نظراً للارتباط الكامل بين الهدف من إنتاج المعلومات و بين مستخدمي هذه المعلوماتينغني تناولهما معاً، و فيما يلي أهم أهداف نظم المعلومات المحاسبية:

أ- إنتاج التقارير اللازمة:

يمكن تعريف التقارير المحاسبية بشكل عام على أنها "التقارير التي تتولد عن نظام بهدف مساعدة المستويات الإدارية المتعددة في اختيار الأهداف، ووضع الخطط الكفيلة لتحقيق هذه الأهداف² وكذلك تقييم أداء الأنشطة المختلفة. فالتقارير تعتبر أداة للتخطيط ووسيلة رقابة على نشاط المنظمة، فالدفاتر والسجلات والقوائم المالية لا تظهر كفاءة وفعالية الوحدة الاقتصادية إلا إذا تم ترجمة ودراسة البيانات الواردة فيها، وتجسيدها في صورة تقارير مالية ومحاسبية وتقديمها للمسؤولين والمستخدمين لها في أقسام مختلفة. تنقسم التقارير المطلوبة من النظام المحاسبية إلى تقارير مالية، بيانية وإحصائية بالإضافة إلى تقارير التشغيل اليومية و الأسبوعية.

ب-توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار

تتخذ الوحدة الاقتصادية مجموعة من القرارات اللازمة للتخطيط و الرقابة على عمليات التشغيل، و يتحقق هذا الهدف من خلال تشغيل المعلومات و هنا نجد نوعين من التشغيل هما تشغيل المعلومات و تشغيل العمليات.

¹- السيد عبد المقصود بيان، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة الشباب للنشر و التوزيع، مصر، 1987، ص:11
²- ديبان عبد المقصود، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية للنشر و التوزيع، الإسكندرية، مصر، 1997، ص:286.



ج- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء الإداري :

ينبغي أن تفصح الإدارة عن مدى وفاق بالمسؤوليات القانونية الملقاة على عاتقها تجاه الأطراف الخارجية، و الإفصاح عن المركز المالي و نتيجة النشاط للأطراف الخارجية كالمساهمين و الدائنين و نقابات العمال و سوق المال و الجهات الحكومية و غيرها.

ح- ملائمة التقارير لاحتياجات مستويات الإدارة:

أن التقارير توجه مستويات إدارية مختلفة، و تقاس فعاليتها وفقا لاحتياجات كل مستوى من هذه مستويات من المعلومات لهذا يجب أن تتناسب التقارير مع احتياجات المستوى الإداري الذي يستخدمها، وكلما كانت هذه التقارير خالية من التفاصيل غير الضرورية¹ و غير المناسبة، كلما كانت أكثر فعالية، و يتحقق هذا المعيار من خلال :

- مراعاة محتوى المعلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.
- درجة التفاصيل المناسبة للمدير متخذ القرار.
- تطبيق مبدأ "الإدارة بالاستثناء" بحيث تعرض على المدير الانحرافات الجوهرية فقط و نجد هناك اختلاف بين محتوى و تفاصيل تقارير الأداء الموجهة للمستويات التشغيلية و بين محتوى مستوى تجميع التقارير الموجهة للإدارة العليا.

د- الدقة في إعداد التقارير:

إن إعداد التقارير هدفا من أهداف الأساسية التي يسعى النظام المحاسبي لتحقيقها، حيث يمكن قياس هذا الأخير بجودة التقارير التي ينتجها، و معيار الجودة نلمسها في دقة² البيانات الواردة في هذه التقارير و لتحقيق هذا الهدف و جب توفر عدة عناصر من بينها :

- توازن المحاسبي

- وجود نظام محدد للتوجيه المحاسبي .

- تلخيص العمليات المختلفة بحيث تكون التقارير ممثلا صادقا الحقيقة المركز المالي للمنظمة و نتيجة أعمالها و عدم توفر الدقة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة تقود المنظمة إلى الفشل في المهام الذي يسعى إلى إنجازها.

¹ عبد المقصود ديبان، تصميم النظام المحاسبي في المنشأة المالية، مؤسسة شباب الجامعة، مصر، 1987، ص 37.

² أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر

بسكرة، 2001، ص 63.



ه-توقيت تقديم التقارير¹:

إن الأهمية وصول البيانات اللازمة إلى إدارة المنظمة في الوقت المناسب، والسرعة في إعداد وتقديم البيانات يعتبر أمراً ملازماً للدقة في آن واحد ويمكن الجمع بينهما في إعداد التقارير، إن عنصر الزمن له أهمية كبرى حيث تفقد التقارير قيمتها إذا قدمت في وقت متأخر
و-تأمين رقابة فعالة على الأصول والبيانات :

يقصد بها حماية الأصول والممتلكات من السرقة والاختلاس وسوء الاستخدام والمحافظة النقدية بإتباع الإجراءات اللازمة لحمايتها وكذلك المحافظة على السجلات، وكذا حمايتها حتى لا تتعرض لإدخال تعديلات في محتوياتها أو إصابتها بالتلف،
تمثل الوظيفة الرقابية لنظام المعلومات المحاسبي في توفير رقابة داخلية كافية لتحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي :

*تأكيد الثقة بالمعلومات المنتجة من هذا النظام.

*تأكيد القيام بنشاطات العمل بشكل كفاء ودقيق لكي تكون هذه الأعمال متطابقة مع السياسات الإدارية
*حماية أصول المؤسسة

نجد أن الرقابة هدفها رقابة فعالة على البيانات المسجلة ودقتها من أجل المحافظة على أصول المؤسسة، لذلك تشتمل عملية الرقابة على بيانات رقابية على المدخلات، المعالجة والمخرجات

5-خصائص نظام المعلومات المحاسبية

لكي يحقق نظام المعلومات المحاسبية أهدافه بكفاءة وفعالية يجب أن يتميز بالخصائص التالية:

*الواقعية:

ويعكسها ملاءمة النظام للبيئة، حيث يجب أن يتلاءم نظام المعلومات المحاسبية للبيئة التي يعمل فيها من حيث طبيعة النشاط وحجمه وعلاقة الوحدة مع الغير. ويجب على مصمم النظام أن يأخذ في اعتباره الظروف الفعلية التي يعمل فيها مستخدم المعلومات بالشكل الذي يساعده على تقديم القدر والنوعية الملائمة من المعلومات طبقاً للمستويات والأهداف الفعلية لمستخدمي هذه المعلومات.

¹-أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، مرجع اعلاه، ص63.



*الترابط (تكامل النظام مع غيره من النظم الفرعية):

عن طريق ربط عدة نظم فرعية مع بعضها بحيث تخدمها مجموعة واحدة من البيانات، وبحيث تستخدم مخرجات بعضها كمدخلات للبعض الآخر، وكذلك وجود وحدة تشغيل مركزية للبيانات وذلك منعاً لتكرار حدوثها لكل نظام فرعي على حده

*العلمية:

ويعني ذلك ارتكاز النظام المحاسبي على الأسلوب العلمي، سواء باستخدام الأساليب الكمية التي تساعد على توفير المعلومات الدقيقة للإدارة في مجالات التنبؤ والمفاضلة بين البدائل وكذلك للرقابة، أو باستخدام الحاسب الآلي في تشغيل البيانات وتخزينها والوفاء بمتطلبات الإدارة من المعلومات الملائمة لقراراتها والتي تصلها في الوقت المناسب. وفي هذا الصدد لا يشترط في أي نظام محاسبي للمعلومات استخدام الحاسب الآلي. وإنما ذلك يتوقف على حجم وإمكانيات الوحدة واحتياج الإدارة للبيانات والمعلومات المحاسبية في فترات متقاربة ومتكررة.

*القبول:

بذلك ضرورة مراعاة النظام لمجموعة المتغيرات السلوكية التي تحكم العنصر البشري والذي يعتبر جزءاً أساسياً من النظام وذلك على أساس أن تدفق البيانات والمعلومات يتأثر بالعوامل التالية :

أ- قدرات الأفراد المكونين للهيكل التنظيمي

ب- رغبة كل فرد وشعوره بأهميته داخل الوحدة التنظيمية .

ت- البواعث الشخصية التي قد تتفق أو تتعارض مع أهداف الوحدة الاقتصادية

ث- رغبة كل فرد أن يعامل بصفة شخصية وليس كجزء مادي من النظام

ج- الاقتصادية: بذلك أن يكون النظام مبرراً اقتصادياً بمعنى أن تكلفته لا تزيد عن عائده على الأقل وإلا أصبح النظام غير مجدي وليس إلا تحميلاً على موارد الوحدة.

ح- الشمول: ويقصد بذلك أن يشمل النظام كافة أوجه النشاط بالوحدة من خلال ما يتفرع عنه من نظم فرعية سواء للمبيعات أو للمشتريات أو للمخازن أو غير ذلك من عمليات خاصة بأوجه النشاط بالوحدة



خ- الدقة والسرعة في إنتاج المعلومات: أي توفير المعلومات بصفة مستمرة وقت الحاجة إليها، مع وجود قاعدة بيانات يتم تحديثها أولاً بأول طبقاً للتغير في الظروف المحيطة بالنظام مع مراعاة عامل التكلفة في إعداد البيانات

د- المرونة النسبية: يجب أن يتصف النظام المحاسبي المقترح بالمرونة، فلا بد وأن يأخذ في الاعتبار المتغيرات التي قد تحدث سواء في احتياجات الإدارة للمعلومات أو البيئة الخارجية المحيطة بالوحدة الاقتصادية أي أنه لا بد وأن يأخذ نظام المعلومات في الاعتبار ديناميكية التنمية الاقتصادية ومتطلباتها بحيث يستجيب للتغيرات التي تطرأ على الهيكل التنظيمي أو البيئة الاقتصادية المحيطة بالوحدة أو المحيط التنافسي

ذ- الوضوح: ويتحقق وضوح النظام المحاسبي كلما اتسم بالبساطة ما أمكن ذلك مما يساعد على فهم النظام وإمكان التعامل معه في سهولة ويسر .

ر- قدرة النظام على التعامل مع المستقبل: بمعنى أن يرتبط القياس المحاسبي بالمستقبل لتوفير المعلومات التي تساعد على تخفيض حالة عدم التأكد لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية والتي تساعد على اتخاذ القرارات، مما يستدعي أن تأخذ في الاعتبار التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالوحدة الاقتصادية حاضراً ومستقبلاً مع استخدام الأساليب المتقدمة في إعداد المعلومات مثل الأساليب الكمية وأساليب بحوث العمليات.

6- مكونات نظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أحد الأنظمة الفرعية من نظام المعلومات الإداري للمؤسسة ، فما هو ملاحظ أن نظم المعلومات المحاسبية تهتم فقط بالأحداث الاقتصادية التي يمكن التعبير عنها بشكل كمي ونقدي ، ما يمكن نظام المعلومات المحاسبي من تصنيفه ضمن النظم التشغيلية ، فالنظام المحاسبي يلعب الدور الرئيسي في إدارة وتنظيم تدفق المعلومات داخل المؤسسة والبيئة المحيطة من خلال قيامه بانجاز عملية تجميع وتلخيص ومعالجة هذا الكم الهائل من البيانات الواقعة في فترة زمنية محددة ، والتي تخص المؤسسة وتحويله إلى معلومات تلي احتياجات مجموعة من المستخدمين ومتخذي القرارات.

*- وحدة تجميع البيانات



يقوم هذا الجزء بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة أو، عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث التي يهتم بها المحاسب ويرى أنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها ولطبيعة المؤسسة وطبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها وتسجيلها في النظام¹

*- وحدة معالجة البيانات:

يقوم المحاسب بالتسجيل، التوصيل، الترصيد والتحليل، ويعتمد المحاسب المالي على النظام النقدي كاليومية العامة أو ، النظام المركزي اليوميات المساعدة أو ، نظام معالجة آخر ، كما يعتمد محاسب التكاليف على احد طرق محاسبة التكاليف لحساب سعر التكلفة وتحليل التكاليف . ويوجد عدة طرق آلية لمعالجة البيانات المحاسبية مثل :

أ المعالجة الجزئية (المتوازنة) :

يوجد لكل جزء من نظام المعلومات المحاسبي برنامج خاص به ، مثلا برنامج محاسبة الأجور برنامج محاسبة المواد.

*تكامل البيانات : حيث يقوم كل برنامج بإنتاج المعلومة المطلوبة مدخلات لبقية البرامج

*تكامل الإجراءات : أي حدث مهم يسجل في جميع الملفات التي تتأثر به.

*تكامل قاعدة المعطيات : يحدث هذا التكامل بفضل نظام تسيير قاعدة المعطيات بحيث:

- يسمح بهيكله المعطيات بالطريقة الأكثر تناسبا مع أي برنامج تطبيقي؛

- يسمح لعدة برامج تطبيقية باستعمال نفس قاعدة المعطيات في نفس الوقت ؛

- حماية قاعدة المعطيات ضد دخول غير مسموح به

- جعل البرامج التطبيقية مستقلة عن مكان وجود المعطيات².

عموما تكامل قاعدة المعطيات يهدف إلى تحقيق مركزية المعطيات وتعدد المداخل يسمح هذا البرنامج باستدعاء المعطيات حسب الحاجة.

*وحدة تخزين البيانات أو المعلومات :

سواء البيانات أو المعلومات المحاسبية فهي في حاجة إلى تخزين على شكل ملفات آلية أو ملفات يدوية، ليستعملها المحاسب في حالة المساءلة أو المراجعة أو عند المقارنة بين نتائج عدة دورات.

*وحدة نشر وتوزيع المعلومات:

¹-كمال الدين مصطفى الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007، ص 35
²بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطهير، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري – قسنطينة –الجزائر، 2012، ص 35- 36.

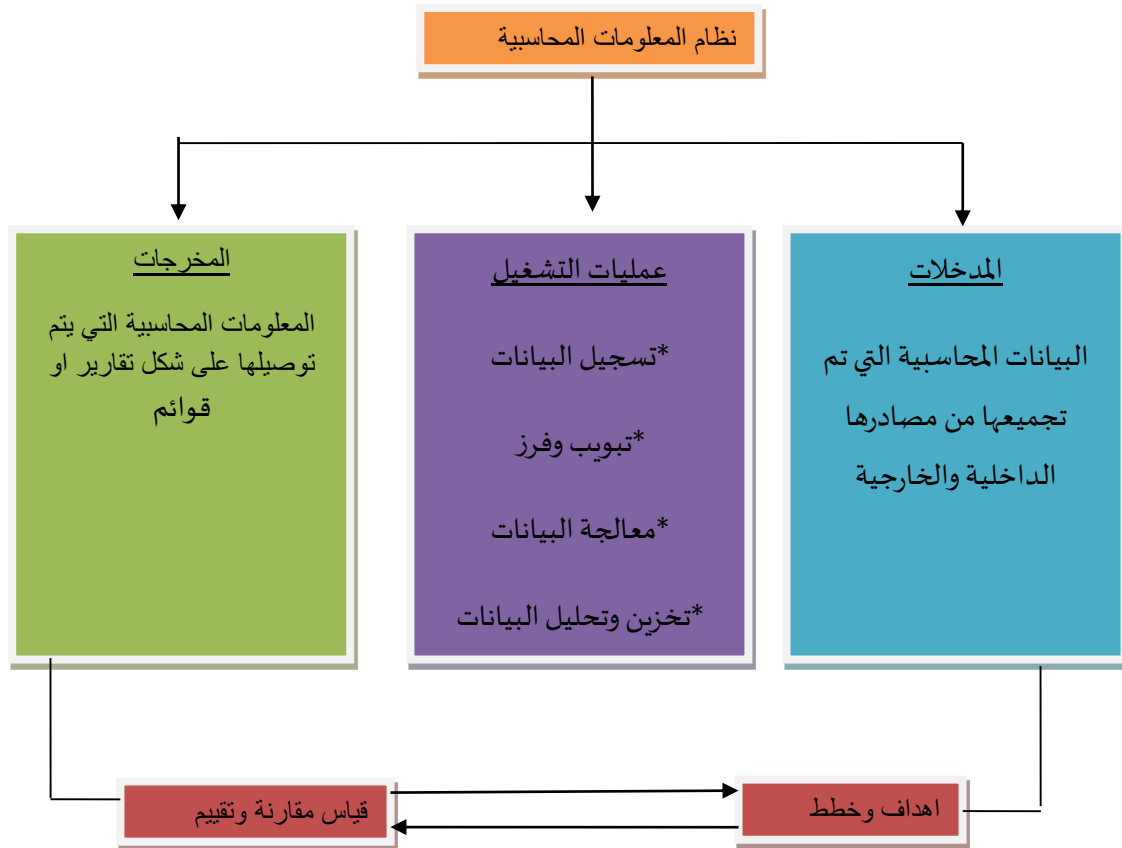


تزودنا هذه الوحدة بمختلف مخرجات نظام المعلومات المحاسبي كالقوائم المالية والجداول الملحقة وتقارير التكاليف، لتستعملها الأطراف الخارجية كإدارة الضرائب مثلا والأطراف الداخلية كالمسيرين مثلا¹.

5-دورة القرارات الإدارية:

إن القرارات الإدارية عادة ما تكون اختيار بين البدائل، ويقوم متخذ القرارات بمراجعة أهداف المشروع ومن ثم توزيع الموارد المتاحة لتحقيق هذا الهدف بالطريقة التي تؤدي إلى تحقيق أفضل نتائج ممكنة وفي ضوء المحددات والقيود المفروضة، وأن نتيجة القرارات الحالية قد تكون أساسا لتقديم بيانات أو معلومات تفيد متخذي القرارات في الدورة التالية وهي فكرة التغذية العكسية².

الشكل 6: مكونات نظام المعلومات



المصدر: عطية هاشم احمد، مدخل الى نظام المعلومات المحاسبي، الدار الجامعية مصر، 2000، ص32

¹-بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي، مرجع سبق ذكره، ص36.

²-كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 61



7-وظائف نظام المعلومات المحاسبي

تعتمد العديد من المؤسسات نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ قراراتها، حيث يتيح الفرصة لتحسين خدمة الزبائن إضافة إلى استحداث خدمات جديدة مثل التجارة الالكترونية، ويمكن تطوير عمليات التخطيط وعمليات الرقابة، و تلخيص مجمل الوظائف التي يقوم بها نظام المعلومات المحاسبي في وظيفتين :

7-1-الوظيفة التوثيقية: هي الوظيفة الأقدم في وظائف نظام المعلومات المحاسبي و كانت حتى عقود خلت الوظيفة الوحيدة لهذا النظام، وفي ظل هذه الوظيفة تنحصر وظيفة نظام المعلومات المحاسبي في تسجيل وتبويب كل الأحداث الاقتصادية التي تحدثها المؤسسة و معالجة البيانات الناتجة، تعتبر المحاسبة في ظل هذا المفهوم هي عبارة عن مسك دفاتر من اجل إثبات عالقة المؤسسة مع المحيط الخارجي من حيث الدائنين والمدينين وحقوق الملكية و كذلك لإثبات التغيرات الحاصلة في أصول المؤسسة بهدف إثبات كافة الحقوق الناشئة عن حدوث العمليات المالية وفق متطلبات التشريعات القانونية السائدة. يهدف هذا النظام من خلال هذه الوظيفة إلى تزويد الجهات الخارجية بالمعلومات حول واقع المؤسسة المالي عن فترات الماضية. وفيما يلي¹ عرض لوظائف نظام المعلومات المحاسبية:

*تجميع البيانات :

تحقق وظيفة تجميع البيانات خلال مرحلة المدخلات ، وتتضمن عدة خطوات مثل تسجيل البيانات والتحقق من دقتها واكتمالها. وقد تكون تلك البيانات من الخارج أو من داخل المؤسسة أو ناتجة من تغذية عكسية.

*معالجة البيانات :

هذه الوظيفة من خلال مرحلة التشغيل، وعادة ما تشمل على إجراءات مثل التصنيف، النسخ، والترتيب، والفهرسة والدمج والتلخيص والمقارنة عدة خطوات .

*إدارة البيانات:

وتشمل وظيفة إدارة البيانات كل من تخزينها وحفظها وتحديثها وتعديلها باستمرار بحيث تعكس قيما تستجد من أحداث اقتصادية أو ، عمليات أو ، قرارات كما تشمل استرجاع البيانات التي سبق تخزينها لاستخدامها والتقرير عنها.

¹-ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسب في المحاسبة، الطبعة اولى، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014، ص ص 14- 15



*رقابة على البيانات:

وتحقق الرقابة على البيانات هدفان رئيسيان هما حماية الأصول من الضياع والتأكد من تمام ودقة البيانات والتشغيل الصحيح لها. وتتعدد الإجراءات والأساليب المستخدمة في ظل نظام المعلومات المحاسبي لأغراض فرض الرقابة على البيانات مثل عملية فحص واختبار المدخلات ومراجعة البيانات المخزنة بالحاسب واستخدام كلمات السر.

*توفير المعلومات:

تعتبر الوظيفة النهائية لنظام المعلومات المحاسبي، وتتضمن هذه الوظيفة خطوات متعددة كال تفسير والتقرير وتوصيل المعلومات للمستخدمين، وهي مكملة لوظيفتي إدخال وتشغيل المعلومات

2-7- الوظيفة العالمية:

مع التطور الاقتصادي تطورت وظائف المؤسسة حيث أصبح دور نظام المعلومات لا يقتصر على توثيق فقط و إنما أصبح لهذا نظام دور إعلامي مهم جدا على مستوى المؤسسة أو في المحيط الخارجي للمؤسسة بحيث أصبحت المحاسبة تستعمل في عمليات الرقابة و التخطيط ضمن المؤسسة وكذلك من أجل المساعدة¹ في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة من طرف المستخدمين للمعلومات التي تقدمها المحاسبة. يمكن اختصار الوظائف الآتية ضمن الوظيفة العالمية لنظام المعلومات المحاسبي كما يلي :

3-7-التنبؤ:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة مهمة في عملية التنبؤ وذلك نظرا لأهمية المعلومات التي يقدمها هذا النظام و التي تساعد المؤسسة في التقدير لحالات مستقبلية مبنية على المعلومات و المعطيات الحالية أو السابقة؛

4-7-التخطيط:

يؤدي نظام المعلومات دورا هام كأداة تخطيطية من خلال استخدام كل الحسابات و القوائم التخطيطية التي تعد مثل الموازنات التخطيطية و تخطيط الإجراءات و تخطيط النفقات؛ -الرقابة: يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالدور الرقابي من خلال مختلف القوائم والجداول التي ينتجها) مثل الميزانية، جدول حسابات النتائج، جدول الجرد وغيرها من الدفاتر المحاسبية، ومن خلال مختلف المؤشرات و

¹-قورين حاج قويدر، دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2007/2006، ص: 17.



الأدوات التي تستخدمها النظم الفرعية لنظام المعلومات المحاسبي (والتي تبين مدى تحقيق الأهداف بالمقارنة مع مكان مخططا، أي مقارنة النتائج المخططة مع النتائج المحققة فعال و مقارنة القيم التقديرية مع القيم الحقيقية؛

5-7- تقييم الأداء:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي ومن خلال الأنظمة الفرعية مثل المحاسبة العامة والتحليلية والتحليل المالي والموازنات التقديرية، أداة فعالة لتنظيم أداء و نشاط المؤسسة المتاحة من اجل تحقيق هذه الأهداف؛

6-7- تقييم المعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات:

يساهم نظام المعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات عن طريق تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة، وهنا يتوجب على هذا النظام تقديم معلومات من نوع خاص تكون متوافقة مع مدخل اتخاذ القرارات الإدارية و المتمثلة في تحديد البدائل، تقديم البدائل الممكنة لحل المشكل، تقديم صورة عن إمكانية تطبيق البدائل المختلفة، تقديم معلومات حول مساهمة كل بديل من البدائل في تحقيق أهداف المؤسسة¹.

8- مبادئ نظام المعلومات المحاسبية:

يقوم نظام المعلومات المحاسبية على عدة مبادئ أساسية أهمها²:

- ❖ مبدأ التكلفة المناسبة: وهذا المبدأ يقوم بتوفير المعلومات اللازمة التي تحتاجها الإدارة، وكذا تحقيق الرقابة الداخلية، حيث يكون العائد من المعلومات المحاسبية يفوق تكلفته .
- ❖ مبدأ الثبات في إعداد التقارير: حيث يتطلب هذا المبدأ أن تكون المخرجات من نظام المعلومات المحاسبية معدة بطريقة واحدة وثابتة في كل دورة حتى تمكن المستخدمين من مقارنتها بين عدة دورات
- ❖ مبدأ مراعاة الهيكل التنظيمي: إن تصميم نظام المعلومات المحاسبية يتطلب مراعاة الهيكل التنظيمي للمؤسسة من مستويات المسؤولية و لأنه على أساسه توضع أساليب الرقابة الداخلية، وكذا خطوط الاتصال اللازمة، لتدفق البيانات من وإلى النظام المعلومات المحاسبي.
- ❖ مبدأ الضبط والرقابة الداخلية: يعتبر هذا الأسلوب من أساليب المراقبة الداخلية فهو يعمل على التحقق التلقائي من صحة البيانات وبالتالي تمكين العاملين من تقليل فرص الوقوع في الخطأ .

¹- قورين حاج قويدر، مرجع أعلاه ص 18

²- زيادة عبد الحليم الذبيبة وآخرون ، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق ، دار المسيرة ، الأردن ، 2011 ، ص 33



❖ مبدأ المرونة: يجب أن يتميز نظام المعلومات المحاسبية بالمرونة، لمواجهة التغيرات التي يمكن أن تحدث في المستقبل مع استمرار عرض المعلومات.

❖ مبدأ إعادة التقارير: تتمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبية في تقارير داخلية وخارجية، وتعتبر وسيلة اتصال وقاعدة جديدة لاتخاذ القرارات.

9- الشروط الواجب توفرها في نظام المعلومات المحاسبية¹: يشكل نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من المبادئ والأساليب التي يمكن عن طريقها تجميع البيانات والمعلومات داخل المؤسسة، بهدف التوصل إلى معلومة على شكل تقارير محاسبية عن فترات متعاقبة لاستخدامها في أغراض مختلفة كالتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات .

يتيح نظام المعلومات التنسيق والرقابة وسهولة العمليات داخل المؤسسة وبين أقسامها، حيث تلي حاجة الإدارة للمعلومات عن إنجاز الأعمال اليومية، وفي إتخاذها للقرارات التشغيلية القصيرة الأمد، والتخطيط طويل الأمد .

ولكي يكون هناك نظام المعلومات المحاسبية فعال يتعين يجب توفر شروط التالية:

* أن يرتبط بالهيكل التنظيمي للمؤسسة،

حتى يوفر المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف الإدارة من تخطيط ورقابة واتخاذ القرارات اللازمة، بحيث تظهر المعلومة المحاسبية علاقة الأنشطة الإدارية ببعضها البعض، في شكل مجموعة من التقارير الدورية الملائمة التي تفيد في تحقيق الأهداف؛

* أن يكون مصدرا لتزويد الإدارة العليا بمعلومات وافية عن نتائج تنفيذ الخطط، عن طريق مقارنة النتائج الفعلية بالخطط والسياسات المرسومة مسبقا، وعرضها للإدارة على شكل تقارير واضحة، بعد أن تقوم بتوفير البيانات التحليلية والتفصيلية بالقدر الذي يفي باحتياجات صنع القرار .

* أن يسمح بتحقيق التوازن بين درجة الدقة، والتفصيل، والفترات الزمنية لإعداد التقارير المحاسبية وبين تكلفة النظام وبما يحافظ على اقتصاديات تشغيلية.

* أن يوصل المعلومة المحاسبية إلى الإدارة أو متخذي القرار في الوقت المناسب، وأن يقوم بتخزين تلك المعلومات واسترجاعها منه بشكل سريع ومنظم عند الحاجة.

* تكامل المعلومة خصوصا المعلومات الخارجية المفيدة مثل الظروف الاقتصادية السائدة في السوق.

1- احمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2014، ص ص 33-34



* أن يستخدم المعلومة الناتجة عن أنظمة المعلومات الفرعية لخدمة الإدارات المختلفة داخل المؤسسة مثل: التسويق، الإنتاج، التمويل، التكاليف، والتدقيق دون تكرار لتجميع هذه البيانات وتشغيلها مرة أخرى .؛

* أن ساعد في دعم النظم الفرعية الخاصة بالموازنات التخطيطية أو الأساليب الإحصائية إذ أنها توفر معلومات ملائمة تعد من الأركان الأساسية لنجاح تلك النظم.

* يوفر نظام المعلومات المحاسبي قنوات اتصال لتدفق المعلومات إلى داخل وخارج المؤسسة وإجراء ملائمة بين نظام المعلومات البيئية المحيطة حتى يتم توفير المعلومات وفقا لظروف مستخدمي المعلومات.

المحور الثالث: مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبية

تنشأ البيانات المحاسبية نتيجة للعمليات المحاسبية التي تتم خارج أو داخل الوحدة الاقتصادية وتعتبر الدورة المحاسبية من الضروريات المتعارف والمتفق عليها في علم المحاسبة، وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في أي منشأة لتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية العملية المحاسبية: حدث اقتصادي يمكن قياسه كمياً ويؤثر على أصول وخصوم الوحدة المعينة ويظهر في حساباتها وقوائمها المالية ويوجد نوعان من العمليات المحاسبية:

*العمليات الخارجية (والتي تنشأ من عملية التبادل بين الوحدة الاقتصادية وبين الأطراف الخارجية المتعاملين معها (مثل المدينون، الدائنون، المستثمرون، الجهات الحكومية والرسمية

*العمليات الداخلية (والتي تنشأ من العمليات بين الأقسام الداخلية في الوحدة الاقتصادية



اولا- مدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

يعتمد كل نظام على مدخلات معينة وهي تلك التي ينصب عليها نشاط النظام وعملياته، وتكون حصرا على نوعين في جميع الأنظمة هما المادة فقط أو البيانات فقط أو الاثنان معا، وتأتي هذه المدخلات من مصادر مختلفة ومتنوعة من البيئة المحيطة بالنظام، أو قد تكون مخرجات لنفس النظام عندما تستخدم كمدخلات جديدة من خلال عملية التغذية العكسية.

1- مصادر المدخلات نظام المعلومات المحاسبية:

تشمل مدخلات النظام المحاسبي على البيانات المتعلقة بالعمليات والأحداث الاقتصادية للوحدة والتي يتم التعبير عنها في صورة مالية , ويمكن تمييز المدخلات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبي بحسب تكرارها ومصادرها إلى 4 أنواع هي¹:

1-1-البيانات الروتينية من مصادر خارجية.

البيانات التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الخارجية اليومية العادية مع الأفراد والهيئات والوحدات الأخرى خارج الوحدة الاقتصادية وهي غالبا ما تتعلق بعملية البيع والشراء و المدفوعات والمتحصلات النقدية.

1-2-البيانات غير الروتينية من مصادر خارجية:

البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من مصادر خارجية كالهيئات التجارية والجهات الرسمية والحكومية كتعليمات جديدة من مصلحة الضرائب تغيرات في الأسعار

1-3-البيانات الروتينية من عمليات داخلية نتيجة المعاملات بين الأقسام الداخلية:

البيانات العادية التي تتجمع بصورة روتينية من العمليات الداخلية داخل الوحدة الاقتصادية، نتيجة المعاملات بين الأقسام الداخلية ومراكز المسؤولية بعضها البعض كبيانات التكاليف الصناعية في المراحل الإنتاجية المختلفة ، حركة المخزون، الأجور والمرتبات...الخ.

1-4-البيانات غير الروتينية من القرارات الإدارية الداخلية:

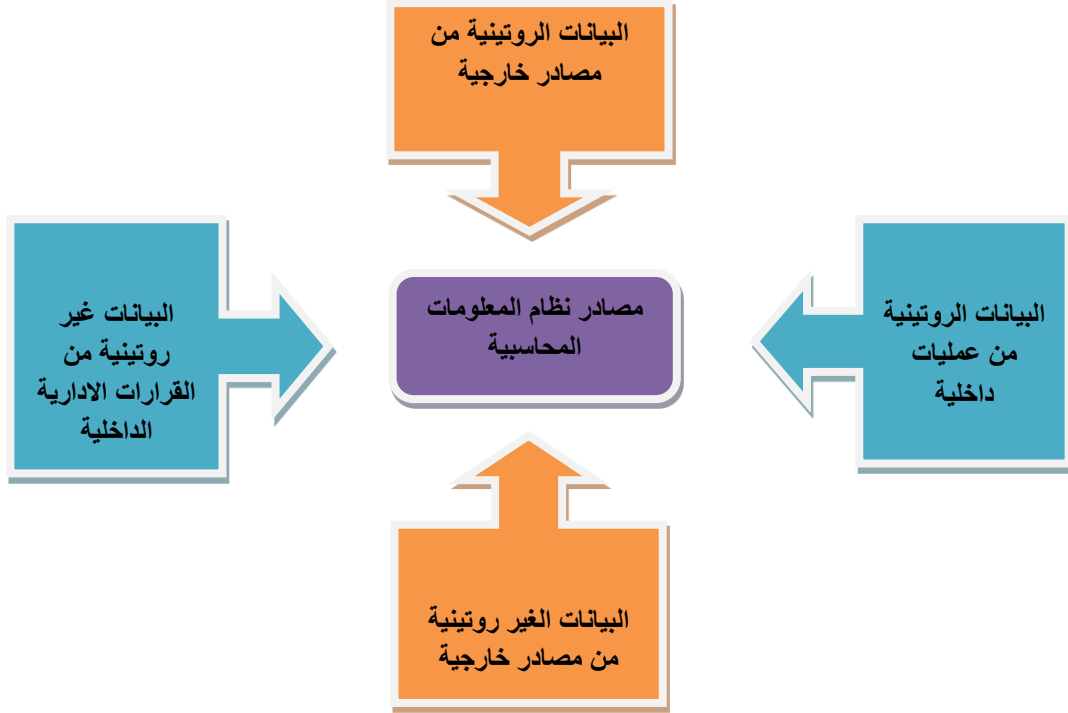
البيانات الخاصة التي تتجمع بصورة غير روتينية من القرارات الإدارية الداخلية مثل وضع سياسات جديدة أو تغير المعايير المستخدمة في الأداء أو أهداف جديدة مطلوب تحقيقها وما²وما إلى ذلك.

¹-كلثوم منصور محمود، مدى ملائمة نظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسات المالية لمعايير ضمان أمن المعلومات " دراسة حالة " ، منشورات أنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، 2018، ص ص 55-56

²-حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على وضع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012 ، ص 11.



الشكل 7 مصادر نظام المعلومات المحاسبية



من اعداد الأستاذة المصدر: أحمد حسين علي حسين: نظم المعلومات المحاسبية، الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الدارالجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 15.

2- المجموعة المستندية:

يتم توثيق الأحداث الاقتصادية الناتجة من مختلف عمليات المؤسسة في الوثائق والمستندات القانونية، حيث تتم عملية تسجيل محاسبي انطلاقا من هذه الوثائق التي تعتبر المادة الخام التي تقوم بتزويد نظام المحاسبي البيانات التي تدخل في عملية العاجلة .

*أنواع الوثائق والمستندات القانونية¹:تعدد وفقا لعدة عوامل كطبيعة نشاط المؤسسة، حجمها، هيكلها

التنظيمي، وكذا النظام المالي ومحاسبي ويمكن ذكر أهم هذه الوثائق والمستندات :

-الطلبية: تعد هذه الوثيقة من القسم الذي يحتاج المواد ،حيث توضح نوع المواد ومواصفاتها وكمياتها المطلوبة منها، وهي وثيقة ضرورية بالنسبة للإدارة أو مصلحة المشتريات إعداد أمر الشراء .

-الفاتورة: تعتبر من أهم المستندات الثبات عمليات البيع والشراء وتتضمن مجموعة من البيانات الأساسية وهامة في عملية التسجيل المحاسبي ، كرقم الفاتورة ، أسم العميل وعنوانه ، أسم المورد وعنوانه ، تاريخ تحرير الفاتورة... اخل .

¹-حامدي علي، مرجع سبق ذكره، ص11.



- وصل الاستلام :هي وثيقة تثبت استلام السلع والمواد من حيث الكميات والمواصفات والأسعار، كما تثبت المخالفات إن وجدت عن تلك الواردة طلبية الشراء أو الفاتورة
- مذكرة الإدخال :هي عبارة عن مستند يثبت إن البضاعة أو المواد المستلمة قد أدخلت إلى المخازن بالكميات والمواصفات المطلوبة وأصبحت تحت مسؤولية أمين المخزن .
- بطاقات الوقت:تعد هذه الوثيقة لكل عامل يسجل فيها أوقات الحضور والانصراف خلال الشهر، كما تسجل المصالح التي عمل فيها والطلبات والأعمال التي أنجزها ...إلخ
- وثيقة الشحن:عبارة عن مستند حيتاي على معلومات تشمل اسم و عنوان العميل ورقمه ،بالإضافة إلى بيان أصناف المرسله ،رقم ووسيلة الشحن ،رقم رخصة التأميني.

3-المجموعة الدفترية تتمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة الاقتصادية ، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفريغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.

4- دليل الحسابات يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيف والتبويب والترقيم التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة إضافة لما يمكن أن يتضمنه الدليل من توضيح لبعض المفاهيم والمصطلحات المحاسبية المستخدمة وكيفية معالجة بعض.

5- مجموعة التقارير والقوائم المالية تمثل ناتج العمل المحاسبي في أي وحدة اقتصادية و خلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية ، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة ، سواء كانت تلك الجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها .وقد جرى العرف على تصنيف مجموعة التقارير والقوائم المالية كما يلي:



5-1- التقارير المالية التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الداخلية: وهي غالباً ما تتعلق بالنشاط الداخلي الذي تقوم به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة الإدارية بهذه المجموعة

5-2- مجموعة القوائم المالية التي تحتوي على البيانات المحاسبية المعدة أساساً للاستخدام من قبل الجهات الخارجية: وهي تتعلق بالنشاط العام الذي قامت به الوحدة الاقتصادية، وغالباً ما يهتم نظام المحاسبة المالية بهذه المجموعة. وتتضمن مجموعة القوائم المالية الأساسية التي يجب إعدادها في نهاية كل فترة مالية كل من: قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية.

5-3- مجموعة من الكشوفات التوضيحية التي تشمل كافة الكشوفات التي توضح وتفسر وتحليل بعض البيانات: التي تحتويها التقارير والقوائم المالية بصورة تفصيلية بما يمكن أن يخدم مستخدميها في فهم كيفية التوصل إلى تلك البيانات مثل كيفية احتساب الاندثرات أو تقييم المخزون السلعي.

5-4- مجموعة من الكشوفات الإضافية التي توضح بعض السياسات الإدارية والمالية من خلال كشف التغيرات في المركز المالي وقائمة مصادر واستخدام الأموال.

ثانياً: مخرجات نظام المعلومات المحاسبي:

النظام المحاسبي هو نظام للمعلومات هدفه تحويل البيانات المحاسبية إلى قوائم وتقارير محاسبية تقدم إلى متخذي القرارات بشكل قوائم مالية وهذه الأخيرة هي:

1- القوائم المحاسبية

1-1 قائمة المركز المالي (الميزانية): هي مجموعة من الإجراءات والوثائق والمستندات، الموجهة لمسايرة نشاط المؤسسة، وهي تسري على تقويم النشاط العام للمؤسسة على إمتداد السنة المالية¹ وهي "نظام إعلامي يزود الجميع بما يحتاجه من بيانات. فهي تسجل العمليات المحاسبية وتقدم النتائج حسب شروط معينة متعارف عليها عموماً²

1-2- قائمة الدخل: وهي عبارة عن تقرير يبين نتيجة الأعمال ويتضمن عناصر الإيرادات وعناصر المصروفات حيث تفاضلها يحدد الربح أو الخسارة عن فترة محاسبية معينة. وتمثل الإيرادات تدفقات داخلية نتيجة بيع السلع والخدمات بينما تمثل المصروفات الموارد المستخدمة أو المدفوعة من قبل المنشأة بهدف الحصول على الإيرادات.

¹- أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 6556، ص6

²- عاشور كتوش، المحاسبة العامة، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 6552، ص14



2-3- قائمة حقوق الملكية: وهي توضح التغيرات التي تطرأ على حقوق الملكية خلال فترة محاسبية محددة. عند بدء المشروع الفردي تتألف حقوق الملكية فقط من رأس المال خلال حياة المشروع، وينخفض بأي نقص قد يطرأ عليه. وتزداد حقوق الملكية بالأرباح وتنقص بالخسائر المتحققة نتيجة النشاط الاقتصادي خلال الفترة المحاسبية، وأيضا تنقص بالمسحوبات الشخصية التي يقوم بها صاحب المشروع على شكل نقدية أو بضاعة¹

2-4- قائمة التدفقات النقدية: نظرا للقصور في القوائم المالية السابقة الذكر في عرض الملخص التفصيلي لكل من التدفقات النقدية المالية (FASB*) المعيار 95) بقائمة مالية جديدة وهي قائمة التدفقات النقدية، وكذلك فعلت اللجنة الدولية للمعايير المحاسبية التي أصدرت المعيار المحاسبي الدولي السابع من العام 1992 باسم قائمة التدفقات النقدية².

2- التقارير المحاسبية تعد التقارير المحاسبية الأكثر استخداما لتقديم مخرجات نظم المعلومات المحاسبية إلى المستفيدين المختلفين داخل المنظمة وخارجها، لذلك تتعلق فعالية نظام المعلومات بجودة التقارير وملائمتها للمستخدم، وتعد التقارير إحدى أهم مقاطع الاتصال بين نظام المعلومات والمستخدمين لهذا النظام، حيث أن نظام المعلومات يقوم على تحويل البيانات إلى معلومات، وعملية إعداد التقارير هي توزيع لهذه المعلومات على المستخدمين. من الأهداف الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي هو إنتاج المعلومات وتقديمها إلى المستخدمين داخل المنظمة وخارجها، وذلك لمساعدتهم في أداء مهامهم وعلى ذلك فإن النظام المحاسبي يجب أن يصمم بصورة³ تمكن من إنتاج المعلومات التي تساعد على :

- ربط الأهداف الأساسية والفرعية في المنظمة بوسائل وأدوات تحقيقها، وتمثل هذه الوسائل والأدوات في التقارير المالية والموازنات التقديرية والمعايير بالإضافة إلى التقارير المرتبطة بالقرارات الخاصة.
- عرض وتحليل نتائج فعاليات وأنشطة وأقسام المنظمة، بحيث يتمكن القائمون على إدارة المنظمة من تقويم أداء الأنشطة المختلفة.

¹ خليل الدليبي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج1، ط2، دار الثقافة، 2311، ص ص28-22
² -لزرع محمد سامي، «التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة»، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 6500-6506، ص04
³ عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 1 الإصدار الأول 2003، عمان الأردن، ، ص 133



1-2 التقارير المحاسبية

يعمل نظام المعلومات المحاسبي على استخراج العديد من التقارير والتي سنوردها كالتالي :¹

أ-التقارير التخطيطية:

يتم اشتقاق التقارير التخطيطية من الموازنات التقديرية وتعتبر هذه التقارير أداة هامة في مساعدة الإدارة في تحاشي الأزمات والاختناقات التي قد تتعرض لها المؤسسة نتيجة فقدان التوازن بين العمليات المختلفة،

ب التقارير الرقابية:

يقدم نظام المعلومات المحاسبي مجموعة كبيرة من هذه التقارير للمستويات الإدارية المختلفة وتهدف هذه التقارير إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف المؤسسة بأقل تكلفة وأحسن كفاءة، وتساعد التقارير الرقابية المديرين في التأكد من العمليات أنها تسير وفق الخطة الموضوعة فكل التقارير الرقابية تحتوي على عنصرين أساسيين هما معايير أداء تخطيطية ونتائج فعلية، ثم تجرى عملية مقارنة بين هذين العنصرين لاكتشاف الانحرافات وأسبابها.

ج_التقارير التشغيلية:

هي التقارير التي تركز على الوضع الحالي لنظام العمليات داخل المؤسسة وذلك لمساعدة الإدارة التشغيلية في التحكم والسيطرة على نظام المعلومات يوماً بيوم، ويقوم النظام المحاسبي في تسجيل البيانات المتعلقة بالأنشطة المادية المتنوعة مثل عمليات البيع والشحن، مما يمكن الإدارة من الحصول على صورة واقع الأنشطة المادية وبالتالي يمكنها من تخطيط ورقابة هذه الأنشطة.

د-التقارير التفصيلية والتقارير الموجزة:

هي التقارير التي يتم إعدادها دورياً بشكل يومي أو أسبوعي كما توزع داخلياً، وهي تقارير منتظمة من حيث الشكل ومن أمثلتها: كشف أوامر الشراء، كشف حركة تسليمات المخازن.

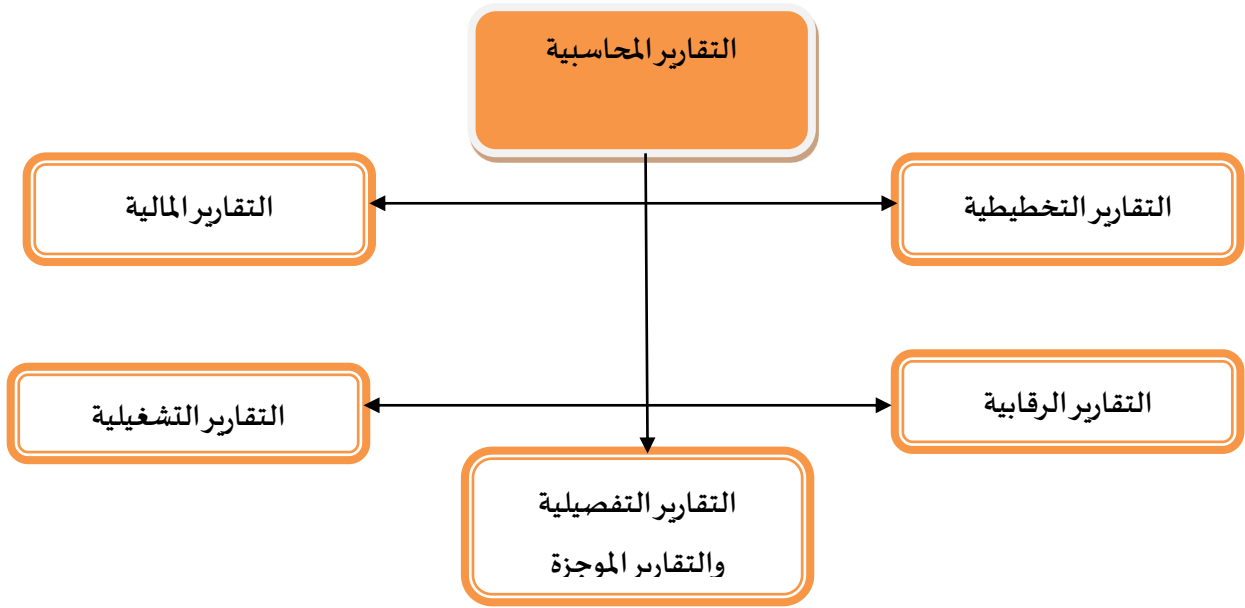
هـ-التقارير المالية:

إن الهدف الرئيسي للمحاسبة المالية هو إنتاج تقارير لمالكي المؤسسة وللدائنين، حيث يقوم نظام المحاسبة المالية بالتركيز على إصدار التقارير التقليدية وهي عبارة عن قائمة الدخل وقائمة المركز المالي وقائمة التغيرات في المركز المالي، إن هذه التقارير المالية تحتوي غالباً على توزيع عشوائي للتكاليف² وطرق استهلاك عشوائية مما يجعل هذه التقارير ذات منفعة قليلة في عملية صنع القرار داخل المؤسسة .

¹عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، ص 130-132.

²عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، مرجع سبق ذكره، ص 253.

الشكل 8: التقارير المحاسبية



من إعداد الأستاذة:

2-2- تحديد حاجة المنظمة إلى التقارير:

يتم تحديد حاجة مستخدمي النظام إلى المعلومات التالية:

أ-مرحلة المسح: في هذه المرحلة يقوم محلل النظم بالتعرف على موقع المستخدم في الهرم التنظيمي، والمهام والقرارات التي يتوجب على المستخدم القيام بها في إطار تنفيذه للأعمال الملقاة على عاتقه، كما يتولى محلل النظام في هذه المرحلة دراسة المستندات الرئيسية في المؤسسة من حيث محتواها من المعلومات، وأماكن نشوئها، والجهات التي تتعامل معها من أجل تحديد مصادر المعلومات التي يحتاجها المستخدمون.

ب-مرحلة الاختيار: في هذه المرحلة يتم معرفة توقعات المستخدمين وحاجاتهم للمعلومات من خلال سؤال المستخدمين، ومن المداخل الهامة والمساعدة سؤال المدير عن المشاكل التي يواجهها أثناء تنفيذه للأعمال، بعد ذلك يقوم محلل النظم بتحديد المعلومات التي يجب أن يتضمنها كل تقرير والفترات الزمنية التي يغطيها

هذا التقرير ودورية هذا الأخير³.

¹نضال محمود الرمعي وآخرون، ، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، 2003، ص 32.



ج- تصميم التقرير: خلال هذه المرحلة يتم تصميم الشكل الفعلي للتقرير مثل إعطاء عنوان التقرير، تاريخ إعداد التقرير، عدد النسخ من التقرير، يقوم محلل النظام بتلخيص هذه المعطيات حول التقرير في نموذج خاص يطلق عليه تنظيم صفحة التقرير.



المحور الرابع: المستخدمين من نظام المعلومات المحاسبية

تشكل المعلومات المحاسبية الأساس الذي يعتمد عليه عدد كبير من المستخدمين في عملية اتخاذ القرار، وذلك بإجراء عملية تقدير لما سيكون عليه الوضع في المستقبل بالاعتماد على معلومات محاسبية مسجلة على فترات ماضية، بالإضافة إلى إدخال أثر الظروف الاقتصادية العامة على الوضع في المستقبل،



1-المستخدمون من نظام المعلومات المحاسبية

وتخدم¹ المعلومات المحاسبية العديد من المستخدمين وهم :

_مالك المنظمة: يهتم مالك المنظمة بقيمة الأصول التي يتم فيها استغلال رأس المال، ويهتمون كذلك بالتعرف على الديون و الالتزامات التي يجب على المؤسسة أن تسدها قبل أن تستطيع توزيع أي أرباح في ظل الظروف العادية وترد إليهم حصصهم في حالة التصفية، وبالتالي فإن المالك يهتمون بتحليل وترجمة بيانات التقارير المالية لتقييم المركز المالي في الحاضر والمستقبل لتحديد مقدرة المنظمة على تحقيق الأرباح في الحاضر والمستقبل .

-حملة السندات: يتقاضى حملة السندات أرباحا ثابتة تتمثل في الفوائد لذلك فالمهم بالنسبة لهم مؤشرات السيولة المتوفرة لدى الوحدة المحاسبية وقدرتها على سداد الديون والفوائد.

_ المصارف : الذين يمولون المؤسسة بقروض قصيرة الأجل لذلك فهم يهتمون بالمقدرة الحالية للوحدة المحاسبية على الوفاء بالالتزامات في المدى القصير.

_ الهيئات الحكومية: تمثل المعلومات المحاسبية مصدرا هاما بالنسبة للعديد من الجهات الحكومية من أجل أداء وظائفها وهي تفرض شروطها على العالم المحاسبي من خلال التشريعات القانونية مثل إدارة السوق المالية و مصلحة الضرائب.

_الإدارة: تستخدم الإدارة المعلومات المحاسبية في عدة اتجاهات ولعدة أهداف مثل: قياس تكلفة الأنشطة المختلفة للمشروع، تقرير السياسات والإجراءات الإدارية اللازمة للوصول إلى أهداف المنظمة للرقابة على عمليات المنظمة، الحكم على قوة أو ضعف المركز المالي للمشروع.

_ نقابات العمال: وهي الجهة التي تمثل العمال عند التفاوض على الأجور، لذلك فإنها ترغب في الحصول على المعلومات حول الأجور والنفقات والمركز المالي للمشروع.

_ الجمهور: إن توسع الشركات وزيادة عدد المساهمين في المجتمعات الرأسمالية المتقدمة يجعل الإعلام المحاسبي وتأثيره على السوق المالية قضية يومية تحظى باهتمام الجمهور حتى ولم يكن معنا بشركة 1 معينة

¹ عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار الثقافة والدار العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة 0 الإصدار الأول، 2003، عمان الأردن، ص ص 157-158



_المحللون الماليون: حيث يهتم المحلل المالي بالحصول على البيانات المحاسبية لتحليل وضعية المؤسسة من أجل تقديم المشورة للمستثمرين حول أوضاع المشروع المالية بشأن التعامل بأسهمه وسندات في الأسواق المالية بيعا وشراء

_العاملين في المؤسسة: إن العاملين في المؤسسة يكونوا في حاجة إلى التعرف على نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي ، وكذلك موقف السيولة المالية وذلك للاطمئنان على وضع المؤسسة وانعكاس ذلك على استمرارية العاملين، وحصولهم على الحوافز والمكافآت في حالة تحقيق أرباح مرضية¹

الشكل 9 المستخدمين من المعلومات المحاسبية



من اعداد الأستاذة

2-تحديد احتياجات المستخدمين من المعلومات المحاسبية:

يحدد بعض الكتاب ثلاثة طرق أساسية يمكن استخدامها في التعرف على احتياجات المستخدمين وهي:

طريقة الاستفسار(سؤال المستخدمين)

طريقة تحليل المعلومات (إخبار المستخدمين)

طريقة تحليل القرار (المعايشة لبيئة المستخدمين)

ويمكن توضيح هذه الطرق كما يلي:

¹ نضال محمود الرمعي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2013، ص ص 17-18



أ- طريقة الاستفسار (سؤال المستخدمين):

وفق هذه الطريقة يتم الاستفسار من المستخدمين (سؤالهم) عن احتياجاتهم من المعلومات من خلال المقابلة الشخصية أو باستخدام قوائم الاستقصاء.

وتعتبر هذه الطريقة غير كفوءة في الواقع العملي للأسباب الآتية:

- عدم قدرة المستخدمين على تحديد احتياجاتهم من المعلومات بشكل دقيق.
- إنها تؤدي إلى انزعاج المديرين بسبب كثرة الأسئلة التي تطرح عليهم، وبما يجعل إجاباتهم غير دقيقة وغير كافية حين يبالغون في تصوير احتياجاتهم أو يهملون في الإجابة على بعض الأسئلة.
- ومن الممكن تلافي هذه الانتقادات عن طريق معرفة المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها أكبر عدد من المستخدمين والتي من الممكن أن تتكرر كثيراً، بحيث يمكن استخدام معلومات مختلفة لأغراض مختلفة في نفس الوقت

ب طريقة تحليل المعلومات (أخبار المستخدمين):

تمثل هذه الطريقة بأخبار المستخدمين باحتياجاتهم من المعلومات استناداً إلى خبرة القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية (وبضمنهم المحاسبين)، من خلال تحليل المعلومات الحالية ودراسة سلوك وتصرفات المستخدمين في استخدامها ومن ثم تقدير احتياجاتهم وتحديدها.

وتواجه هذه الطريقة بعض الانتقادات منها:

- إنها تركز اهتمام القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية على المعلومات الحالية التي تصل إلى المستخدمين وليس على كيفية استخدامها لها.
- أن النظام قد يستمر على تجهيز نفس المعلومات، في حين أن احتياجات المستخدمين متغيرة.
- أنها لا تحلل كيفية اتخاذ القرار، الأمر الذي يجعل من القائمين على عمل نظام المعلومات المحاسبية يعملون كفنيين بدلاً من كونهم خبراء واستشاريين.



ويمكن التغلب على هذه الانتقادات عن طريق معاشية المستخدمين لتحديد احتياجاتهم كما في الطريقة التالية.

ج-طريقة تحليل القرار(المعاشية لبيئة المستخدمين):

وهي تنصب حول:

* ضرورة معرفة المحاسبين بكل متطلبات عملية اتخاذ القرارات التي يريدها المستخدمون والتعرف على كل منها ودرجة تكرارها والعلاقات المتبادلة فيما بينها.

* تحديد المستخدمين الذين يتولون اتخاذها ، في سبيل تحديد المعلومات الضرورية المطلوبة فعلاً.

* معاشية بيئة المستخدمين وخاصة في داخل الوحدة الاقتصادية نظراً لكثرة وتشعب القرارات التي تتخذ

*تعدد المستخدمين من المعلومات المحاسبية (من المديرين) التي تساعدهم في اتخاذ القرارات المتعلقة

بالوحدة الاقتصادية،

*الإطلاع على التفاصيل اليومية للعمل في الوحدة الاقتصادية ومعرفة أهمية المعلومات التي ينتجها النظام

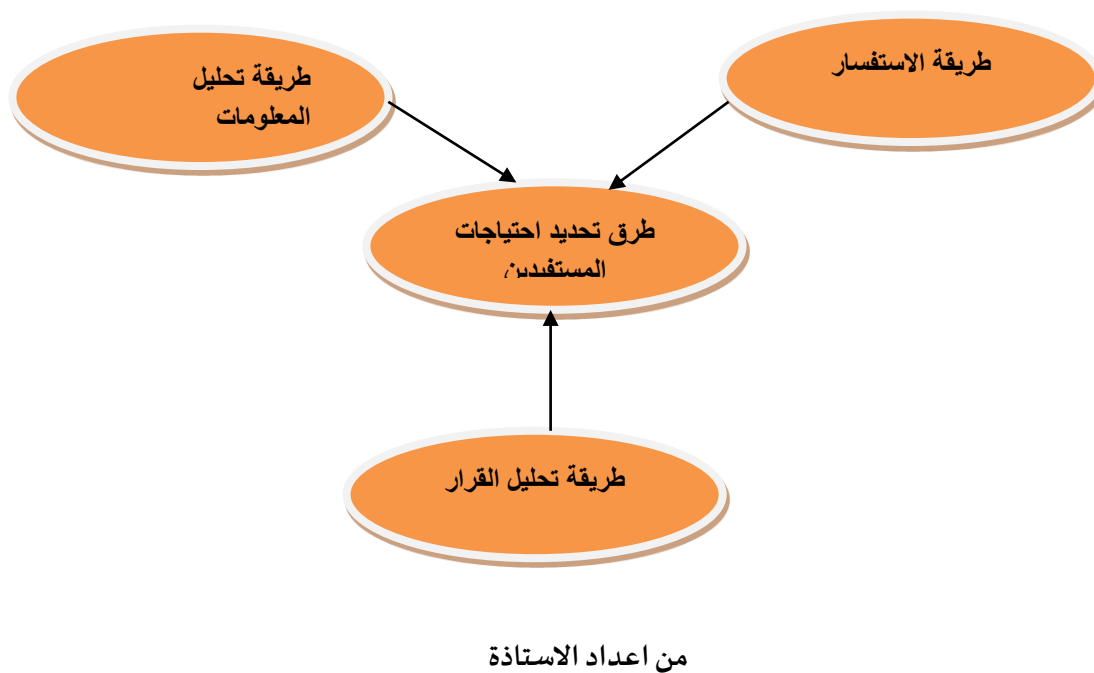
ومدى فاعليتها في اتخاذ القرارات المختلفة.

*تحديد الشكل الأفضل لإنتاجها وفرز المعلومات غير الضرورية التي من الممكن أن تتضمنها مخرجات

النظام.



الشكل 10 طرق تحديد احتياجات المستخدمين نظام المعلومات المحاسبية



المحور الخامس الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

النظام المحاسبي هو مجموعة الإجراءات المترابطة التي تعمل على تجميع وتسجيل وتبويب وتلخيص وتفسير البيانات والمعلومات المتعلقة بالعمليات المالية التي تجريها الوحدة الاقتصادية خلال الفترة المحاسبية، بغرض توفير المعلومات التي تمكن متخذي القرارات سواء من داخل الوحدة أو خارجها من اتخاذ القرارات الصحيحة.



-مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية:

يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى تزويد الجهات الداخلية والخارجية للمؤسسة بمعلومات يستفاد منها في اتخاذ القرارات، من خلال تقييم بدائل الحلول للمشاكل، واختيار البديل المناسب في ضوء المعلومات المحاسبية المخرجة من هذا النظام على شكل وثائق أو تقارير أو استعلامات.

من المكونات الرئيسية لنظام المعلومات المحاسبي هو وجود قواعد بيانات محاسبية وبرمجيات محاسبية تطبيقية، فتلك المكونات التي تشكل جزءا مهما من تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبي وهذه التكنولوجيا تساهم في تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبي في معالجته للبيانات وتنظيمها وعرضها ، ويمكن تطويرها في المؤسسة لتتلاءم مع احتياجات المؤسسة . وذلك بواسطة فرق من المطورين ومصممين وبرمجيين وأخصائيين أو بواسطة مؤسسات تطوير خارجية .

وفي حالة التطوير الخاصة بالمؤسسة تكون البرمجيات المطورة ملائمة لاحتياجاتها ولكنها أعلى تكلفة لأنها طورت خصيصا للمؤسسة، أما البديل الثاني فيمكن في شرائها من مؤسسات البرمجيات والتي تكون في هذه الحالة أقل تكلفة، لأنها عامة الاستخدام . حتى تستفيد المؤسسات من ميزات نظام المعلومات المحاسبي يجب عليها أن تستحدث ذلك النظام إن لم يكن موجودا لديها، وأن تقوم بتعديل النظام القائم، وسواء استحدثت نظاما جديدا أو عدلت على النظام¹ القديم فإن ذلك ما يسمى بتطوير نظام المعلومات المحاسبية .

هذه المراحل التي يجب القيام بها من أجل تطوير نظام المعلومات المحاسبي سواء من خلال الاستحداث أو التعديل على النظام والتي يمكن أن نعرضها في الشكل التالي:

¹-محمد يوسف الحنفاوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2000 ، ص 163.



الشكل 11:- مراحل نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: محمد يوسف الحنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، داروائل، الأردن، 2000، ص 164

أ-مرحلة تخطيط نظام المعلومات المحاسبية : إن أي عمل ناجح لابد له من تخطيط مسبق، ويعرف التخطيط على أنه " عملية ذكية وتصرف ذهني لعمل الأشياء بطريقة منظمة، للتفكير قبل العمل، والعمل في ضوء الحقائق بدلا من التخمين . " فإذا ما أسقط هذا التعريف على العمل في تطوير نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة وجدنا أهمية وجود تصرف عقلائي مبني على وضع سيناريوهات مترابطة لهذا التطوير، وبالتالي القيام به على أساس من العلم قبل العمل . وخطوات هذه المرحلة من مراحل التطور هي¹:

*تعريف المشكلة: والمقصود بها هو السبب الكامن وراء الحاجة لتطوير نظام المعلومات المحاسبية الجديد.

*تحديد أهداف النظام: بعد التعرف على المشكلة المسببة للحاجة لتطوير النظام يكون هنالك تحديد لأهداف النظام الجديد ، والتي لا شك أنها ستقضي على المشكلة ، مع العلم أنه يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ويمكن تحقيقها ، كما يفضل التعبير بأرقام ونسب مئوية إن أمكن ذلك .

*تحديد محددات النظام : المحددات هي " الشروط المحددة من أطراف عدة والذين يطلبون توافرها في النظام المطور" ، وهذه المحددات قد تكون زمنية كأن تطلب الإدارة فترة زمنية معينة ليكون بعدها النظام جاهزا للتشغيل ، وقد تكون مالية كأن تطلب الإدارة أن لا يتم التخلص من المكونات القديمة بل يتم التطوير عليها وذلك بدلا من شراء مكونات جديدة لنظام المعلومات المحاسبية ، وقد تكون فنية كأن يطلب من جهات خارجية مثل الحكومة أن يوفر النظام تقارير عن الضريبة أو كأن يطلب العملاء من نظام المعلومات فواتير.

¹-محمد يوسف الحنفاوي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 171-172



* جمع وتسجيل البيانات: البيانات التي يتم جمعها قد تكون تاريخية تصف النظام القديم أو بيانات تعبر عن رغبات ذات العلاقة بالنظام الجديد التي تحدد فيها المواصفات المرغوبة لذلك النظام. * إعداد دراسة جدوى النظام : المقصود هنا بالجدوى ليس فقط الجدوى الاقتصادية الكائنة في التفوق المتوقع لنظام المعلومات المحاسبي المطور على تكاليفه، ولكن أيضا هناك عدة دراسات للجدوى من وراء هذا التطوير منها دراسة الجدوى الفنية المتعلقة بإمكانية توفير تكنولوجيا معلومات البرمجة الآلية المطلوبة لحسن سير النظام، وكذا الجدوى التشغيلية المتعلقة برضا المستخدمين المتوقعين .

* عرض دراسة النظام: يتم من قبل المحلل في هذه الخطوة تقديم شرح توضيحي عن الأمر الذي تم التوصل إليه في الخطوات السابقة من هذه المرحلة، ويشتمل هذا التقرير على (الملخص التنفيذي للنظام، مقدمة تمهيدية، أهداف النظام الذي سيتم تطويره ومحدداته، البدائل المتوفرة والممكنة عن التطوير، التوصيات حول مشروع النظام المدروس، مؤثرات المؤسسة والموارد على النظام الذي سيتم تطويره، خطط عامة على المراحل اللاحقة من التطوير، ملخص نهائي)

* اتخاذ قرار الاستمرار في التطوير: بعد عرض التقرير من المحلل على أصحاب القرار في المؤسسة، ولاسيما الإداريين، فإنه وبناء على هذا العرض فإنه يتم اتخاذ قرار الاستمرار في التطوير لنظام المعلومات المحاسبية.

ب-مرحلة تحليل نظام المعلومات:

بعد مناقشة التقرير الذي تم إعداده في المرحلة السابقة واتخاذ القرار من المختصين باستمرار التطوير من خلال الانتقال إلى المرحلة الثانية وهي تحليل نظام المعلومات المحاسبية، والتي يتم فيها تجزئة نظام المعلومات المحاسبية لعناصر وأجزاء يتم دراستها كل على حدة، مع إيجاد روابط وعلاقات من شأنها أن تشكل بمجموعها نظاما للمعلومات المحاسبية، فتحليل نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى معرفة أجزائه التفصيلية من أقسام وقواعد بيانات وبرمجيات محاسبية وحواسيب وشبكات اتصال وافرد ومستندات وأوراق تجارية، وكيف تترابط هذه الأجزاء في سبيل تكوين فكرة شاملة وتفصيلية حول متطلبات¹ نظام المعلومات المحاسبي الجديد وهذا الهدف الأهم بالنسبة لهذه المرحلة .

ج-مرحلة تصميم نظام المعلومات المحاسبية:

يتم البدء بالتصميم كمرحلة لاحقة لتحليل النظام، وعملية تصميم نظام المعلومات المحاسبية تهدف إلى وضع مخطط عام لهذا النظام من أجل تحديد التفاصيل الدقيقة لهذا النظام. ولتصميم النظام هناك طرق تعتمد على درجة مركزيته المطلوبة ، فإذا كان النظام المطلوب مركزيا فعندها يكون التصميم

¹-محمد يوسف الحنفاوي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 173-174



من أعلى إلى أسفل ، والتي يتم فيها أولاً تحديد أهداف ومتطلبات الإدارة العليا لطبيعة النظام التصميمي ، وأما العكس فإذا كان المطلوب من النظام أن يكون لا مركزيًا يكون عندها طريقة التصميم من أسفل إلى أعلى.

وللقيام بالتصميم هناك عدة خطوات يجب إتباعها كالتالي¹

- * تحديد وتحليل متطلبات النظام
- * التصميم المبدئي والأولى للنظام
- * تصميم البرنامج.
- * إختيار الوحدات المجمعّة للبرنامج.
- * إختيار الوحدات المفصلة للبرنامج.
- * إختيار الوحدات بالشكل المتكامل.
- * تسليم النظام .
- * صيانة النظام.

¹ - إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2004 ، ص 222



الشكل 12 مراحل تصميم نظام المعلومات المحاسبية



المصدر: إيمان فاضل السامرائي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص 225

د-مرحلة تنفيذ نظام المعلومات المحاسبي :

تبدأ عملية التنفيذ لنظام المعلومات المحاسبي باختيار الموقع المادي الذي تمارس على أرضه الإجراءات والمهام المحاسبية من خلال أفراد النظام المستخدمين لهذا الغرض تكنولوجيا معلومات من برمجيات تطبيقية وقواعد بيانات واتصالات، وبعد الانتهاء من مرحلة التنفيذ وقبل حاسبات الكترونية و البدء في مرحلة التشغيل و التقييم فإنه يتم إعداد توثيق كامل لهذه المرحلة من جداول تقييم للمعدات ولغات¹ البرمجة وكذا تطوير الأفراد حول نظام المعلومات المحاسبية .

هـ-مرحلة تشغيل نظام المعلومات المحاسبي:

قبل التشغيل الرسمي لنظام المعلومات المحاسبية وإطلاق عنان تفاعله مع الأنظمة الأخرى المكونة لمنظمات الأعمال يتم اختبار هذا النظام من حيث مدى كفاءة مكوناته وفعاليتها من برمجيات ومعدات وإجراءات ومستندات في تكاملها لتحقيق أهداف النظام ومتطلباته، وقد يتم ذلك وأفراد وقواعد بيانات

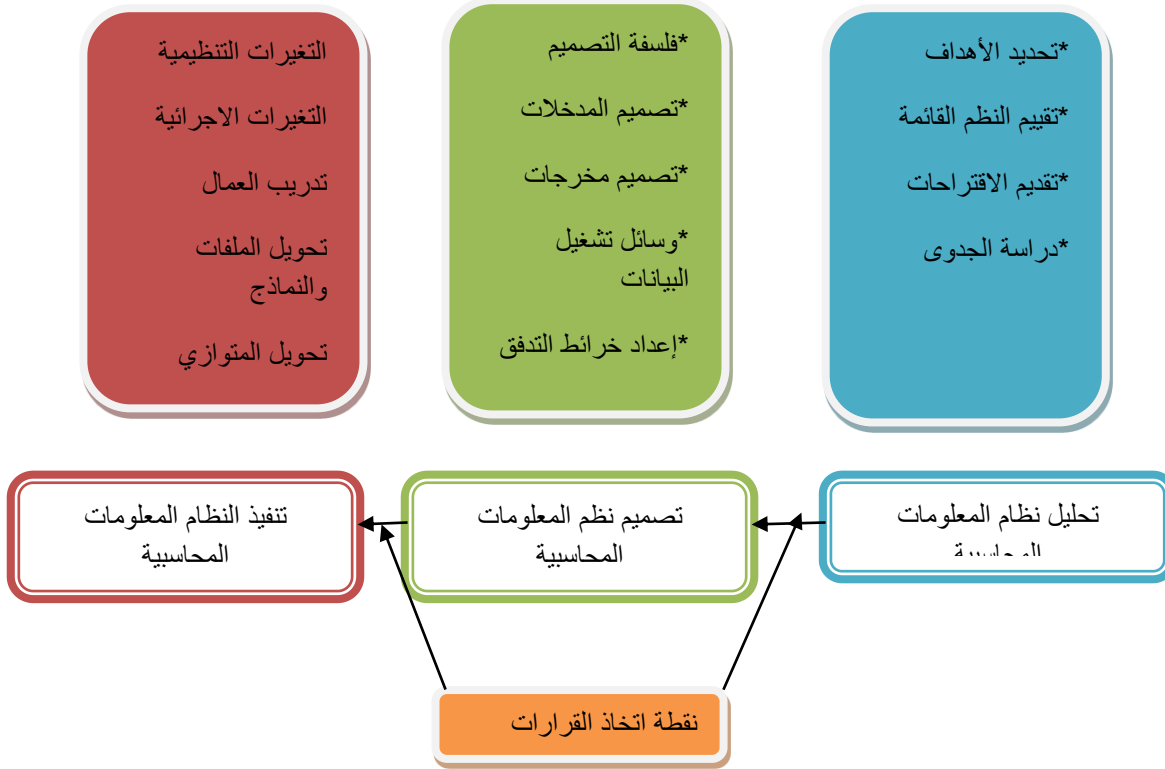
¹-محمد يوسف الحنفاوي، مرجع سبق ذكره، ص 180.



المحور الخامس ————— الخطوات التفصيلية لتصميم نظم المعلومات المحاسبية

بإجراء تمثيل الواقع من خلال محاكاته بمعاملاته وهمية تمثيلية للتأكد من سلامة عمل هذا النظام في تحقيق متطلباته وبعد إزالة المساوئ يتم تقييم النظام فنيا وماليا من خلال دراسة تحقيقه¹

الشكل 13: مراحل تطوير النظام المعلومات المحاسبية



كمال الدين مصطفى الدهراوي نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2009 ص 322

¹ - مرجع أعلاه، مرجع سبق ذكره، ص 183



المحور السادس: علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الأخرى

لكي تتم عمليات التنسيق والتكامل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى في الوحدة الاقتصادية لابد من دراسة العلاقة بينهم وتوضيحها ، لمعرفة دور نظام المعلومات المحاسبي في الوحدة الاقتصادية بصورة واضحة وتحديد موقعه على شبكة المعلومات فيها

1- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بنظم المعلومات الإداري¹ هناك رأيان

والرأي الأول يرى أن يقتصر دور نظام المعلومات المحاسبي طبقا لهذا الرأي على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية ، بغرض إعداد التقارير للأطراف الخارجية ، ويعرف نظام المعلومات الإداري طبقا لهذا الرأي بأنه نظام متكامل من آلات وأشخاص ، لتقديم كل المعلومات اللازمة للإدارة بغرض تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة للمشروع وواضح أن هذا التعريف يتسع ليشمل كل نظم المعلومات في المؤسسة بما فيها نظام المعلومات المحاسبي

الرأي الثاني يقترح أن دور نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد إعداد القوائم المالية للأطراف خارج المؤسسة ، بل يشتمل أيضا تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، وبالتالي فإن أنصار هذا الرأي يرون أن نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الأساسي وإن نظام المعلومات الإداري جزء من نظام المعلومات المحاسبي .

وقد جاءت رابطة المحاسبة الأمريكية أو عدت تقريرا يعتبر توفيق بين الرأيين السابقين ، فقد اعتبرت الرابطة أن نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه، ولكن يوجد هناك تداخل بين النظامين ومنطقة التداخل هذه بين النظامين تمثل محاسبة العمليات . أما بقية نظام المعلومات المحاسبي فيسمى محاسبة الحقوق ، وتختص محاسبة العمليات بتقديم البيانات اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية ، سواء كانت قرارات داخل المشروع أي بيانات تقدم للإدارة غرض التخطيط واتخاذ القرارات ، بيانات تقدم للأطراف الخارجية بغرض إتخاذ القرارات المتعلقة باستثماراتهم في المشروع ، وتمثل محاسبة العمليات منطقة التداخل بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري ، إلا أن المحاسب يحتاج إلى بيانات غير محاسبية من أنظمة المعلومات الأخرى والممثلة في نظام المعلومات المحاسبي داخل المشروع ، عند إمداد الإدارة بالبيانات اللازمة للتخطيط واتخاذ القرارات.

تأسيسا على ما تقدم يميل الباحث إلى تبني أن نظام المعلومات المحاسبي هو جزء من نظام

المعلومات الإداري

¹كمال الدين مصطفى الدهراوي، مرجع سبق ذكره، ص 5



2- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للإنتاج:

حتى يحقق نظام المعلومات المحاسبي أهدافه لابد أن يتكامل مع جميع الأنظمة في المؤسسة والتي من بينها نظام المعلومات الإنتاج، حيث سنقوم من خلال هذا المطلب بضبط العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والنظام الفرعي للإنتاج

- تعريف نظام معلومات الإنتاج: الإنتاج وظيفة من الوظائف المهمة المسؤولة عن تحويل المواد الخام إلى سلع وخدمات ذات قيمة¹ ومنفعة أعلى ، لتلبية رغبات العملاء والمستهلكين ، وتقسيم أنشطة الإنتاج إلى ما يلي :

-الأنشطة التي لها علاقة بتصميم المنتج ، ووضع الرسومات الخاصة بالمنتج وتوضيح شكله وأبعاده ومكوناته الداخلية ؛

-الأنشطة التي لها علاقة بالإمدادات والتسهيلات الإنتاجية ، مثل توفير المواد المطلوبة لإنتاج سلعة أو منتج معين ، حيث يختص هذا النظام بالمعلومات المتعلقة بالتدفق المالي للسلع أو من السلع ورقابة وإدارة المخزون والخدمات ، وتغطي هذه البيانات أنشطة معينة مثل تخطيط ، ومراقبة الإنتاج ، السلي ، والشراء والتوزيع والنقل ، ويوفر نظام معلومات الإنتاج كمية كبيرة من البيانات ذلك لأن هذا النظام يميل إلى أن يكون مناسباً ، الأمر الذي يؤدي إلى فوائد كبيرة نتيجة لاستخدام تلك البيانات في مجالات عدة².

- علاقته بنظام المعلومات المحاسبي : يتركز النشاط الرئيسي لإدارة الإنتاج في استخدام الموارد المتاحة للعملية الإنتاجية بكفاءة اقتصادية، في سبيل الحصول على المنتجات المرغوبة سواء كانت سلعا أو خدمات ،

ومن خلال المعلومات التي يستقبلها نظام المعلومات المحاسبي من النظام الفرعي للإنتاج جراء العمليات التشغيلية اللازمة بشأنها، سوف يوفر معلومات بصورة دورية مستمرة للوقوف على مراحل النشاط الإنتاجي أولا بأول، ومدى ارتباط ذلك بالأهداف الموضوعية، حتى يمكن اتخاذ القرارات المناسبة وفي الوقت المناسب ومن هذه المعلومات :

*معلومات عن تكاليف الإنتاج ومتوسط تكلفة الوحدة، والتحليلات الخاصة بتكاليف الإنتاج على مستوى مراكز وحدات الإنتاج ؛

*معلومات على شكل تقارير مقارنة بين الإنتاج المخطط والإنتاج الفعلي؛

¹-محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998، ص95

²زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، مرجع سبق ذكره، ص 67



*معلومات تساعد على تخطيط الإنتاج وتطوير أساليب التصنيع وبدائل الإنتاج، من خلال الدراسات التي يقوم بها نظام المحاسبة الإدارية؛

*المساعدة في وضع تقديرات موازنة الإنتاج والتعبير عنها بصورة كمية؛

*توفير البيانات اللازمة لتقييم الأداء لكل مركز إنتاجي من خلال نظام التكاليف المعيارية .

3- علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للتسويق

هناك تكامل وتناسق بين نظام المعلومات المحاسبي والأنظمة الفرعية الأخرى داخل المؤسسة والتي

من بينها النظام الفرعي للتسويق، ويمكن حصر علاقة هذا الأخير بنظام المعلومات المحاسبي فيما يلي¹:

*تعريف نظام المعلومات التسويقي تعتبر نظم معلومات التسويق أحد أهم النظم الوظيفية في المؤسسة، حيث تقوم هذه بتزويد إدارة التسويق في المؤسسة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التسويقية المهمة، وهي تعتمد بشكل رئيسي على معالجة البيانات التي تم جمعها وتخزينها بواسطة نظم معالجة العمليات المتعلقة بالمبيعات . أما الأهداف الرئيسية لنظم معلومات التسويق تكمن في النقاط التالية :

-المساعدة في إدارة العمليات التسويقية؛

-مساعدة موظفي المبيعات في تخطيط أنشطة البيع ؛

-الرصد المبكر للفرص المتعلقة بالمنتجات أو بالخدمات الجديدة؛

-تحديد أسعار تنافسية مع المحافظة على مستويات ربح معقولة ؛

-الرقابة على التكاليف الناجمة عن تنفيذ الأنشطة التسويقية؛

-تحليل أنشطة التسويق وتقويمها

*. علاقته بنظام المعلومات المحاسبي يختص النشاط التسويقي في تحقيق المبيعات اللازمة من منتجات

الوحدة الاقتصادية في ضوء سياسات البيع الموضوعية، وحجم المبيعات اللازمة تحقيقه، وفق التسعير

المستهدف، ويعمل نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات اللازمة والضرورية التي تساعد في

إتخاذ القرارات الخاصة بأش ن النشاط التسويقي، ومن هذه المعلومات :

إعداد التقارير اللازمة لتسعير المنتجات ودراسة البدائل المتاحة لمنفذ التوزيع، عن طريق حصرها

وتقسيمها في ضوء الربحية العامة للوحدة الاقتصادية؛

ترشيد الإدارة في دراسة إمكانية تسويق المنتجات عن طريق توفير بيانات ومعلومات عن التسويق الخارجي،

المنافسة، متطلبات تطوير حجم المبيعات، إيجاد أسواق أو وضع سياسات تسويقية متطورة؛

¹محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، مرجع سبق ذكره، ص 90 – 91



المساعدة في وضع تقديرات موازنة المبيعات، وعملية التنبؤ بالمبيعات والتحليلات الخاصة بها.

4-علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للموارد البشرية

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، إعطاء المستخدمين من هذه المعلومات على شكل تقارير ، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية¹.

*تعريف نظام المعلومات الموارد البشرية:

يجب على كل منظمة أن تمتلك نظاما لجمع وصيانة البيانات التي تصف العمالة فيها، وتحويل البيانات إلى معلومات، إعطاء المستخدمين من هذه المعلومات على شكل تقارير ، وهذا ما يسمى بنظام معلومات الموارد البشرية .

في كثير من الحالات تضم هذه النظم من مدير " الموارد البشرية " مباشرة، ولكن في بعض المنظمات قد تكون في كوحدة فرعية لمجموعة أخرى ضمن " الموارد البشرية " مثل دائرة التخطيط للقوى العاملة . يتمثل دور هذا النظام بتوفير المعلومات عن العاملين بالمنظمة والاحتياجات المستقبلية من العمالة، وكذا توفير البيانات اللازمة للحصول على العمالة وللإحلال وللتدريب ولكافأة القوى العاملة، حيث يتم توفير هذه البيانات عن طريق نظام المعلومات المحاسبي بحيث تحتوي قاعدة بيانات هذا النظام بيانات كاملة مالية وشخصية . من خلال ما سبق يمكن تعريف نظام المعلومات التسويق بأنه عملية جمع البيانات التي تخص الموارد البشرية، ثم يقوم بتشغيلها وعرضها في شكل معلومات

5-علاقة نظام المعلومات المحاسبي بالنظام الفرعي للأفراد تختص إدارة الأفراد بإدارة الموارد البشرية والعمل على توفير الاحتياجات منها وتحقيق أقصى كفاءة ممكنة في استخدامها، ويمكن لنظام المعلومات المحاسبي أن يوفر معظم المعلومات اللازمة والتي تساعد النظام الفرعي للأفراد في تحقيق هدفه لخدمة الوحدة الاقتصادية ككل، ومن هذه المعلومات

➤ معلومات عن التغيرات في الأجور والمكافآت وتكاليف التكوين والتقاعد ؛

➤ توفير تقارير مقارنة بين أرقام الموازنة للأجور، وحجم العمالة والأجور الفعلية، بالإضافة إلى

تحليل الانحرافات وأسبابها؛

¹-أحمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو ، مرجع سبق ذكره ، ص 98.



➤ معلومات تساعد في رسم سياسات بديلة للأجور والمكافآت والتوظيف، وآثارها المتوقعة .

من خلال ما تقدم يلاحظ أن هناك علاقات تكامل وترابط بين نظام المعلومات المحاسبي ونظم المعلومات الفرعية الأخرى على مستوى الوحدة الاقتصادية، تقتضي منه الاهتمام بكافة الأحداث التي تتم في الوحدة الاقتصادية.

6- علاقة نظام المعلومات المحاسبية بالنظام الفرعي للمالية¹:

تختص الإدارة المالية بالبحث في وسائل الحصول على الموارد المالية اللازمة للمؤسسة وتحديد مصادرها وأوجه استخداماتها بكفاءة وفاعلية، حيث يهتم بمقابلة الالتزامات المالية باستخدام الحد الأدنى الممكن من تلك الموارد وبالشكل الذي يتوافق مع هامش أمان المخطط من خلال التحكم بالتدفقات النقدية الداخلة إلى المؤسسة والخارجة منها والمترتبة على إجمالي النشاط الذي تمارسه هذه المؤسسة وصولاً إلى أهدافها المنشودة. وبحكم عمل نظام المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية وعلاقاته مع جميع النظم الفرعية الأخرى فإنه يعتبر المصدر الأساس في توفير معظم المعلومات اللازمة اتخاذ القرارات المالية، وهي كالتالي:

- تحديد نتيجة النشاط الذي تمارسه المؤسسة والتحليلات المتعلقة بكيفية التوصل إلى ذلك (قياس الربح وتحليلاته)، فضلاً عن توفير البيانات الخاصة بتخطيط الربح وتحليلات التعادل.

- تحليل مصادر الأموال والكيفية التي تم من خلالها استخدام تلك الأموال، من خلال إعداد قائمة مصادر الأموال واستخدامها لها، كذلك قائمة التدفقات النقدية، في سبيل تحديد مجالات الحصول على الأموال واستخداماتها في الأنشطة التشغيلية والتمويلية والاستثمارية.

- تفسير النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال عمليات التحليل المالي للبيانات المحاسبية التي تحتويها مجموعة التقارير والقوائم المالية ذات العالقة بالسياسات للإدارة المالية في مجالات التمويل وتحصيل الديون ومدى القدر على الوفاء بالالتزامات المالية... الخ.

- المساعدة في وضع تقديرات الموازنة النقدية التي يمكن أن تعتمد عليها الإدارة المالية في قيامها بأعمالها الملقاة على عاتقها وبما يمكن أن يساهم في تحقيق أهداف المؤسسة الاقتصادية بصورة عامة

¹- زياد السكي والآخرين، نظام المعلومات المحاسبي ، وحدة حذاء العراق ، 2003 ص 07





المحور السابع: تكنولوجيا المعلومات ودور استخدامها في تحسين نظام المعلومات المحاسبي

تعد نظم المعلومات من أنجح الوسائل المعتمدة في جمع البيانات وحسن معالجتها من أجل الحصول على المعلومات الضرورية وتقديمها إلى مستخدميها، ونظرا لزيادة التحديات التي أصبحت تواجه المؤسسات في العصر الحديث بات من اللازم تصميم وبناء أنظمة معلومات وفق الأسس العلمية الحديثة التي تركز على استخدام تكنولوجيا المعلومات، مثل استخدام الحاسوب والبرامج المتطورة

أولاً: ماهية تكنولوجيا المعلومات

1-تعريف تكنولوجيا المعلومات

1-1تعريف تكنولوجيا وأنواعها

بسبب ما نعيشه اليوم من تغير في مجال المال والأعمال أصبح لازماً على المؤسسات امتلاك تكنولوجيا المعلومات حتى تكون لها مكانة في السوق، سواء على المستوى المحلي أو الدولي

1-1-1-تعريف التكنولوجيا يرجع أصل كلمة التكنولوجيا إلى اليونانية التي تتكون من مقطعين هما TECHNO تعني¹ التشغيل الصناعي والثاني LOGOS أي العلم والمنهج وعليه فهي تعني علم التشغيل الصناعي

تعرف التكنولوجيا بأنها: "هي الجهد المنظم الرامي لاستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات والأنشطة الإدارية والتنظيمية والاجتماعية، وذلك بهدف التوصل إلى أساليب جديدة يفترض أنها أجدى للمجتمع"².

-تعريف التكنولوجيا على إنها: "تطبيق الإجراءات المستمدة من البحث العلمي والخبرات العلمية لحل المشكلات الواقعية، ولا تعني التكنولوجيا هنا الأدوات والآلات فقط بل أنها الأسس النظرية والعلمية التي ترمي إلى تحسين الأداء البشري في الحركة التي تتناولها"³.

¹- بلقيدوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم

التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012- 2013، ص 131.

²- جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999 ص 81

³ عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة

العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003، ص 26.



1-1-2- أنواع التكنولوجيا: يتم تصنيف التكنولوجيا على أساس عدة أوجه منها مايلي :

أ- على أساس درجة التحكم نجد مايلي :

*-التكنولوجيا الأساسية : و هي التكنولوجيا التي تمتلكها أغلب المؤسسات الصناعية والمسلم به وتتميز بدرجة التحكم كبير جدا.

* تكنولوجيا التمايز : و هي التي تملكها مؤسسة واحدة أو عدد محدود من المؤسسات الصناعية وهي التكنولوجيا التي تتميز بها عن بقية منافسيها.

ب-على أساس موضوعها هناك :

* تكنولوجيا التسيير : وهي التي تستخدم في تسيير تدفقات موارد، ومن أمثلتها البرامج والتطبيقات التسييرية .

*تكنولوجيا التصميم : وهي التي تستخدم في نشاطات التصميم في المؤسسة كالتصميم بمساعدة الحاسوب .

* تكنولوجيا أسلوب الإنتاج : وهي تلك المستخدمة في عمليات الصنع ، وعمليات التركيب والمراقبة

*تكنولوجيا المعلومات والاتصال : وهي التي تستخدم في معالجة المعلومات والمعطيات ونقلها .

ت-على أساس درجة التعقيد نجد :

* تكنولوجيا ذات درجة عالية : وهي التكنولوجيا شديدة التعقيد، والتي من الصعب على المؤسسات الوطنية في الدول النامية تحقيق إستغلاله إلا بطلب من صاحب البراءة .

* تكنولوجيا العادية : وهي أقل تعقيدا من سابقتها، حيث بإمكان المختصين المحليين في الدول النامية إستيعابها غير أنها تتميز أيضا بضخامة تكاليف الإستثمار¹.

1-1-3-مستويات التكنولوجيا:

*المستوى الفردي: حيث يقصد بالتكنولوجيا هنا المهارات الشخصية والمعرفة التي يمتلكها الفرد في التنظيم .

*- المستوى الوظيفي: يقصد بالتكنولوجيا الإجراءات والأساليب التي تستخدمها الوحدات والأقسام في أداؤها لأعمالها.

¹لمين علوطي، تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003/2004، ص ص9-10 .



*المستوى التنظيمي: وتتمثل في الطريقة التي يحول التنظيم المدخلات إلى المخرجات.

2-1-تكنولوجيا المعلومات

بعد أن تطرقنا إلى مفهوم التكنولوجيا و كذا مفهوم المعلومات ونظام المعلومات لابد أن نتعرف على مفهوم تكنولوجيا المعلومات و أهم خصائصها.

1-2-1 مفهوم تكنولوجيا المعلومات :

يتضمن مفهوم تكنولوجيا المعلومات كل نظم و أدوات الحاسوب التي تتعامل مع إنسياق الرمزية المعقدة من المعرفة أو مع القدرات الإدراكية الذهنية و في حقول التعليم والذكاء، و من هذا نجد عدة تعاريف لتكنولوجيا المعلومات نذكر منها :

-تعريف **روجر كارتر** تكنولوجيا المعلومات بأنها : "الأنشطة والأدوات المستخدمة لتلقى، تخزين، تحليل، تواصل المعلومات في كل أشكالها، تطبيقها لكل جوانب حياتنا شاملة، المكتب، المصنع والمنزل". ويميز روجر كارتر بين ثلاث جوانب رئيسية لتكنولوجيا المعلومات :

الجانب الأول : تكنولوجيا تسجيل البيانات وتخزينها،

الجانب الثاني : تكنولوجيا تحليل البيانات،

الجانب الثالث : تكنولوجيا توصيل البيانات (الاتصال)¹.

-التعريف تعريف وزارة التجارة والصناعة البريطانية: "هي الحصول على البيانات و معالجتها و تخزينها و توصيلها و إرسالها في صورة معلومات مصورة أو صوتية أو مكتوبة أو في صورة رقمية، ذلك بواسطة توليفة من الآلات الالكترونية و طرق المواصلات السلكية و اللاسلكية"².

-وتعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها : "خليط من أجهزة الكمبيوتر و وسائل الاتصال ابتداء من الألياف الضوئية إلى الأقمار الصناعية و التقنيات المصغرات و الفيلمية و الاستنساخ، تمثل مجموعة كبيرة من الاختراعات الذي يستخدم المعلومات خارج العقل البشري"³.

-وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنها : "القاعدة الأساسية التي تبنى في ضوءها المنظمات الإدارية و المنشآت ميزتها التنافسية". و يقصد بالتكنولوجيا كل أنواع المعرفة الفنية و العلمية و التطبيقية التي يمكن أن تسهم في توفير الوسائل، المعدات، الآلات، الأجهزة الميكانيكية و الإلكترونية ذات الكفاءة العالية و الأداء

¹ محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة والاتصال الجماهيري، دار العربي للنشر و التوزيع بدون مكان النشر، 1990 ص 39.

² بوحنية قوي، الاتصالات الإدارية داخل المنظمات المعاصرة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجازنر، 2010، ص 86

³ محمد الهادي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، دار الشروق، القاهرة، 1989 ص 32.



الأفضل التي تسهل للإنسان الجهد و توفير الوقت و تحقق للمنظمة أهدافها النوعية و الكمية بكفاءة و فاعلية"¹.

2- خصائص تكنولوجيا المعلومات : تتميز تكنولوجيا المعلومات بمجموعة من الخصائص أهمها :

• تقليص الوقت : فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن الإلكترونية متجاورة، مثال على ذلك شبكة الانترنت التي تسمح لكل واحد منها بالحصول على ما يلزمه من معلومات و معطيات في وقت قصير مهما كان موقعه الجغرافي،

• رفع الإنتاجية : تعمل تكنولوجيا المعلومات على رفع الإنتاجية حين يتم استعمالها بشكل جيد و فعال؛

• المرونة : تعددت استعمالات تكنولوجيا المعلومات لتعدد احتياجاتنا لها، أبسط مثال على ذلك الحاسوب الذي نستعمله في حياتنا اليومية والعملية، فهو أداة للكتابة والقيام بمختلف العمليات المعقدة مثل الاتصال عن البعد أو القرب.... الخ. كما أنها تمنح للإنتاج كفاءة عالية وهذا بكسب تكنولوجيا المعلومات مرونة كبيرة بالمقارنة مع آلة محدودة الاستعمال؛

• التمتمة *la miniaturisation* : ويقصد بها الأسرع و الأصغر و الأقل تكلفة وهي من أهم مميزات تكنولوجيا المعلومات فهي تتميز بالتحسن الدائم في سرعتها وسعة ذاكرتها².

• -تقليص المكان: حيث أتاحت وسائل التخزين الحديثة استيعاب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بيسر وسهولة؛

• قليلة الكلفة والسرعة في الوقت معا: وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات؛

• -الذكاء الاصطناعي: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تدريب المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج؛

• تقريب شبكات الاتصال: تتوحد مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات الأخرى؛

• التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت، فالمشاركين في عملية الاتصال يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة؛

¹ شاهر فلاح العرود وطلال حمدون شكر، جودة تكنولوجيا المعلومات وأثرها في كفاءة التدقيق الداخلي في الشركات الصناعية والخدمية المساهمة العامة الأردنية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 5، العدد 4 2009 ص 478.

² غنية لالوش، دور المعلومات في توجيه إستراتيجية المؤسسة (دراسة حالة مجمع صيدال)، مذكرة ماجستير، (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2002/2001 ص 89-99.



- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالانترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الانترنت على مستوى العالم بأكمله؛
 - قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الشركة أو البلد الذي تم فيه الصنع؛
- 3-مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات¹

لقد مر التطور الذي شهدته تكنولوجيا المعلومات بعدة مراحل مختلفة نوجزها فيما يلي:

أ-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الأولى: وتتمثل في اختراع الكتابة ومعرفة الإنسان لها مثل الكتابة المسماة بالسومرية والسومرية ثم الكتابة التصويرية وحتى ظهور الحروف، التي عملت على إنهاء عهد المعلومات الشفهية التي تنتهي بوفاة الإنسان أو ضعف قدراته الذهنية.

ب-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثانية: والتي تشمل ظهور الطباعة بأنواعها المختلفة وتطورها والتي ساعدت على نشر المعلومات واتصالاتها عن طريق كثرة المطبوعات وزيادة نشرها عبر مواقع جغرافية أكثر اتساعا

ج-مرحلة ثورة المعلومات والاتصالات الثالثة: وتتمثل بظهور مختلف أنواع وأشكال مصادر المعلومات المسموعة والمرئية، الهاتف، المذياع، التلفاز، الأقراص، الأشرطة الصوتية، اللاسلكي إلى جانب المصادر المطبوعة الورقية. هذه المصادر وسعت في نقل المعلومات وزيادة حركة الاتصالات.

مزايا تكنولوجيا المعلومات:

إن التطور السريع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال أدى إلى تحقيق العديد من المزايا لتلك المنظمات والمتمثلة فيما يلي

- زيادة المبيعات والأرباح: تقوم تكنولوجيا المعلومات بالعمل على زيادة المبيعات من خلال مساعدتها للمنظمة في إشباع حاجات ورغبات المستهلكين، ويترتب على هذه الزيادة في المبيعات تحسين الربحية خاصة في ظل تخفيض التكاليف والذي يتحقق أيضا باستخدام تكنولوجيا المعلومات²

¹- بلقيدوم صباح، مرجع سبق ذكره، ص 134.

²عبدوي، هنا..مساهمة في تحديد دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إكساب المؤسسة ميزة تنافسية"، رسالة دكتوراه . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص 80

• الحصول على مزايا تنافسية: تقوم العديد من المنظمات باستخدام تكنولوجيا المعلومات من أجل تحسين وضعها في البيئة التنافسية والحصول على مزايا تنافسية من خلال تصميم برامج وتطبيقات مبتكرة تسمح لتلك المنظمات بالمنافسة بصورة أكثر فاعلية

• تخفيض التكاليف: إن تخفيض التكاليف يعتبر من أهم الفوائد التي تجنيها منظمات الأعمال جراء استخدامها لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عدة مجالات أهمها تأدية الأعمال والمهام الكتابية بطريقة آلية، كذلك استخدام الحاسبات الآلية في رقابة الإنتاج والمخزون كما تستخدم في تنفيذ الإنتاج حسب الطلب.¹

• تحسين الجودة: هي أحد أهم أسباب استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحسين جودة المخرجات، والتصميم بمساعدة الحاسب الآلي ومن أمثلتها التبادل الإلكتروني للبيانات حيث تستخدمه المنظمات للاتصال بالمنظمات الأخرى إلكترونياً مما يجعله يساهم في تحسين الجودة عن طريق تقليل فرص الخطأ. بالإضافة إلى المزايا الرئيسية السابقة لتكنولوجيا المعلومات توجد العديد من المزايا الإضافية الأخرى لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الأعمال منها:

• تحسين الإنتاجية وكفاءة العمليات التشغيلية؛

• زيادة القدرة على الخلق والابتكار؛

• مواجهة التهديدات الخارجية؛

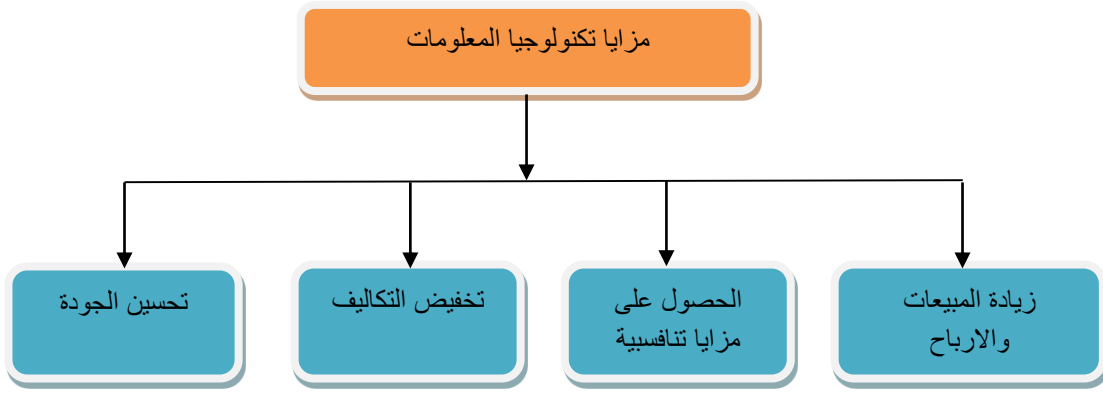
• توفير المعلومات المناسبة في الوقت المناسب؛

• دعم وتحسين عملية إتخاذ القرار؛

الشكل (14): مزايا تكنولوجيا المعلومات

¹- بلقيدوم صباح، مرجع سبق ذكره، ص 135





المصدر عبد الله فرغلي، علي موسى. 2008. تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق الإلكتروني. ط1. إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع. مصر. ص. 36.

مخاطر تكنولوجيا المعلومات¹:

المخاطر العديدة حول استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظمات نذكر مايلي:

• أخطاء بشرية: وهذه الأخطاء يمكن أن تنتج عند عملية الإعداد والتصميم وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات الحاسوبية أو من عمليات البرمجة أو اختبار النظام وتجريبه أو عند إدخال البيانات ومعالجتها أو استرجاعها وتشكل هذه الأخطاء نسبة عالية من المشكلات أو الأسباب المتعلقة بأمن المعلومات الحاسوبية المحوسبة في المنظمة.

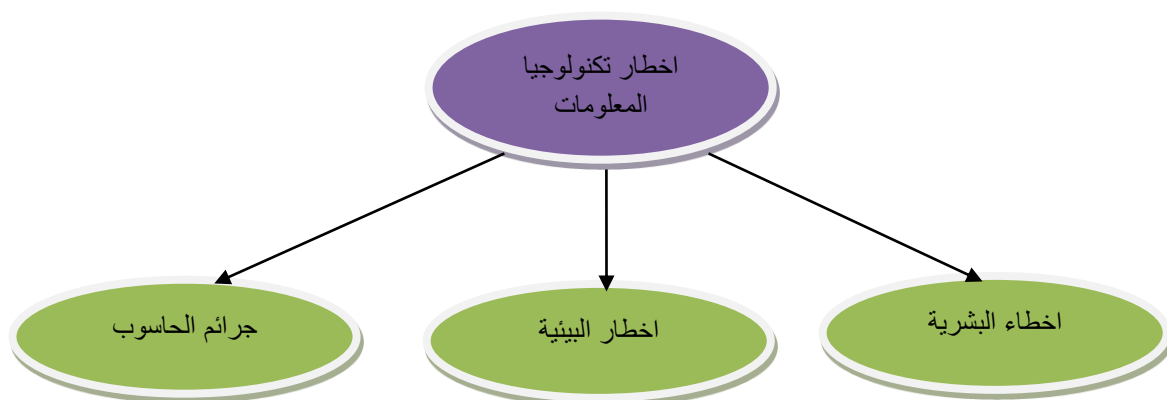
*الاحطار البيئية: تتمثل في الزلازل والبراكين والعواصف التي تؤدي الى انقطاع التيار الكهربائي، الحرائق، نظم التبريد والتكييف

* جرائم الحاسوب: ومصدر هذه الجرائم قد يكون من أشخاص من داخل المنظمة أو من خارجها يقومون باختراق نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام الحاسوب أو من خلال شبكات الاتصال المختلفة

¹-الدلاهمة سليمان مصطفى، نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص ص 661-662



الشكل (15): مخاطر تكنولوجيا المعلومات



المصدر: الداهمة سليمان مصطفى، نظم المعلومات الحاسوبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص ص 661-662

المحور الثامن تكنولوجيا المعلومات ومساهمتها في عملية إتخاذ القرار

إذا كانت عملية الإنتاج تتطلب تضافر مجموعة من الجهود ومجموعة من المواد الأولية، فهو نفس الحال الذي ينطبق على عملية صناعة القرارات، حيث تعتبر كل من البيانات والمعلومات المادة الأولية لمتخذ القرار في هذه العملية، ويتوقف نجاحها في مدى توافر مجموعة الشروط تؤكد صحة هذه البيانات والمعلومات ودقتها وطريقة تنظيم تأمينها، تخزينها ونقلها إلى مراكز اتخاذ القرار، كما أن القرارات المتخذة تتوقف أيضا على مدى توافر الدقة والفعالية في أنظمة الاتصالات التي تعتبر القناة الرئيسية التي تعمل على إيصال البيانات والمعلومات إلى مراكز اتخاذ القرار، وكذا المسافة التي تفصل كل من أنظمة صناعة المعلومات ومراكز الاستفادة من المعلومات، فكلما قصرت المسافة، كلما ضمنت عملية اتخاذ القرار بطريقة فعالة.



1- مساهمة تكنولوجيا المعلومات في عملية اتخاذ القرارات المحاسبية

ان وظيفة المحاسبة عنصر من عناصر الهيكل التنظيمي للمؤسسة والوظيفة الحيوية فيها فإنها تساهم في عملية اتخاذ القرار من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في عدة مجالات:

أ- في مجال التخطيط: يساهم التخطيط في خلق الوعي لدى الإدارة ويمنح لها فكرة مستقبلية عن مواضيع الخلل واتخاذ القرارات المناسبة لحلها في الوقت المناسب، فالتخطيط يحتاج إلى دراسة ظروف المستقبل باستخدام تقنيات التنبؤ التي توفرها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ، وتؤدي هذه الأخيرة دورا هاما في كل مرحلة

ب- في مرحلة تحديد الأهداف: يختص دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في هذه المرحلة بتقديم بيانات عن دراسة وتحليل الأهداف الموضوعية للمؤسسة .

ج- في مرحلة جمع البيانات والمعلومات -: من خلال تحليل العلاقة بين التكلفة والحجم والربح (تحليل التعادل) بغية تحديد أفضل تفاعل بين هذه المتغيرات.

د- في مرحلة تجميع الموارد: تقديم البيانات الخاصة بإعداد قوائم الاحتياجات والتدفقات المالية المستقبلية والتي يجب الحصول عليها من أوثق المصادر، والعمل على توفير أحسن الظروف لضمان الخصائص السالفة الذكر

ه- في مرحلة إعداد المعايير: تقديم البيانات الخاصة بإعداد الموازنات التخطيطية، لذلك يساهم في إعداد المعايير الكمية أولا ثم يقوم بتحويلها إلى معايير مالية كمرحلة ثانية في صورة موازنات تخطيطية تعكس أوجه النشاط في المؤسسة

و- في مرحلة إعداد الخطط وسياسات العمل: تقديم البيانات الخاصة بإعداد الخطط والسياسات المنتهجة والتنسيق بينها على مستوى الوظائف المختلفة للإدارة.

ي- في مجال الرقابة فإذا كان زمنيا التخطيط يسبق الرقابة فإن هذه الأخيرة تبدأ مباشرة عند وضع الخطط حيز التنفيذ الفعلي وتستمر معها إذ لا يمكن أن تتصور خطة دون وجود أدوات الرقابة التي تسهر على نجاح الخطة من خلال اكتشاف الانحرافات وتحصد في الوقت المناسب.

2- مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرارات التسويقية

نتحصل على المعلومات التسويقية من مصدرين نظام المعلومات التسويقي وبحوث التسويق ونقوم بهذه العملية عندما نشعر بالحاجة إليها في كل مشكلة معينة، يصعب حلها لدى المؤسسة. ففعالية جميع قرارات المؤسسة بما فيها قرارات وظيفة التسويق تعتمد على مدى توافر المعلومات بجودة ودقة عالية



متاحة لدى متخذ القرار تتمحور حول طبيعة الأسواق واتجاهات المنافسين والعملاء، بحيث تتمثل مساهمة نظام المعلومات التسويقي في توفير هذه المعلومات وتزويد متخذ القرارات أ- تعريف عملية اتخاذ القرارات التسويقية: هو "اختيار بديل عن عدة بدائل متاحة بعد دراسة مسبقة وتحليل لجوانب المشكلة التسويقية مع تقييم كافة المتغيرات المشتركة التي تخضع للقياس من خلال تحليل البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة واستخدام الأساليب الكمية والإحصائية بغرض الوصول إلى حل أو نتيجة"

وعليه فإن القرار التسويقي يجب أن ينبثق عن تقدير كامل لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسة، وهذا التقدير يستند في جوهره على المعلومات التي تنتجها نظام المعلومات التسويقي، حيث تعتقد صياغة القرارات التسويقية الإستراتيجية على وجود نظام كفاء لتوفير المعلومات التسويقية.

ب- تصنف القرارات التسويقية:

ب-1-القرارات التسويقية الإستراتيجية :

إن القرار التسويقي الإستراتيجي هو القرار الذي يتخذه المسؤول الأول في وظيفة التسويق متعلقا بالأهداف الرئيسية للوظيفة، ويغطي فترات زمنية طويلة نسبيا، إذن القرار التسويقي الإستراتيجي يتعلق¹هدف تسويقي إستراتيجي، وعند التحدث عن الهدف الاستراتيجي فإنه فورا يتبادر إلى الأذهان أنه هدف شامل ويعيد المدى ويتم اختياره من قبل إدارة القسم لتتقيد به الإدارات الفرعية والعمل على تحقيقه

ب-2-القرارات الإدارية والتنظيمية:¹

يتم اتخاذ هذه القرارات على مستوى الإدارة الوسطى حني تتطابق مع جزء من القرارات المبرمجة وجزء من القرارات العامة، فيما يعود الجزء المتبقي منها للقرارات التشغيلية تهتم قرارات هذا المستوى بفعالية وكفاءة الاستخدام والرقابة على الوحدات الإدارية وأدائها في سياسات وأهداف القرارات

ت-القرارات التشغيلية:تتصف هذه القرارات بالتكرار والروتينية وتتضمن تنفيذ للقرارات الصادرة عن الإدارة العليا والوسطى، وذلك بإصدار قرارات تفصيلية وهذا ما يجعلها تتصف بدرجة عالية من اللامركزية².

¹ ادريس ثابت عبد الرحمن، نظريات ونماذج وتطبيقات-ادارة الاعمال- الدار الجامعية- الاسكندرية، ص 246

² - أبو قحف، عبد السلام، مرجع سابق، ص 144.

ب-3- القرارات المعرفية: وتهتم هذه الأخيرة بانتقال المعلومات من الأجراء المكونة للمنظمة، وأساليب الاتصال المستخدمة يف هذا الانتقال، كما تهتم بتقييم الأفكار الجديدة¹

3- مساهمة تكنولوجيا المعلومات والإتصال في عملية إتخاذ القرارات إدارة الموارد البشرية :

أصبحت التنمية البشرية وتطوير أداء المورد البشري من الرهانات الحالية لوظيفة إدارة الموارد البشرية خاصة مع المنافسة الشديدة التي يعرفها قطاع الأعمال اليوم وحتى تضمن نجاح العملية تستعين الوظيفة في هذا الصدد بمجموعة من الإمكانيات اللازمة لذلك ومن أهمها تكنولوجيا المعلومات والاتصال بصفة عامة وأنظمة المعلومات بصفة خاصة، ويمكن أن نبرز دور هذه الأخيرة في عملية إتخاذ قرارات إدارة الموارد البشرية فيما يلي:

أ-التوظيف الإلكتروني: إتباع في كل من مرحلة الاستقطاب والاختيار تكنولوجيا المعلومات والاتصال و شبكة الأنترنت، يسهم في جذب وإقناع القوى العاملة للتقدم للشغل، كما تتم عملية مقابلة طالبي العمل مع أصحاب العمل من خلال مواقعها على الشبكة.²

لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مرحلة التوظيف لابد من احترام مجموعة من المبادئ تتمثل فيما يلي :

*مبدأ الكفاءة: من خلال اختيار أفضل المترشحين للوظيفة المعلن عنها، أكثرهم مقدرة على شغلها. *مبدأ تكافؤ الفرص: من خلال منح لجميع المترشحين نفس الفرص والحظوظ لشغل الوظيفة المعلن عنها.

*مبدأ الحياد والموضوعية: من خلال هذا المبدأ نضمن عملية الاختيار ما بين المترشحين للوظيفة قد تمت بصفة — موضوعية بعيدة عن كل أشكال المحسوبية، وتمت بإتباع أسس عملية سليمة³

أما فيما يخص أشكال التوظيف في حالة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال فنميز عدة أشكال:

-موقع ويب WEB المؤسسة: تنتهج المؤسسات لإعلان عن المناصب الشاغرة موقع خاص بها يضمن لها سرعة وصول المعلومة إلى المترشحين، فقد كانت هذه التقنية في البداية تلجأ إليها المؤسسات الكبيرة إلا أنها

¹ -ادريس، ثابت عبد الرحمن، مرجع سابق ذكره، ص246

² - مهيب وسام، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر 3، 2012، ص 116.

³ زواغي محمد ، دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في عملية إتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية،-دراسة مقارنة- اطروحة دكتوراه تخصص تسيير منظمات، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2016، ص167



تطورت وأصبحت مستعملة بشكل واسع. يمنح موقع WEB للمؤسسة مجموعة من المزايا أولها تقليل التكاليف بالموازاة مع الإعلانات المنشورة، بحيث سعرها لا يتأثر بحجمه، ويمنح للمؤسسة الحرية في حجم المعلومات التي يحتويها الإعلان

-المواقع الحكومية: هناك مجموعة من المواقع الحكومية المتخصصة في التوظيف خاصة في حالة توظيف مترشحين أقل خبرة، حيث تعتبر أحسن طريقة في هذه الحالة .

- مكاتب التوظيف الخاصة: هناك العديد من المواقع الخاصة متخصصة في مجال التوظيف، تضمن للمؤسسات أسعار مقبولة لنشر الإعلان، كما يقوم المترشحين بعرض طلباتهم للعمل في بيان للسيرة الذاتية، حيث تضمن هذه المواقع الوساطة بين طالب العمل وعارض العمل .

ب- التكوين الإلكتروني: هو عملية تقديم البرامج التكوينية والتعليمية عبر وسائل إلكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الأنترنت، وهذا من خلال بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات على تقنية الحاسب الآلي وشبكاته ووسائطه المتعددة التي تساعد المكونين لبلوغ أهداف برنامج التكوين الإلكتروني



- 1- إبراهيم الجزراوي، عامر الجناني، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009،
- 2- ابراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية-مدخل النظم-الدار الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005
- 3- ادريس ثابت عبد الرحمن، نظريات ونماذج وتطبيقات-ادارة الاعمال-الدار الجامعية-الاسكندرية، 4-عاشور كتوش، المحاسبة العامة، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،
- 5- عبد الباري، إبراهيم درة، تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات:الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، 2003
- 6- عبد الرزاق محمد قاسم، نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، دار العلم و الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة 1، الإصدار الأول، عمان الأردن، 2003
- 7- محمد إسماعيل بالا، نظم المعلومات الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2005
- 8- احمد حسين علي، نظم المعلومات المحاسبية-الاطار الفكري و النظم التطبيقية-الدار الجامعية الاسكندرية، ج.م.ع، 2004
- 9- عبد الله فرغلي، علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق التقليدي والإلكتروني، الطبعة الأولى، إيتراك للنشر والتوزيع، 2007
- 10- زكي مكي اسماعيل، نظم المعلومات الادارية، الخرطوم: كلية التجارة جامعة النيلين، 2009
- 11- احمد حلبي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2014
- 12- أحمد طرطار، تقنيات المحاسبة العامة في المؤسسة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999-13
- السيد عبد المقصود بيان، تصميم نظام المعلومات المحاسبي، مؤسسة الشباب للنشر و التوزيع مصر، 1987،
- 14--إيمان فاضل السامرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر و التوزيع عمان، الأردن، 2004،
- 15-ثناء علي قباني، نظم المعلومات المحاسبية، الإسكندرية، الدار الجامعية، 2002م،
- 16-جمال أبو شنب، العلم والتكنولوجيا والمجتمع منذ البداية وحتى الآن، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1999
- 17-خليل الدليمي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، ج1، دار الثقافة لنشر والتوزيع، 2011
- 18-دبيان عبد المقصود، مدخل إلى نظم المعلومات المحاسبية،الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1997.



- 19-الدلاهمة سليمان مصطفى، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الطبعة 1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007
- 20-زياد هاشم يحيى السقا، قاسم إبراهيم الحبيطي، نظم المعلومات المحوسبة ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 2003
- زيادة عبد الحلیم الذبيبة وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق ، دار المسيرة ، الأردن 2011-21- سعد غالب ياسين ، نظم المعلومات الإدارية ، مركز التنمية الإدارية ، الإسكندرية ، 1994 ،
- 22-سليم إبراهيم الحسنية ، " نظم المعلومات الإدارية " ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، الأردن ، 2002 ،
- 23-عامر إبراهيم قنديلجي و علاء الدين عبد القادر الجنابي، " نظم المعلومات الإدارية " ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان ، 2005 ،
- 24-عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن 2003.
- 25- الله فرغلي، علي موسى، تكنولوجيا المعلومات ودورها في التسويق الالكتروني، ايتراك للطباعة للنشر والتوزيع، مصر الطبعة الأولى، 2008
- 26-عبد المقصود دبيان و ناصر نور الدين عبد الطيف، نظم المعلومات المحاسبية و تكنولوجيا المعلومات، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2004 ،
- 27-عبد المقصود دبيان ، تصميم النظام المحاسبي في المنشأة المالية ، مؤسسة شباب الجامعة مصر، 1987،
- 28-علي عبد الهادي مسلم مذكرات في نظم المعلومات الإدارية، مركز التنمية الإدارية، الإسكندرية ، 1994
- 29-فايز جمعة صالح النجار، نظم المعلومات الإدارية، الطبعة الثانية، دار الحامد، عمان، الأردن، 2007،
- 30-قاسم محمد إبراهيم، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، العراق، 4003
- 31-كمال الدين مصطفى الدهراوي نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، المكتب الجامعي الحديث، 2009
- 32-محمد عبد حسن ألف فرج الطائي، " المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية " ، ط 1 ، دار وائل للنشر، عمان ، 2005
- 33-محمد نور برهان، غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحوسبة، دار المناهج للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 1998
- 34- مهدي مأمون الحسين ، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية ، الطبعة الأولى ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن ، 2013 .



- 35-نظال محمود الرمحي، زياد عبد الحليم الذبية، نظم المعلومات المحاسبية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- 36-ناصر نور الدين عبد اللطيف، استخدام الحاسب في المحاسبة، الطبعة اولى، دار التعليم الجامعي، مصر، 2014،
- 37-يوسف الحنفاوي ، نظم المعلومات المحاسبية ، الطبعة الأولى ، دار وائل ، الأردن ، 2000 ،

رسائل واطروحات

- 1-أحمد جنان سعدون، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات، مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، فرع اقتصاد كمي، جامعة الجزائر، 2004.
- 2-بليقيوم صباح، أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة على التسيير الاستراتيجي للمؤسسات الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة 2، 2012-2013،
- 3-مهيبيل وسام، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في تفعيل وظيفة إدارة الموارد البشرية دراسة حالة مديرية الموارد البشرية بوزارة المالية، ماجستير في علوم التسيير تخصص تسيير عمومي، جامعة الجزائر 3، 2012، .3-
- 4-زواغي محمد، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية اتخاذ القرار على ضوء البيئة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية-دراسة مقارنة- أطروحة دكتوراه تخصص تسيير منظمات، جامعة امحمد بوقرة بومرداس، 2016،
- 5-عومار بوطبية، دراسة واقع نظم المعلومات لمديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة، رسالة ماجستير قسم التربية البدنية والرياضية، المركز الجامعي محمد شريف مساعديه، سوق الاهراس، 2012
- 6-لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005
- 7-منذري يحيى الداية، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009،



- 8- فيصل سايفي، أنظمة المعلومات (استخداماتها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة) مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص إدارة أعمال في العلوم الاقتصادية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2008 - 2009
- 9- بوفروعة سفيان، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تسيير المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة مجمع ايناجوك فرع الطهير، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة منتوري - قسنطينة - الجزائر، 2012،
- 10- حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على وضع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير (غير منشورة) جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2011/2012 ،
- 11- صياد صباح، أنظمة المعلومات وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، رسالة ماجستير تخصص علوم اقتصادية، جامعة وهران 2، 2018/2017،
- 12- عماد احمد إسماعيل، خصائص نظام المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجي في الإدارتين العليا والوسطى، دراسة تطبيقية على مصارف التجارية العاملة بقطاع غزة، ماجستير إدارة الاعمال - كلية التجارة-جامعة الإسلامية- غزة- 2011،
- 13- قورين حاج قويدر، دور نظام المعلومات المحاسبي في مراقبة التسيير، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي، الجزائر، 2007/2006 ،
- 14- محمد لمين عيادي، مساهمة المراجعة الداخلة في تقييم نظام المعلومات المحاسبية-مع دراسة حالة المديرية التجارية للمؤسسة الوطنية للتجهيزات الصناعية الدورة "مبيعات - مقبوضات"، جامعة المسيلة، 2008/2007،
- 15- نوى طه حسين، نظم المعلومات الإدارية وتطويرها في المؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2001،

مطبوعات

- 1- خالد رجم، نظام المعلومات ، مطبوعة دروس موجهة لسنة الثانية جذع مشترك، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017-2018،
- 2- وسام شالور، محاضرات في نظم المعلومات المحاسبية، دروس موجهة لسنة الثالثة محاسبة ومالية، جامعة سطيف،



مجلات ودوريات

- 1- عودة أحمد بني أحمد، وليد مجلي عواوده، العلاقة بين نظم المعلومات الإستراتيجية والميزة التنافسية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد(33)، (العدد(4) 2011
- 2- فايز جمعة النجار، نازم محمود أحمد المكاوي، نظم المعلومات وأثرها في المستويات الإبداع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية جامعة جدار الاردن 2010.
- 3- أحمد لعماري، طبيعة وأهمية نظام المعلومات المحاسبية، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2001.
- 3- كلثوم منصور محمود، مدى ملائمة نظم المعلومات الحاسوبية في المؤسسات المالية لمعايير ضمان أمن المعلومات " دراسة حالة"، منشورات أنظمة العربية للتنمية الإدارية جامعة الدول العربية، 2018،
- 4- محمد يسري قسوة، "التنظيم و مفهوم النظام، مجلة البنوك الإسلامية"، العدد 52، فيفري 1987

مراجع بالغة الاجنبية

- 1-Romney Steinbart. Paul J, "Accounting information systems, 9thed, 2000,
 - 2-BOISSELIER Patrick , "Contrôle de gestion de gestion", 2ème Edition, Librairie Vuibert, 2001
 - 3-J-M.Auriac ; A.Cavagnol et autres ; Economie d'entreprise ; tome1 ; BTS ; castello ; Paris
- 1995